

سياسيون وحقوقيون يدينون اعتقال البعجة والبشاري ودغمان 03

الحبس لرئيسة بعثة ليبيا في بلجيكا ولوكسمبرغ احتياطياً 04

التقرير النهائي للجنة الأممية: شبكة عسكرية واقتصادية يقودها صدام حفتر 05



الوسط

صوت ليبيا الدولي

الخميس 5 أكتوبر 2023 م | 20 ربيع الأول 1445 هـ | السنة الثامنة | العدد 411 | يومية «أسبوعية موقتاً» | الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly | البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly | السعر ليبيياً: 1 دينار / مصر: 290 قرشا

لعبة «بنغ بونغ» بين المجلسين تطل مسألة الإعمار

«6+6» تطيح بالتوافق بين «النواب» و«الدولة»



• جلسة مجلس الدولة التي رفض فيها تعديل قوانين الانتخابات، طرابلس 4 أكتوبر 2023

الصادر في 2021. كما جرى ربط إجراء الانتخابات البرلمانية بضرورة انعقاد الانتخابات الرئاسية، ما يؤكد تمسكهم بخطة البقاء في مناصبهم، إلى جانب بنود عدم إقصاء أي راعب في الترشح للانتخابات الرئاسية مع إمكانية العودة لمنصبه في حال فشله. وعقب إعلان مجلس النواب دعا باتيلي إلى تسهيل حوار عاجل بين الأطراف الرئيسية في ليبيا للتوصل إلى تسوية سياسية شاملة.

أما شريك مجلس النواب في لجنة «6+6»، وهو مجلس الدولة فقد كان مسرحاً يوم الأربعاء، لإلقاء تلك الشراكة وسط انقسام بين أعضائه. وشدد رئيس المجلس الأعلى للدولة، محمد تكالة، خلال جلسة بطرابلس على «تمسك المجلس بالمرخبات الصادرة عن اللجنة المشتركة لإعداد القوانين الانتخابية»، رافضاً إجراء أي تعديلات أخرى عليها. واعتبر عضو المجلس الأعلى للدولة، نعيمه الحامي، أن تعديل مجلس النواب وتغييره لقوانين الانتخابات مرفوض، ويعني «إلغاء عودة لجنة (6+6) لمخرجات بوزنيعة المغربية واعتبارها أساساً لحوار حول مقبلة». مشيرة إلى رفض إجراء انتخابات مجلس الشيوخ قبل انتخابات مجلس النواب، ورفض السماح للعسكريين ومزدوجي الجنسية بالترشح. بدوره قال عضو مجلس الدولة، بلقاسم قزيط، معلناً على قرار حل لجنة «6+6»، إن القوانين الانتخابية الصادرة عن اللجنة لا يمكن إلغاؤها، مضيفاً أن «ما وقع هو حل للجنة بطريقة مريبة وغير قانونية»، لتستمر لعبة «بنغ بونغ» القرارات بين مجلسي النواب والدولة.



• جلسة مجلس النواب التي أقر فيها القوانين الانتخابية، بنغازي 2 أكتوبر 2023

ليبيا، ويعوق ثلوث الفساد، وغياب حكومة موحدة، والوضع الأمني المشد، جهود إعادة الإعمار، وهي مسائل «أشعرت» مبعوث الأمم المتحدة إلى ليبيا، عبد الله باتيلي، بالقلق إزاء ظهور مبادرات أحادية الجانب، مرتبطة بإعادة إعمار المناطق المتضررة والمعمرة من جراء الإصهار الأخير. وأيدت الولايات المتحدة، وبريطانيا، وفرنسا، وإيطاليا، والمغرب، عبر بيان مشترك، دعوة باتيلي إلى إنشاء آلية ليبية موحدة للتنسيق في الملف.

وهو تقريبا أمر رده رئيس المجلس الرئاسي، محمد المنفي، عبر حسابه على منصة «كس» في 24 سبتمبر الماضي، بقوله إن «العمم الدولي في كل مراحلها يحتاج إلى مؤسسة ليبية مختصة وموحدة تحظى بثقة المتضررين».

وحاول ما يسمى برئيس حكومة الاستقرار، الانتفاخ على التردد الدولي بإغراء شركات صينية وتركية بخصوص تجرية الإعمار بالمدينة، فراقق الصديق نجل المشير خليفة حفتر القائد العام للجيش الوطني، مساء الثلاثاء، وفداً من رؤساء مجالس إدارات كبرى الشركات التركية إلى المدينة تمهيدا لبدء العمل فيها، وإعادة إعمارها وفق أحدث المواصفات والمقاييس العالمية، كما يقولون.

أما وزير التخطيط بحكومة الوحدة، محمد الزيداني، فقد تحدث لدى لقائه مبعوثي الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة، جورجيت غانبون، عن «وضع خطة لإعمار درنة ستظهر خلال 6 أسابيع».

وعلى عكس تفسيرات رئيس مجلس النواب عقيلة صالح وأعضاء في حكومة حمام، بأن مأساة درنة تعد

طرابلس، طبرق، بنغازي، القاهرة، الوسط

يتنارى فرقاء الأزمة في غرب البلاد وشرقها في تكرار الأخطاء نفسها، عبر مبادرات متضاربة لم تأخذ بعين الاعتبار أنها ستعكس سلباً على الناخبين والمنكوبين من كارثة درنة، وبدا الانقسام واضحاً في ملف إعادة إعمار المدن المعمرة والجهة المكلفة بالتنسيق في الإغاثات الدولية، مع تواصل سياسة الأخذ والرد بين مجلسي النواب والدولة فيما يتعلق بإصدار وتمديد القرارات على طريقة لعبة «بنغ بونغ»، وأخرها رفض الأخير لقرارات «6+6» بعد أن أقرها الأول.

وفي الأثناء تفتتح شعبة الشركات الدولية ذات الخبرة الكبيرة وحكومات أجنبية أيدت موافقتها على المشاركة في عمليات إعادة إعمار درنة ومناطق مجاورة تضررت من عاصفة «دانيال» التي اجتاحت المنطقة يوم 10 سبتمبر الماضي، حيث تقتضي العملية ميزانية عاجلة قدرها مهندسون معماريون بمليارات الدولارات.

ويبين تقرير إحصائي لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية الأممي، الخميس، 876 مبنى مدمراً و3100 مبنى متضرر في درنة، وفي سوسة 37 مبنى مدمراً، و3565 مبنى متضرراً، وفي البيضاء 125 مبنى مدمراً، و1000 مبنى متضرر، ومن المحتمل تضرر 20 ألف مبنى إضافي في مدن بنغازي والبيضاء وشحات.

وفي وقت لا يزال الآلاف في عداد المفقودين، فإن استعادة الحياة العادية لليبيين الناجين من المأساة مع انطلاق الموسم التعليمي تزيد الحاجة إلى توفير المياه الصالحة للشرب، وبناء الجسور، وإصلاح الطرق المقطوعة، فضلاً عن توفير المون والأغذية والبيوت الجاهزة، وفي السياق تقدم مجلس النواب بمشروع قانون لإنشاء جهاز أو صندوق لإعادة إعمار درنة وتسهيلها عبر فتح حساب خاص تصب فيه جميع الإغاثات المالية الدولية.

أما حكومة المكلف أسامة حماد فقد أراجت موعد انعقاد المؤتمر الدولي لإعادة إعمار مدينة درنة الذي كان من المقرر عقده في 10 أكتوبر الجاري إلى الأول والثاني من نوفمبر المقبل، لأسباب لوجستية، فيما طالب بإعادة تنشيط مؤتمر «أصدقاء ليبيا» الذي أنشأته فرنسا العام 2011.

ولم يتفعل الجانب الدولي مع المطالب بصورة إيجابية، بل إن حجم المساعدات التي وصفه مسؤولون بـ«الضئيل» يعكس الرفض الأجنبي لـ«تسييس» القضية أو نهب أموال الإعمار، فقد قدمت الولايات المتحدة إعانة 11 مليون دولار فقط، أما الإمارات العربية فكانت أرسلت 240 مليون دولار، وعلى عكس تفسيرات رئيس مجلس النواب عقيلة صالح وثلاثة أضعاف طائرات أرسلتها 25 دولة إلى



شمعة

في خطوة محفوفة بالمخاطر، قام طاقم مهممة «شنتشو 16» الصينية بتجربة مثيرة في الفضاء تتضمن إشعال لعب مفتوح على متن محطة تيانغونغ الفضائية.

وأشعل رائدا الفضاء غوي هايتشاهو وتشو يانتغشو شمعة خلال محاضرة مباشرة جرى بثها من محطة تيانغونغ الفضائية الصينية في 21 سبتمبر الماضي لتوضيح كيف يحترق السنّة اللهب في الجاذبية الصغرى. ومن المدهش أن النيران تبدو كروية تقريباً، بدلاً من النيران التي على شكل دموع التي يعرّفها أهل الأرض.

نظط

انخفضت أسعار النفط في تعاملات الأربعاء، وتراجع خام برنت بنسبة 3.4% إلى 87.8 دولار للبرميل، فيما هبط خام تكساس بنسبة 3.5% إلى 86.1 دولار للبرميل.

تراجع

وقررت لجنة المراقبة الوزارية المشتركة التابعة لـ«أوبك+»، في اجتماعها الأربعاء، الاحتفاظ بسياسة إنتاج النفط الحالية المجموعة دون تغيير، فيما أعلنت السعودية أنها ستستمر في تخفيض الإنتاج بمعدل مليون برميل يوميا حتى نهاية 2023، كما أكدت روسيا استمرارها في خفض الصادرات بمعدل 300 ألف برميل يوميا حتى نهاية ديسمبر المقبل.

سياسة

مكارثي

دخل رئيس مجلس النواب الأميركي كيفين مكارثي التاريخ ليكون أول رئيس لمجلس النواب يجري عزله منذ إنشاء المجلس من 234 عاماً.

كل شيء

جبال أكاكوس.. لوحة طبيعية تتحدى الزمن



جبال أكاكوس.. لوحة طبيعية تتحدى الزمن

بالأرقام

100 مليون دولار

خصصت شركة «فيزا فينشرز» لتطوير تكنولوجيا الذكاء الصناعي التوليدي وتطبيقاتها. (رويترز)

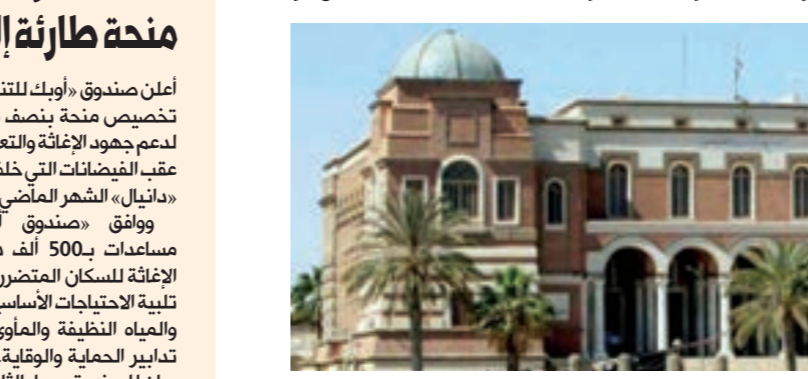
مواقيت الصلاة - طرابلس

فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
5.22	6.45	12.40	4.02	6.34	7.48

درجات الحرارة

طرابلس	بنغازي	سرت	سيها	طبرق
26	26	26	30	25

3,7 مليار دينار نفقات البرلمان والحكومة خلال 9 أشهر



• مقر مصرف ليبيا المركزي في العاصمة طرابلس (ارشيفية، الأترنت)

مصرف ليبيا المركزي الصادرة الثلاثاء، أما المجلس الرئاسي والجهات التابعة له فخصصت له خلال تلك الفترة 523 مليوناً و294 ألفاً و322 ديناراً ليبيا، من بينها 440 مليوناً و127 ألفاً و655 ديناراً مخصصات الرواتب فقط. ولمجلس النواب والجهات التابعة له، جرى تخصيص مليار و109 ملايين و724 ألفاً و485 ديناراً خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الجاري، من بينها 659 مليوناً و446 ألفاً و840 ديناراً للرواتب. وبلغ إنفاق المجلس الأعلى للدولة خلال تلك الفترة 59 مليوناً و75 ألفاً و850 ديناراً، من بينها 26 مليوناً و575 ألفاً و851 ديناراً لباب الرواتب. يذكر أن مخصصات مجلسي النواب والدولة لم تشهد تغيرات عند مقارنة بيانات شهر سبتمبر والأخرى الصادرة في شهر أغسطس.

طرابلس: الوسط

قرر مصرف ليبيا المركزي تخصيص 3 مليارات و755 مليوناً و764 ألفاً و603 دنانير ليبية نفقات للجهات التشريعية والتنفيذية خلال الفترة من الأول من يناير حتى نهاية سبتمبر الماضي، من بينها ملياران و25 مليوناً و925 ألفاً و594 ديناراً لباب الرواتب، تمثل نحو 53.9% من إجمالي الإنفاق خلال تلك الفترة. وحصلت «حكومة الوحدة الوطنية الموقتة» والجهات التابعة لها على مليارين و63 مليوناً و669 ألفاً و945 ديناراً خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الجاري، من بينها 899 مليوناً و775 ألفاً و247 ديناراً للرواتب، وذلك حسب بيانات

«الهلال الأحمر الليبي».. 66 عاماً والمشوار مستمر

الطبيعية، فقد قامت الجمعية بتنفيذ عمليات الإغاثة الطارئة وتوفير المساعدات الضرورية للمتضررين من الفيضانات والزلازل، والأعاصير، وغيرها من الكوارث. والجمعية أكدت أنها «تعمل على توفير الإسوا، والغذاء، والماء النظيف، والرعاية الصحية الأساسية للمتضررين، وتقديم الدعم النفسي والاجتماعي للمتأثرين بتلك الكوارث».

وليلة مسيرتها تغلبت الجمعية على «تحديات عديدة، مثل قلة الموارد والتمويل، والصعوبات اللوجستية في الوصول إلى المناطق المتضررة».

وترى الجمعية أنها رغم الصعوبات «استطاعت تجاوز تلك التحديات من خلال التعاون مع المؤسسات المحلية والدولية، وبفضل التفاني والاجتهاد الذي يتحلى به أعضاء الجمعية». ومنذ 10 سبتمبر الماضي ومع كارثة الفيضانات التي ضربت مدن الشرق الليبي تبلي فرق الهلال الأحمر الليبي بلاءً حسناً، وتستمر جمعية الهلال الأحمر الليبي في رفع راية العطاء والتضامن الإنساني، كما تتطلع إلى المستقبل بثقة وأصرار.



• الهلال الأحمر الليبي، تحتفل بعيد ميلادها، 5 أكتوبر 2023

توم هانكس يعترض على إعلان يستخدم صورته وصوته بـ«الذكاء الصناعي»



حذر نجم السينما الأميركي توم هانكس، والمديعة التلفزيونية غايل كينغ معيجهما من تداول إعلانين ترويجيين يستخدمان شكلهما وصوتيهما بفضائل تقنيات الذكاء الصناعي دون استئذانهما.

هانكس كتب عبر صفحته على شبكة «إنستغرام»: «حذار. ثمة مقطع فيديو متداول للترويج لتأمين على الأسنان باستخدام نسخة ذكاء صناعي مني. لا علاقة لي بالأمر». وأورد هانكس في منشوره لقطة شاشة مقطع الفيديو المشكوك منه.

أما غايل كينغ، التي تشارك في تقديم البرنامج الصباحي على قناة «سي بي إس» الأميركية، فنشرت تحذيرا مماثلا الإثنين، على «إنستغرام» أيضا.

وكتبت في تعليق على مقطع فيديو تبدو فيه وكأنها تروج لمنتج لإنقاذ الوزن: «لا يتوقف الناس عن إرسال هذا الفيديو لي. ويظهر على أسئلة عن هذا المنتج، على الرغم من أن لا علاقة لي إطلاقا بهذا المنتج».

كينغ أيضا نشرت مقطع الفيديو الأصلي الذي استند إليه المحتالون، وكانت تروج فيه لبرنامج إذاعي في 31 أغسطس الماضي.

وأضافت: «لقد تلاعبوا بصوتي والفيديو، ليحاكوا الأمر يبدو وكأنني أروج لهذا المنتج. لم أسمع قط عن هذا المنتج، ولم أستخذه يوما».

وختمت: «لا تقفوا في فخ مقاطع الفيديو هذه القائمة على الذكاء الصناعي».

مسبار هندي في طريقه لدراسة النظام الشمسي

أعلنت وكالة الفضاء الهندية، أن المسبار الهندي الذي أطلق نحو النظام الشمسي لدراسة الشمس غادر مجال تأثير جاذبية الأرض.

جرى إطلاق مهمة (Aditya-L1) التي تعني «الشمس» باللغة الهندية، في 2 سبتمبر في رحلة تستغرق أربعة أشهر، وتحمل أدوات علمية لرصد الطبقات الخارجية للنظام الشمسي، وفقا لوكالة «فرانس برس».

قالت المنظمة الهندية لأبحاث الفضاء في بيان إن «المسبار خرج من مجال تأثير جاذبية الأرض»، وأضافت المنظمة أن «هذه هي المرة الثانية على التوالي التي ترسل فيها المنظمة الهندية لأبحاث الفضاء مركبة فضائية خارج مجال تأثير جاذبية الأرض، وكانت الأولى مهمة (Mars Orbiter) في 2013-2014».

قطع المسبار الذي يحمل نفس اسم الهة الشمس الهندوسية، مسافة 920 ألف كيلومتر منذ إنطلاقه في 17 مارس 2023، من نصف الطريق وصولا إلى وجهته، في هذه المرحلة، تلقي قوى الجاذبية للأرض والشمس بعضها البعض، مما يسمح للمسبار بالبقاء في مدار مستقر.

أطلقت كل من اليابان والصين مهمات مراقبة

الطاقة الشمسية الخاصة بهما، لكن في مدار الأرض، وإذا نجحت المهمة الجديدة للمنظمة الهندية فإن المسبار سيكون الأول الذي يجري وضعه في مدار حول الشمس من قبل دولة أسيوية.

وقد وضعت الولايات المتحدة ووكالة الفضاء الأوروبية مركبات في المدار لدراسة الشمس، بدءا من برنامج بالونير التابع لوكالة الفضاء الأميركية (ناسا) في الستينيات، وقال عالم الفيزياء الفلكية سومال رايشودوري لقناة «إن دي تي» عند إطلاق المهمة في بداية سبتمبر «هذه مهمة طموحة بالنسبة إلى الهند»، مشيرا إلى أن المركبة مزودة بدراسة انبعاثات الكتلة الإكليلية، وهي ظاهرة دورية تؤدي إلى تصريفات هائلة من البلازما والطاقة المغناطيسية المتأينة من الغلاف الجوي للشمس.

في 23 أغسطس أصبحت الهند أول دولة تنجح في إنزال مركبة غير مأهولة وهي «شاندران-3»، بالقرب من القطب الجنوبي للقمر غير المكتشف حتى الآن على حد كبير، والرابعة التي تنفذ هبوطا متحكما فيه على سطح القمر لتتضمن بذلك إلى هذا النادي الضيق.

مهمة جديدة لـ«ناسا» لكشف أسرار بداية الأرض

تستعد وكالة «ناسا» لإطلاق مهمة جديدة هذا الشهر إلى أحد أندر أنواع الكويكبات في المجموعة الشمسية، انطلاقا من مركز كينيدي للفضاء، وذلك بعد تأجيل المهمة لأكثر من مرة بسبب محركات الغاز البارد النيوترونية.

وقالت الناطقة باسم مركز «جودارد» لرحلات الفضاء التابع لـ«ناسا»، ميشيل هاندلمان: «ناسا على بعد أيام فقط من إطلاق مهمة إلى كويكب فريد من نوعه قد يخبرنا كيف تشكلت كواكب مثل أرضنا، كما نقلت شبكة «فوكس نيوز» الأميركية.

ومن المقرر أن تنطلق المركبة الفضائية، «سايليكي» في 12 من أكتوبر الجاري، على أن تقوم برحلة مدتها ست سنوات إلى كويكب غني بالمعادن يحمل اسم المركبة نفسها، يدور حول الشمس بين المربع والمشتري.

وقالت هاندلمان إن المهمة تخطط لجعل المركبة الفضائية تدور حول الكويكب لمدة 26 شهرا أثناء رسم خرائط ودراسة خصائصه بتفصيل غير مسبق، وأضاف: «هذا الكويكب نادر لأنه مكون من كميات ضخمة من المعادن، وقد يكون المادة الأساسية المتبقية من وحدات بناء الكواكب».

وقالت مديرة قسم علوم الكواكب في «ناسا»، لوري جليز، إن الكويكب «سايليكي»، الذي يبلغ طوله 173 ميلا، هو الأكبر من بين حوالي تسعة كويكبات في نظامنا الشمسي والتي يبدو أنها مصنوعة من الغالب من معادن مثل الحديد والنيكل.

وأضافت: «إذا هبطنا إلى سايليكي، ووجدنا نواة معدنية مكشوفة، فهذه هي الطريقة الوحيدة التي يمكننا من خلالها رؤية ما داخل الكويكب لمعرفة كيف يبدو النواة المعدنية». «لم نر شيئا مثل ذلك من قبل».

وذكرت تسمية الكويكب «سايليكي» على اسم الهة الروح اليونانية بعد أن اكتشفه عالم الفلك الإيطالي أنيبال دي جاسباريس في 17 مارس 1852.



أغنية «حزن آلي عالي» للفنان تميم يونس تحرز مليون مشاهدة



تصدرت أغنية «حزن آلي عالي» للفنان المصري تميم يونس، تريند موقع الفيديوهات الشهير «يوتيوب»، بمليون مشاهدة خلال ثلاثة أسابيع من صدورها.

وظهر يونس في الفيديو كليلب كرجل آلي يرتدي قناعا حديديا يرقص بين حشد من الرجال اللبسين، والأغنية من كلمات والحن، تميم يونس، أما الإنتاج والتوزيع فهو لساري هاني.

سيارة ذاتية القيادة تدهس امرأة في سان فرانسيسكو

يعبر على الخطوط البيضاء وسط حركة المرور قبل الاصطدام، ثم قلمت سيارة «كروز» التي لم يكن بها سائق ولا راكب، بالفرملة والتوقف فوق العرة التي تعرضت للحادث.

وأضافت هانا ليندو، أن سائق السيارة الأخرى لاذ بالفرار، وبناء على طلب الشرطة، احتجزت السيارة ذاتية القيادة في مكانها، موضحة أنها تعمل مع الشرطة للمساعدة في تحديد هوية السائق المسؤول، وقال عناصر الإطفاء إنهم استخدموا أدوات لرغف السيارة والوصول إلى الضحية التي تعرضت لإصابات خطيرة متعددة.

وبدأت سيارات الأجرة الكهربائية ذاتية القيادة المصنعة من شركتي «وايمو» («غوغل») و«كروز» («جنرال موتورز»)، المجهزة بالكاميرات

دهست سيارة ذاتية القيادة امرأة في سان فرانسيسكو، بعيد تعرضها للحادث من سيارة أخرى عادية، بحسب السلطات وشركة «كروز» للسيارات ذاتية القيادة، المصنعة للمركبة التي كانت جزءا من هذه الحادثة، ونقلت الضحية إلى المستشفى في حالة حرجية.

وقالت الناطقة باسم «كروز» هانا ليندو «قرابة الساعة التاسعة والنصف من مساء الثاني من أكتوبر، صدمت سيارة يفوقها شخص العراء، لتسقط أمام سيارة أخرى ذاتية القيادة» وفق وكالة «فرنس برس».

وعرضت ليندو لوكلة «فرانس برس» مقطع فيديو للحادثة يؤكد روايتها، وتظهر في المقطع سيارتان تتقدمان عند الإشارة الخضراء، وشخص

«يويسوفت» تأمل العودة للأرباح بفضل جزء جديد من «أساسينز كريد»

وتظيفة في نهاية سبتمبر الماضي، إلا أنها وعدت بمعاودة تحقيق الأرباح خلال سنتها المالية الحالية.

ويوقع بلاتان أن تطلق الشركة، التي ابتكرت ألعابا كثيرة، منها «راينغ راينرز» و«جاست دانسي»، مزيدا من منتجاتها.

ويرى أن هذه الألعاب المقلية «ستحسن بشكل واضح من الوضع المالي للمجموعة، وستساعدنا في أن نعود كما عرفناها قبل بضع سنوات».

وتحت إشرافها، نجح تجاريا قويا لـ«أساسينز كريد ميراج»، التي ستخرج في 50 يورو (52.71 دولار)، بينما يصل في العادة سعر اللعبة الجديدة إلى 70 يورو (73.80 دولار).

ويشكل إصدار «أساسينز كريد ميراج»، التي تجري أحداثها في بغداد خلال القرن التاسع، تحولا أساسيا لإنهاء مرحلة مضطربة واجهتها «يويسوفت».

تأمل مجموعة «يويسوفت» الفرنسية العملاقة لألعاب الفيديو بالإطلاق المرتقب، الخميس، لجزء جديد من لعبتها «أساسينز كريد»، التي تدور أحداثه في العراق، معاودة تحقيق أرباح، بعدما واجهت أزمات عدة إثر تراجع المبيعات واضراب غير مسبوقة مطلع العام، وصولا إلى تأجيل طرح عدد من ألعابها.

وبعدما شهدت الشركة تراجعها على مدى سنوات عدة، تتوقع نمو قويا في إيراداتها السنوية من خلال اعتمادها أيضا على لعبة مقتبسة من عالم «أفاتار»، تعزز طرحها في ديسمبر المقبل، مع أنها كانت مرتقبة أساسا في نهاية العام 2022.

ويقول المحلل في شركة «ميدباك بارتنرز»، شارل-لوي بلاتان، في حديث إلى «فرانس برس»: «واجهت المجموعة خيبات أمل على مدى أربع إلى خمس سنوات بسبب إرجائها إطلاق عدد

«ميتا» ترغب في توسيع القاعدة الجماهيرية لبرامجها للذكاء الصناعي

منصاتها، بات لدى الشركة الأم لـ«فيسبوك»، مساحة أقل للخطأ من منافسيها «تشات جي بي تي»، و«بينغ»، (من مايكروسوفت) و«بارد» (من غوغل).

وساعدت الدروس المستفادة من «غالاكتيكا» شركة «ميتا» على تحسين «لاما 2»، الإصدار الثاني من برنامجها لايتنار النصوص.

وعلى الشركات وضع حدود تحريرية للتطبيقات، إذ في حال أعطتها الحرية التامة في ابتكار النصوص فمن المحتمل أن تنتج جملا تنطوي على خطورة، أما إذا جرى تقييدها بشكل كبير، فستصبح مملدة.

وبالنسبة إلى شخصياتها الافتراضية (مثل «بيكا»، وهي أم تهتم بصغيرها و«ماكس»، الطاهي المساعد ذو الخبرة)، فيترجح أن تبدي «ميتا» حذرا تجاهها في البداية، قبل أن «تعطيها حريتها مع الوقت»، على قول بوسورث.

وتوظف بوسورث في فيسبوك العام 2006، ثم أنشأ سنة 2017 القسم الذي استمال «بايبيتي لايز» المخصص للواقع الافتراضي والمعزز والذي اشتهر في نهاية العام 2021 عندما بدأت الشركة اسمها إلى «ميتا» رغبة منها في التميز في عالم «ميتافيرس».

وأثارت هذه الاستراتيجية خيرة وتعليقات محللين ومرقبين كثر، لأن التقدم لم يكن بالسرعة المتوقعة.

وقال بوسورث مازحا في شأن الصور الرمزية لمستخدمي «هوريون» و«ولدرز»، «كان ينبغي أن يكون لدينا أرجل بصورة أسرع».

وأقر بأن اعتماد هذه الشبكة الاجتماعية الافتراضية كان بطيئا نوعا ما مضيافا «لكن معظم الوقت الذي يقضيه المستخدم في الواقع الافتراضي بات للتواصل الاجتماعي».

أكد مدير التكنولوجيا في شركة «ميتا» أندرو بوسورث، والتي أظهرت تأخرا عن شركات التكنولوجيا الكبرى الأخرى في سيليكون فالي مجال الذكاء الصناعي التوليدي، أن «غالبية سكان العالم سيختبرون أولى تجاربهم بهذا المجال في منصاتنا».

وكشفت «ميتا» النقاب عن رويوتات للدراسة تضم أدوات يمكنها إنشاء صور ونصوص، والتفاعل مع المستخدم بلغة شائعة، بحسب وكالة «فرانس برس».

وتأتي هذه الإصدارات بعد أشهر تخللها سياق محموم بين الشركات، لتطوير أحدث جيل من الذكاء الصناعي.

ومن أبرز هذه الشركات «أوبن إيه أي»، م ابتكرة «تشات جي بي تي»، ومجموعتا «غوغل» و«مايكروسوفت» اللتان تتنافسان مع برامج مصممة لمساعدة البشر في إجراء أبحاث عبر الإنترنت، أو ليكونوا أكثر إنتاجية أو في تعليم أبنائهم.

وأكد أندرو بوسورث، في مقابلة مع وكالة «فرانس برس»، خلال المؤتمر السنوي للمطورين الذي تنوّل «ميتا» تنظيمه، أن شركة التكنولوجيا الكبرى ليست متأخرة عن غيرها في مجال الذكاء الصناعي التوليدي.

وقال «ثمة أدوات مفيدة كثيرة بينها ستايلين ديفيوجن الذي يبتكر صوراً، لكن هذه البرامج تتطلب خبرة واسعة ويستغرق استخدامها وقتا طويلا»، مضيفا «أردنا أن تكون النتائج مذهلة وسريعة حتى على الهواتف الذكية، عندما ينشئ المستخدمون صوراً رمزية مباشرة في الرسائل، إذ يمكن أن يطلبوا من البرنامج ابتكار صورة لتفقد على دراجة أو أخرى تمنى عيد ميلاد سعيدا لعداء في الماراثون».

وفي نوفمبر 2022، أي قبل



أسبوعين من إطلاق «تشات جي بي تي»، طرحت «ميتا» روبوتا للدراسة خاصة بها ومختصا في البحث العلمي.

ويمكن لهذا البرنامج المسمى «غالاكتيكا» أن «يكتب مقالات» أو «يحل مسائل رياضية»، أو يخترع إجابات، إلا أن «ميتا» سحبتة سريعا من التداول.

وقال بوسورث «لو كان القرار لي لما كنت سحبت»، مضيفا «لقد قلنا إن رويوت الدرشة الذي ابتكرناه قادر على قول أي شيء، وكانت الفكرة تتمثل تحديدا في مساعدة الباحثين لفهم هذه التكنولوجيا بشكل أفضل».

لكن بعد سنوات من الجدل في شأن الإشراف على المحتوى في

معرض «فان غوخ» يستعين بالواقع الافتراضي



لا يكتفي معرض يستضيفه متحف أورسيه في باريس بلوحات فنسنت فان غوخ المعلقة على الجدران، بل يتيح لزواره الانغماس في عالم الفنان الهولندي أو للدراسة مع صورته الرمزية (أفاتار)، مستعينا بالواقع الافتراضي والذكاء الصناعي.

ويركز المعرض، الذي يحمل عنوان «فان غوخ وأفيير سور واز: الأشهر الأخيرة»، على اللحظات الأخيرة للفنان الذي اتخر في أحد الحقول من 37 عاما، بعدما رسم 74 لوحة خلال 70 يوما في هذه البلدة.

ويضم المعرض 50 من هذه اللوحات تجمع للمرة الأولى في معرض واحد، ومن

بينها اللوحة الأخيرة له «جذور الشجرة»، ولوحته الشهيرة «حقل قمح مع الغراب»، التي رسمها قبل أسابيع قليلة من المأساة، بحسبما شرح القيم على المعرض، إيمانويل كوكيري، مع مؤرخة الفن نيككي باكر.

ويتمتع العرض المادي للوحات إلى تجربة افتراضية وتفاعلية والحسية مع عالم فون غوخ ولوحاته، والبلدة التي أقام فيها، من خلال خونة للواقع الافتراضي.

وستتوقف الزائر محطة تفاعلية قائمة على الذكاء الصناعي، تجيب فيها الصورة الرمزية لفان غوخ، بلهجة هولندية، عن أسئلة الزوار.

عيب خطير في هواتف «آيفون 15»

أعلنت شركة «آبل» الأميركية أنها حددت بعض المشكلات في هواتف «آيفون 15» الجديدة تتسبب في ارتفاع درجة حرارة الهاتف أكثر من المعتاد، بينما خطأ في نظام التشغيل «أي أو إس 17» سيجري إصلاحه في التحديث المقبل.

يأتي ذلك في أعقاب انتشار عدة شكاوى من المستخدمين بأن أجهزة «آيفون 15» ترتفع حرارتها بشكل مفاجئ وكبير. وقالت «آبل»: «الهواتف الجديدة ربما تبدو أسخن من المعتاد خلال الأيام الأولى من الاستخدام، وذلك بسبب نشاط التطبيقات في الخلفية»، كما نقلت وكالة «رويترز» الأحد.

وأضافت: «هناك مشكلة أخرى تتعلق ببعض التحديثات الأخيرة لتطبيقات الطرف الثالث التي تتسبب في زيادة التحميل على النظام»، مشيرة إلى أنها تعمل مع مطوري التطبيقات على الإصلاحات التي هي في طور التنفيذ.

وأوضحت أن تطبيقات الطرف الثالث التي تسبب المشكلة تشمل «إنستغرام» و«أوبر». وأصلحت شركة «إنستغرام» بالفعل المشكلة في التطبيق الخاص بها.

وأكدت «آبل» أن التحديث المقبل لنظام التشغيل «أي أو إس 17» لن يقلل من أداء «آيفون 15»، بل سيعالج مشكلة حرارة الجهاز الزائدة فقط.

وأشارت إلى أن هواتف «آيفون 15 برو» و«آيفون 15 برو ماكس» لا تعاني ارتفاع حرارة الجهاز بفضل تصميمها، وجسمها المصنوع من التيتانيوم الذي يعمل على تبديد الحرارة مقارنة بالهواتف المصنوعة من الفولاذ المقاوم للصدأ.

أعلنت شركة «آبل» الأميركية أنها حددت بعض المشكلات في هواتف «آيفون 15» الجديدة تتسبب في ارتفاع درجة حرارة الهاتف أكثر من المعتاد، بينما خطأ في نظام التشغيل «أي أو إس 17» سيجري إصلاحه في التحديث المقبل.

يأتي ذلك في أعقاب انتشار عدة شكاوى من المستخدمين بأن أجهزة «آيفون 15» ترتفع حرارتها بشكل مفاجئ وكبير. وقالت «آبل»: «الهواتف الجديدة ربما تبدو أسخن من المعتاد خلال الأيام الأولى من الاستخدام، وذلك بسبب نشاط التطبيقات في الخلفية»، كما نقلت وكالة «رويترز» الأحد.

وأضافت: «هناك مشكلة أخرى تتعلق ببعض التحديثات الأخيرة لتطبيقات الطرف الثالث التي تتسبب في زيادة التحميل على النظام»، مشيرة إلى أنها تعمل مع مطوري التطبيقات على الإصلاحات التي هي في طور التنفيذ.

وأوضحت أن تطبيقات الطرف الثالث التي تسبب المشكلة تشمل «إنستغرام» و«أوبر». وأصلحت شركة «إنستغرام» بالفعل المشكلة في التطبيق الخاص بها.

وأكدت «آبل» أن التحديث المقبل لنظام التشغيل «أي أو إس 17» لن يقلل من أداء «آيفون 15»، بل سيعالج مشكلة حرارة الجهاز الزائدة فقط.

وأشارت إلى أن هواتف «آيفون 15 برو» و«آيفون 15 برو ماكس» لا تعاني ارتفاع حرارة الجهاز بفضل تصميمها، وجسمها المصنوع من التيتانيوم الذي يعمل على تبديد الحرارة مقارنة بالهواتف المصنوعة من الفولاذ المقاوم للصدأ.

1000 كلمة



مجلس النواب يقر قانوني انتخاب رئيس الدولة ومجلس الأمة.. والأعلى يرفض

تعثر جديد للمسار الانتخابي.. مجلس الدولة يرفض تعديل مخرجات بوزنيقة ويحل «6+6»



عقيلة يتجاهل باتيلي ويخاطب غوتيريس لحشد الدعم الدولي لحكومة موحدة

جسور الثقة بين سكان درنة الواحدة التي تدوب فيها كل ما من شأنه أن يفرق بين أهلها.. وقال «عندما اجتاحت ما يعرف بإصعاص دانيال لم يفرق بين كبير وصغير وغني وفقير، بل جرف عائلات بأكملها، ونحن نعتصر أما على فقدانهم، وأنتم تملتون أرقى معاني حسن الجوار وطيب المعاملة والاحترام والتقدير.. وهكذا تعرف درنة، وهكذا ينبغي أن تكون درنة منارة للمحبة والولام والتعايش السلمي».

دور المشايخ والأعيان والشباب
وتابع: «ونحن نغول على المشايخ والأعيان والحكماء والشباب الواعي المثقف بأن يكون لكم دور بارز في هذه المرحلة الحرجة أنا شخصياً عشت في درنة عندما درست بها خلال فترة المرحلة الثانوية لمدة ثلاث سنوات.. إنها مدينة العلم والحضارة درنة».

أضاف: «إن قواتكم المسلحة حتى وإن فرضت عليكم ظروف تتحمل الأعباء برحابة صدر وبكل سرور انطلاقاً من واجبنا الوطني والأدبي والأخلاقي»، مشيراً إلى أنهم يتواصلون مع الأصدقاء كافة لتقييم المساكن والبنية التحتية والسدود، ومباشرة اتخاذ ما يلزم شأنها فوراً تجنبا لأي كارثة مستقبلية قد تطال هذه المرافق نتيجة فساد الفاسدين وتخاذل المتخاذلين».

قانون إنشاء جهاز إعادة إعمار وتأهيل مدينة درنة والمناطق المتضررة

والثلاثاء، أقر مجلس النواب خلال جلسته التي عقدها بمقره في مدينة بنغازي، قانون إنشاء جهاز إعادة إعمار وتأهيل مدينة درنة والمناطق المتضررة من السيول والفيضانات والناجمة عن العاصفة «دانيال» التي اجتاحت مناطق شرق ليبيا في 10 سبتمبر الماضي.

وأعلن رئيس مجلس النواب عقيلة صالح موافقة أعضاء المجلس «بالإجماع» على مشروع القانون «بالتسمية وبالملاحظات».

مشروعا، الذي تقدم بها مجموعة من النواب حول مشروع القانون خلال الجلسة.

وقال الناطق باسم مجلس النواب عبدالله بلحقي في تصريح صحفي عقب الجلسة أن المجلس صوت «على إقرار قانون إنشاء جهاز إعادة تأهيل المناطق المتضررة من سيول درنة والجبل الأخضر بملاحظات» بعد استيفاء مناقشة مشروع القانون.

وحضر الجلسة التي ترأسها عقيلة كل من النائب الأول لرئيس مجلس النواب فوزي النويري، والنائب الثاني مصباح دومة، ومقرر المجلس، ومجموعة من الأعضاء لم يعلن الناطق باسم المجلس عددهم.



• جلسة مجلس النواب الليبي، بنغازي 2 أكتوبر 2023

التمسك بنتائج أعمال لجنة 6+6 المقبلة في 3 يونيو 2023

وقال المكتب الإعلامي للمجلس الأعلى للدولة عبر صفحته على «فيسبوك» إن «الجلسة انتهت بعد أن قرر المجلس الأعلى للدولة التمسك بنتائج أعمال اللجنة في نسخةها الموقعة في بوزنيقة بالمملكة المغربية بتاريخ 3 يونيو الماضي، ورفض إجراء أي تعديل لاحق عليها، كما تقرر حل الفريق الممثل للمجلس بلجنة 6+6 بعد إنجاز مهمته».

وتعيد هذه الخطوة المشهد السياسي والمساير الانتخابي تحديدا إلى حالة الجمود والانسداد، في ظل استمرار الانقسام الحكومي بعد أقل من عام على توحيد السلطة التنفيذية بموجب عملية ملتقى الحوار السياسي التي رعتها الأمم المتحدة.

عقيلة صالح يطالب غوتيريس بحشد دعم دولي لتشكيل حكومة موحدة

وفي تصعيد مفاجئ أعلن المجلس الأعلى للدولة، مساء الأربعاء، رفضه إجراء أي تعديل لاحق على مخرجات أعمال اللجنة المشتركة لإعداد القوانين الانتخابية «6+6» في نسخةها الموقعة بين طرفي اللجنة بمدينة بوزنيقة المغربية في يونيو الماضي. وتأتي هذه الخطوة ردا على إصدار رئيس مجلس النواب للقوانين الانتخابية بعد توقيعها، وأمره بإحالتها وتسليمها إلى المفوضية الوطنية العليا للانتخابات، وذلك بعد يومين من إقرار المجلس لقانوني انتخاب رئيس الدولة وانتخاب مجلس الأمة، بحسب ما أعلنه الناطق باسم المجلس عبدالله بلحقي.

وأستأنف المجلس الأعلى للدولة جلسته العامة رقم (91) بمقره في مدينة طرابلس، التي تمحور النقاش خلالها حول القوانين الانتخابية التي أعدتها لجنة «6+6»، وشهدت الجلسة تصويت أعضاء المجلس على مخرجات هذه اللجنة الموقعة في بوزنيقة.



• المجلس الأعلى للدولة يزيده المشهد السياسي تعقيدا بقراره الأخير

وزارها في الانتخابات، حتى لا ندخل في فوضى في ظل وجود حكومتين قد تتنازعا حول أحقية تنظيم انتخابات».

المجلس الأعلى للدولة يتجاهل التعليق على إصدار قانوني الانتخابات

من جهته، عقد المجلس الأعلى للدولة، الإثنين، جلسته العامة الحادية والتسعين برئاسة محمد تكالة، متجاهلا التعليق على إصدار مجلس النواب قانوني انتخاب الرئيس ومجلس الأمة، مكتفيا بالإشارة إلى مناقشة الجلسة القوانين الانتخابية التي توصلت إليها اللجنة المشتركة «6+6».

الجلسة حضرها النائب الأول لرئيس المجلس مسعود عبيد، والنائب الثاني عمر العبيدي، ومقرر المجلس بلقاسم دبرز، وذلك بمقر المجلس في العاصمة طرابلس.

وحسب بيان للمكتب الإعلامي للمجلس فإن الأعضاء ناقشوا تداعيات كارثة درنة والمناطق المنكوبة بالشرق الليبي، وما سببته الفيضانات العارمة من كوارث جسيمة في الأرواح والممتلكات، إضافة إلى متابعة الإجراءات المتخذة من الحكومة للتخفيف من معاناة المنكوبين، ومتابعة شؤون النزاحين وتسهيل معاملاتهم الإدارية وسد احتياجاتهم اليومية.

أضاف أن الجلسة بحثت القوانين الانتخابية التي توصلت إليها اللجنة المشتركة «6+6»، وسبل الدفع بالعملية السياسية للوصول إلى الانتخابات وإنهاء المراحل الانتقالية.

طرابلس، بنغازي، القاهرة، الوسط:

شهد الأسبوع الجاري عدة أحداث مهمة، يأتي على رأسها إقرار مجلس النواب قانوني انتخاب رئيسي النواب ومجلس الأمة، ومخاطبة رئيس مجلس النواب عقيلة صالح لأمين عام الأمم المتحدة مطالبا إياه بتوفير دعم دولي لتشكيل حكومة موحدة تجري الانتخابات، فيما رفض المجلس الأعلى للدولة اعتماد مجلس النواب لهذه القوانين وقرر حل لجنة «6+6».

في جلسته المنعقدة في بنغازي، الإثنين، وافق مجلس النواب، بالإجماع على إصدار قانون انتخاب رئيس الدولة وقانون انتخاب مجلس الأمة الذي أنجزته لجنة (6+6) وفق ما أعلن الناطق الرسمي باسم المجلس عبدالله بلحقي.

وقال رئيس المجلس عقيلة صالح خلال جلسة مجلس النواب، إنه تسلم قانون انتخاب الرئيس والبرلمان من النائب جلال الشويهدى، الأحد.

عقيلة أضاف خلال الجلسة إن «القانون الذي جرى إقراره من لجنة (6+6) حسب التعديل الدستوري لا يقضي أحدا ممن تتوافر فيه الشروط المعروفة للترشح، ولكل مواطن الحق في الترشح مدنيا أو عسكريا دون إقصاء لأحد، ومن لم يفرز في الانتخابات يعود لوظيفته السابقة».

عقيلة: القانون راعي كل الاعتبارات
وأوضح أن «القانون راعي كل الاعتبارات، والظروف التي تمر بها البلاد وحقوق المساواة في ممارسة العمل السياسي»، وأعرب عن شكره للجنة (6+6) المختصة بتأليف القوانين الانتخابية على «إنجاز هذا العمل»، معتبرا أنه «أساس لتوحيد السلطة في البلاد ويحقق رغبة الليبيين في الانتخابات الرئاسية والبرلمانية».

الشويهدى يدعو لـ«الانتباه» إلى مادتين في قانوني انتخاب الرئيس ومجلس الأمة
وقبل جلسة الإثنين، دعا النائب جلال الشويهدى إلى الانتباه إلى مادتين في قانوني انتخاب الرئيس ومجلس الأمة، وذلك قبل إقرار القوانين في مجلس النواب في اليوم نفسه.

وقال في جلسة المجلس ببنغازي الإثنين، إن «مجلس النواب الدولة قاما بالمهام الموكلة إليهما، لكن علينا أن ننتبه قبل إصدار هذه القوانين إلى المادتين (86) و(90) اللتين تنصان بشكل واضح على تشكيل حكومة واحدة لا يشارك رئيسها ولا

في رابع أيام احتجاجه مع البشاري ودغمان

سياسيون وحقوقيون يدينون اعتقال فتحي البعجة

صمت رسمي.. والزهران لنقي: احتجازهم جاء بناء على تقرير كاذب

والاتفاقيات الدولية الأساسية والعالمية المعنية بحقوق الإنسان».

استنكار من نقابة المحامين لاحتجاز البعجة

في السياق نفسه، استنكرت لجنة الحريات العامة وحقوق الإنسان بالنقابة العامة للمحامين لاحتجاز فتحي البعجة، الذي وصفته بـ«المناضل السياسي المعروف»، وعبر رئيس اللجنة محمد العلاقي، في تصريح على «الوسط»، عن إدانته الإخلال بالضمانات القانونية التي كفلها قانون الإجراءات الجنائية، الواردة في الإعلان الدستوري، مشيراً إلى «أن اللجنة بكامل أعضائها تضع نفسها تحت أمر المناضل فتحي البعجة، وتجهر نفسها للوقوف من أجل الدفاع عنه».

بينما أعرب الحقوقي والمحامي المصري أيمن رابع عن تضامنه مع بيان نقابة المحامين الليبية، داعيا النائب العام الليبي الصديق الصور إلى «الإفراج الفوري عن البعجة، والحفاظ على مكتسبات الثورة الليبية، وترسيخ حرية الرأي والتعبير التي كفلتها القوانين والمعاهدات الدولية».

واللافت في واقعة احتجاز البعجة وزميليه هو أنها جاءت بعد يومين من صدور تقرير لجنة الخبراء التابعة للأمم المتحدة بشأن انتهاكات تشمل «الاستخدام المنهج لاحتجاز غير القانوني، وسوء المعاملة، وحرمان الحق في المحاكمة القضائية، واستهداف المدنيين الذين يجري تصوريهم في الغالب كمعارضين لمصالحهم الاقتصادية، وميمنتهم على الأراضي». ويغطي التقرير الفترة من 25 أبريل 2022 إلى 17 يوليو 2023. في هذا السياق، عيّن على تقرير الخبراء الأيمنيين أم أن حسابات أخرى تحكّم هذا الاحتجاز؟

العامة للجيش الوطني تترك جيدا أن المركز يسعى دائما لاستقرار وسلامة ووحدة ليبيا، وأنه يبنذ العنف والقمع والظلم بجميع أشكاله، وتحت أي ظرف، ويتشبث بالحريّة وحقوق وكرامة الإنسان، وسيادة القانون واحترامه».

الأمم المتحدة: عدد «لا حصر له» من ضحايا الاختفاء القسري

وتقول الأمم المتحدة إن هناك عددا «لا حصر له» من ضحايا الاختفاء القسري والمفقودين في ليبيا، منهم معارضون سياسيون، بالإضافة إلى مدافعين ومدافعات عن حقوق الإنسان وأعضاء في البرلمان ومحامين وقضاة، فضلا عن مهاجرين وطالبي لجوء، وذلك وفق بيان لبنتها في ليبيا أغسطس 2022 بالتزامن مع اليوم العالمي لضحايا الاختفاء القسري.

وفي 27 مارس، تحدث تقرير لجنة تقصي حقائق شكلتها الأمم المتحدة عن «الجهود الواسعة التي تبذلها السلطات لقمع المعارضة من المجتمع المدني، وتوثيقها العديد من حالات الاعتقال التعسفي والقتل والاعتصاب والاسترقاق والقتل خارج نطاق القضاء والاختفاء القسري».

ومع استمرار احتجاز عضو المجلس الانتقالي السابق وزميليه دونما رواية رسمية عن ملاسبات الاحتجاز، توالى موجة الإدانات المحلية، حيث طالبت أحزاب «ليبيا للجمع» و«المدني الديمقراطي» و«الاتحادي الوطني»، في بيان مشترك، بالإفراج الفوري عن المحتجزين الثلاثة، مستنكرة «جميع أشكال الاحتجاز والاعتقالات خارج الإطار القانوني باعتبارها انتهاكا صارخا للحقوق السياسية والمدنية، وجريمة لا يجوز تبريرها تحت أي ذريعة، وذلك وفقا لما نص عليه الإعلان الدستوري والقوانين الوطنية النافذة، ومبادئ الإعلان العالمي لحقوق الإنسان،



• فتحي البعجة

وتولى فتحي البعجة رئاسة لجنة السياسات العامة بالمجلس الوطني الانتقالي إبان ثورة السابع عشر من فبراير، وسبق أن شغل أيضا منصب سفير ليبيا في كندا حتى العام 2016، ويرأس حاليا المكتب السياسي لحزب «ليبيا للجمع».

وردا على الاتهامات الموجهة إلى المحتجزين الثلاثة، قال مركز ليبيا للدراسات الاستراتيجية إن مدير فرعه في بنغازي، سراج دغمان، كان حريصا على أن يطلع الجهات كافة على أنشطة المركز وعمله، مما «وفر مناخا من الثقة والانفتاح والارتياح مع الجهات الرسمية»، متابعًا: «القيادة



• الزهران لنقي

الإستراتيجية والمستقبلية أن استدعاء البعجة وزميليه إلى جهاز الأمن الداخلي جاء على خلفية «تقرير مفاده أنهم اجتمعوا بمقر المركز في بنغازي بنية إحداث تغيير يقود إلى إسقاط الجيش»، وأصفا في بيان بالخصوص الاتهام بأنه «لا صلة بالحقيقة»، وموضحا أن الاجتماع كان لبحث الوضع العام في ليبيا إثر الفيضانات التي شهدتها مدينة درنة وبقيت من الجبل الأخضر، وهو وضع لا يمكن لأي أحد أن ينكر خطورته ومأساويته، أو يتغاضى عن الأخطاء الجسيمة التي أدت إلى هذه الخسارة الكبيرة في الأرواح»، حسب البيان.

مركز ليبيا للدراسات يرد على تهمة إسقاط الجيش

وعلى نحو مفضل، ذكر مركز ليبيا للدراسات

المجلس الانتقالي السابق عبدالحفيظ غوقة هذه الاتهامات بـ«الادعاءات الباطلة ذات الأغراض المقصودة، والتبرير السخيف والرخيص».

وأضاف غوقة على صفحته الشخصية في «فيسبوك» أن البعجة معتقل «لرأي قاله علانية في ندوة أقامها مركز الدراسات الإستراتيجية والمستقبلية في بنغازي، لتجد كلماته مخبرا وضعا أو مخيرة، لا فرق، نقلها كيفما تصورها إلى حيث المواطن مدان حتى تثبت براءته».

ومنذ احتجاز البعجة الأحد، لم يصدر أي بيان رسمي من الجهات الأمنية في بنغازي، بينما روى أصدقاء الأستاذ الجامعي لـ«الوسط» أنه استدعي من قبل جهاز الأمن الداخلي ظهر الأحد، وجرى احتجازه هناك. وحسب المصادر نفسها، فقد أوقف جهاز الأمن الداخلي الناشطين السياسيين سراج دغمان وطارق البشاري، زميلي البعجة، على خلفية نقاش جرى خلال ندوة حول تداعيات كارثة انحصار سدى درنة، نظمها في بنغازي مركز الدراسات الإستراتيجية والمستقبلية.

وخلفت الفيضانات الناجمة عن العاصفة «دانيال» في 10 سبتمبر الماضي آلاف الوفيات والمفقودين، وأدت إلى نزوح أكثر من أربعين ألف شخص بعد انهيار سدى درنة، وفق تقارير محلية ودولية، وبعد 9 أيام من وقوع الكارثة، انقطع الاتصالات عن مدينة درنة المنكوبة، وتلقى صحافيون وأمر بمغادرتها، ولم يسمح لفرق إنقاذ من الأمم المتحدة بالذهاب إليها، فيما اعتبرت وكالة «رويترز» محاولة من السلطات في شرق البلاد لاحتواء حالة من الغضب العارم بسبب الإخفاق في منع وقوع أسوأ كارثة طبيعية تشهدها ليبيا.

مركز ليبيا للدراسات يرد على تهمة إسقاط الجيش

وعلى نحو مفضل، ذكر مركز ليبيا للدراسات

طرابلس، القاهرة، الوسط:

دان سياسيون وحقوقيون واقعة احتجاز عضو المجلس الوطني الانتقالي سابقا فتحي البعجة، وزميليه لدى جهاز الأمن الداخلي في بنغازي، على خلفية تحقيق بشأن اجتماعهم في مقر مركز ليبيا لإحداث التغييرية والمستقبلية في بنغازي بنية إحداث تغيير يقود إلى «إسقاط الجيش»، وفق رواية المركز، وهي الواقعة التي دخلت يومها الرابع، وجاءت بعد 48 ساعة على صدور تقرير خبراء أممين يسلط الضوء على استخدام منهج لاحتجاز غير القانوني في ليبيا.

وتحدث عدد من السياسيين والحقوقيين لـ«الوسط»، ومنهم عضوة ملتقى الحوار الوطني الزهران لنقي، التي اعتبر أن «احتجاز البعجة وطارق البشاري وسراج دغمان جاء بناء على تقرير كاذب جرى تداوله بعد جلسة حوارية مغلقة جدا، تحدث الدكتور البعجة عن سوء إدارة الأزمات، ومشكلة الفساد، وانهيار سدى درنة كنموذج».

لنقي رأت أن «هذا الاحتجاز جزء من تشديد قبضة الأمن بشكل عام، بعد انهيار السدين والاحتجاجات الغاضبة ضد الفساد المستشري والتصوير والإهمال الذي ظهر من قبل المسؤولين، وابتعادهم عن المسألة»، وأصفا ما حدث بأنه «محاولة مسبقة لكبح الأصوات، ومنعها من الارتفاع، والمطالبة بالحكومة السالحة والشفافية والمساءلة، وموضحة: «نحن الآن على وشك الدخول في مرحلة إعادة الإعمار، ونحن لا نكون عملية شفافة وتشاركية، تضع احتياجات الشعب والمجتمعات المحلية في أولويتها».

وفي مقابل ما رددته بعض المنصات الإعلامية من أن احتجاز البعجة جاء على خلفية عمله سفيراً لبلاد في كندا منذ 6 سنوات، وصف نائب رئيس



(الصور من صفحة بلدية أوباري على فيسبوك)



• آثار الأمطار في حي تلقين ببلدية أوباري، 2 أكتوبر 2023



انتقلت من مدن الشرق إلى مدن الجنوب..

انهيار منازل وتصدع مدارس.. أوباري في مرمى الكوارث الطبيعية

حكومة الوحدة الوطنية الموقرة تعلن إنشاء غرفة طوارئ للمنطقة الجنوبية

مسارعة فرقها الفنية إلى المكان لتقييم الأضرار، وبدء أعمال صيانة طارئة. ونشرت بلدية أوباري صوراً تظهر جانبا من الأضرار التي تعرضت لها بعض المنازل بمحلة المشروع، وبالتحديد في حي تلقين، جراء سقوط الأمطار ليلة الأحد.

البلدية أكدت في منشور مصور على صفحتها الرسمية بموقع فيسبوك أنها تبذل كل ما في وسعها لمساعدة الأسر المتضررة، متمنية السلامة لجميع السكان بمختلف المناطق الواقعة في نطاق المجلس البلدي أوباري.

المجلس البلدي أوباري.

البلدية قدمت الشكر لجميع فرق العمل التطوعي، خاصة جمعية الهلال الأحمر فرع أوباري التي قامت بدورها بحصر وتقييم الأضرار بالمنطقة.

أضرار جراء الأمطار في أوباري

وأعلن مستشفى أوباري العام استقبال حالة إصابة جراء سقوط أحد المنازل غرب أوباري نتيجة الأمطار الغزيرة التي شهدتها المنطقة.

أيضا أعلنت مراقبة التربية والتعليم في بلدية أوباري تعليق الدراسة، في ثلاث مدارس بمنطقة المشروع أوباري، بسبب هطول الأمطار الغزيرة. وأوضحت المراقبة، في بيان أن المدارس المتضررة هي «الجيل المساعد والقرضابية والأمل» وحذرت مديرية أمن أوباري المواطنين والسائقين من السير على الطرقات قرب المنخفضات والأودية، بعد ارتفاع منسوب المياه فيها وجريانها جراء الأمطار.

من جهته أعلن جهاز الإسعاف والطوارئ، الثلاثاء، وجود فرقته في عشرة تمرکزات رئيسية داخل مدينة أوباري ابتداء من مستشفى «وادي الحياة».

وقال الجهاز في بيان، إن تمرکزاته الجديدة جاءت بعد إعادة الانتشار لفرق الطوارئ بإدارة فروع المدن الجنوبية، ودعم إدارة فروع المدن الغربية. واتممت أربعة منازل في محلة المشروع بمدينة أوباري، جراء هطول الأمطار الغزيرة، فيما يجري جهاز الإسعاف حصر الأضرار وتقديم الخدمات الإسعافية.



• منازل انهارت بسبب السيول في أوباري

الشركة أرجعت سبب الأعطال إلى دخول المياه لعدد من محطات توزيع الكهرباء جهد «220/66 ك.ف»، مشيرة إلى

بلدية أوباري نتيجة التقلبات الجوية في المنطقة الجنوبية، وفق ما أعلنته الشركة العامة للكهرباء.



• حصر أضرار السيول في أوباري

الأمطار الغزيرة التي شهدتها المنطقة. وأشار مكتب الإعلام والتثقيف الصحي بالمستشفى إلى تقديم الإسعافات الأولية للحالة وتحولها لمركز سبها الطبي.

تعليق الدراسة في 3 مدارس.. و10 تمرکزات لفرق الإسعاف

الصحة القريبة، وقامت بربط النقاط الطبية قبل لحظات في داخل مدينة غات. وتعرضت المنطقة الجنوبية إلى موجة أمطار منذ مساء الأحد، والإثنين. وتوقع المركز الوطني للأرصاد الجوية

هطول الأمطار بنسبة جيدة إلى غزيرة أحيانا على مناطق «غات وما جاورها والجفرة وهون والفقهاء والهروج وسبها وما جاورها وبراك ومرزق والظرون»، ما يتسبب في جريان المياه في الأودية المحلية وسيول وتجمع المياه في الأماكن المنخفضة.

انقطاع الكهرباء في أوباري

والأحد، انقطع التيار الكهربائي في مناطق

الفرق الطبية الميدانية تتمرکز حول مسارات الأودية

واتخذت الفرق الطبية الميدانية المكونة من قافلة مركز سبها الطبي ومركز طب الطوارئ والدعم، الإثنين، مواقعها حول مسارات الأودية في جنوب غرب ليبيا؛ حيث تشهد المنطقة الجنوبية موجة من الطقس السيئ وسقوط أمطار غزيرة تسببت في جريان الأودية.

مرکز سبها الطبي نشر عبر صفحته على

«فيسبوك» الأليات وعناصر الفرق الطبية الميدانية وهي تتمرکز حول مسارات أحد الأودية الجارية جنوب غرب ليبيا؛ حيث بدأت المياه في التدفق بمجرى الوادي.

ربط النقاط الطبية في غات

وأكد المركز أن الفرق الطبية الميدانية التابعة لها وللمركز طب الطوارئ والدعم وقفت أيضا على التضاريس والمواقع

طرابلس، أوباري، القاهرة، الوسط:

يبدو أن موجة التقلبات المناخية القاسية لن تترك جهة في ليبيا إلا وألقت بآثارها عليها، فبعد طوفان درنة وما حولها من مدن الشرق الليبي، الذي قتل وشرذ الآلاف ودمر ما دمر من منازل وممتلكات عامة وخاصة، ضربت الأمطار الغزيرة التي تحولت إلى سيول جنوب غرب البلاد لتفرق مناطق وأحياء في مدينة أوباري، وتتسبب في انهيار عدة منازل وتصدع بعض المدارس، لكن دون خسارة الأرواح حتى الآن.

وتحسبا لما هوأت، أعلنت وزارة المواصلات في حكومة الوحدة الوطنية الموقرة، الثلاثاء، «إنشاء غرفة الطوارئ للمنطقة الجنوبية» التي تشهد موجة من الطقس السيئ تسببت في أمطار غزيرة وسيولة أدت إلى جريان بعض الأودية جنوب غرب ليبيا.

الوزارة أكدت عبر صفحتها على «فيسبوك» تكليف رئيس مصلحة الطرق والجسور المهندس الحسين سويدان برئاسة غرفة الطوارئ للمنطقة الجنوبية.

أضافت مصلحة الطرق والجسور أن سويدان بصفته رئيسا لغرفة الطوارئ للمنطقة الجنوبية كلف مدير فرع المصلحة في أوباري المهندس علي الفقي بالذهاب إلى مدينة غات والتنسيق مع عميد البلدية ومديرية الأمن، والقيام بالزيارة الميدانية لشبكة الطرق بالمنطقة والتأكد من حالة العبارات ومجاري الوديان.

المصلحة أوضحت أن هذه الخطوة تهدف إلى «أخذ الإجراءات الاحترازية لحدوث أي طارئ نتيجة التقلبات الجوية ولحماية أهنا بالجنوب» وفق ما نشرته مصلحة الطرق والجسور عبر صفحتها على «فيسبوك».

وأعلن جهاز الإسعاف والطوارئ، الإثنين، انهيار أربعة منازل في محلة المشروع بمدينة أوباري جراء هطول الأمطار الغزيرة. جهاز الإسعاف والطوارئ قال إن العمل جار لحصر الأضرار وتقديم الخدمات الإسعافية، حسب بيان على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، فيما أعلن مستشفى أوباري العام استقبال حالة إصابة جراء سقوط أحد المنازل غرب أوباري نتيجة

على ذمة التحقيق في تهمة فساد مالي..

الحبس لرئيسة بعثة ليبيا في بلجيكا ولوكسمبرغ «احتياطياً»

بسبب 200 ألف دولار.. الدببية ينهي انتداب السفيرة أمل الجرجري

لكل سفير بداية تعيينه، وادعت السفيرة أن مصرف ليبيا المركزي لم يرسل هذه الحوالة وأنها مضطرة للحصول على 200 ألف يورو من وديعة الصحة.

إنهاء انتداب السفيرة لوزارة الخارجية

من جهته، سارع رئيس حكومة الوحدة الوطنية الموقرة وزير الخارجية والتعاون الدولي المكلف عبدالحاميد الدببية إلى إنهاء إعارة السفيرة أمل محمد الطاهر الجرجري للعمل بالوزارة، وإحالة إجراءات إعافتها إلى المجلس الرئاسي وفقاً للتشريعات النافذة، وفق نص قراره رقم 728 لسنة 2023.

يأتي ذلك على خلفية اتهام سفيرة ليبيا لدى بلجيكا في قضية فساد مالي، إثر تسريب صوتي للسفيرة جرى تداوله عبر مواقع التواصل الاجتماعي خلال الأيام الثلاثة الماضية، رفقه جدل واسع ومطالبات بفتح تحقيق ضدها بشبهة اختلاس المال العام.

الدببية يعيد الملحق المالي بسفارة ليبيا في بلجيكا إلى سابق عمله في الداخل

وبالتزامن مع قرار إعفاء الجرجري، قرر عبدالحاميد الدببية، إعادة الملحق المالي بالسفارة الليبية في ألمانيا والمكلف مؤقتاً بمهام الملحق المالي بالسفارة الليبية في بلجيكا، أبو بكر عبدالحفيظ الصالحين، إلى سابق عمله في الداخل وفق قراره رقم 729 لسنة 2023، الذي نشرته منصة «حكومتنا» الثلاثاء.



• أمل الجرجري

على أن ترسل من السفارة الليبية بلجيكا إلى وزارة الصحة للتوقيع عليها، حتى تصرف من حساب الوديعة الخاصة بالصحة في السفارة الليبية بلجيكا، وذلك لتتمكن من الحصول الأموال بطريقة تجنبها الملاحة القانونية.

خلال لقائها مع قناة «الوسط» قالت نديمة القرنتلي إن السفارة طلبت حضورها إلى منزلها في الرابع من أبريل 2022، من (نديمة) بناء على طلب من المراقب المالي في السفارة إعداد فاتورة وهمية باسم مريضة وهمية مصابة بالسرطان،

بلجيكا، نديمة القرنتلي، صحة التسريب. وأضافت خلال مداخلة مع برنامج «فلوساً» على قناة «الوسط» (WTV)، أن التسريب المنتشر على وسائل التواصل الاجتماعي غير مثبت، حيث وصلها من تليفون السفيرة وقامت بتوثيقه لدى مكتب محام، وأنها تتحمل المسؤولية القانونية تجاهه.

وفي التسجيل الصوتي طلبت السفيرة من (نديمة) بناء على طلب من المراقب المالي في السفارة إعداد فاتورة وهمية باسم مريضة وهمية مصابة بالسرطان،



• الصديق الصور

سكرتيرتها نديمة القرنتلي تؤكد صحة التسريب الصوتي

الجراري، يظهر طلبها تحويل 200 ألف دولار إلى حسابها الخاص من مخصصات علاج المرضى أكدت سكرتيرة سفيرة ليبيا لدى

طرابلس، القاهرة، الوسط:

تفاعلت واقعة الفساد المتهمه فيها سفيرة ليبيا في بلجيكا ولوكسمبرغ، وأمرت النيابة العامة بحبس السفيرة أمل الجرجري «احتياطياً» على ذمة التحقيق، وفق بيان صدر عن مكتب النائب العام الثلاثاء.

البيان أوضح أن «النيابة العامة تجري تدابير قضائية حول سلوكيات مؤتممة، منسوبة إلى رئيسة البعثة السياسية لدولة ليبيا لدى مملكة بلجيكا ووديعة لوكسمبورغ الكبرى».

وقال إن «المحامي العام، بمكتب النائب العام، تصدى لواقعات إساءة العمل الإداري والمالي، المنسوبة إلى مسؤولة البعثة لدى الدولة المعتمد لديها؛ فاستقر لدى المحقق، وجاهة أدلة إثبات مخالفتها للفروض المسلكية؛ بتعمدها الإسهام في ارتكاب واقعة تحقيق منافع مادية غير مشروعة؛ والاستيلاء دون وجه حق على مال عام، والتسبب في إلحاق ضرر بالمصلحة العامة».

أضاف أنه «بفراغ المحقق من إجراء استجواب المسؤولة واتهامها؛ أمر بحبسها احتياطياً على ذمة التحقيق، وعضى في استقصاء بقية الظروف الملازمة للواقعة».

مؤتمر صحفي للنائب العام

وخلال مؤتمر صحفي، أعلن النائب العام المستشار الصديق الصور، الثلاثاء، فتح تحقيق في واقعة اختلاس مال عام بالسفارة الليبية لدى بلجيكا، على خلفية الاتهامات للسفيرة،

التهامات الموجهة للسفيرة الليبية بلجيكا

وحول تسريب منسوب للسفيرة أمل

رصد تهريب الوقود من بنغازي وغرب ليبيا

التقرير النهائي للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب ليبيا

اتهام مجموعات مسلحة بانتهاك القوانين الإنسانية والاتجار بالبشر

طرابلس، القاهرة، الوسط:

وقائع اعتبرها متابعون جرائم خطيرة رصدتها تقرير لجنة الخبراء التابعة للأمم المتحدة، ولجنة الجزاءات الدولية المعنية بليبيا والمكلفة من مجلس الأمن الدولي. وهذا التقرير هو النهائي لتفريق خبراء الأمم المتحدة، المشكل بموجب قرار مجلس الأمن رقم «1973» للعام 2011، بشأن الوضع في ليبيا.

التقرير الصادر، الجمعة، رصد شبكة عسكرية واقتصادية لنجل قائد قوات «القيادة العامة»، صدام حفتر، بناها في نحو ثلاث سنوات.

التقرير الذي يغطي الفترة من 25 أبريل 2022 إلى 17 يوليو 2023، يقول إنه بعد توقيع اتفاق وقف إطلاق النار في أكتوبر 2020 برز صدام حفتر كشخصية رئيسية داخل قوات «القيادة العامة»، مشيراً إلى تصويره من قبل قادة جماعات مسلحة في المنطقة الغربية وبعض أعضاء المجتمع الدولي على أنه «محاور رئيسي في أي حوار استراتيجي» مع قوات «القيادة العامة».

ويقود صدام حفتر كتبية «طارق بن زياد»، وقال الخبراء الأمميون إن هذه الكتبية تتكون من خليط من الجماعات المسلحة والمقاتلين ليس جميعهم من ذوي الخلفية العسكرية، مدللين على ذلك بتألف الكتبية العاشرة من مقاتلين سلفيين ليس لديهم خلفية عسكرية.

وأشار إلى أن اغتيال القائد الميداني بالقوات الخاصة (الصاعقة) التابعة لـ«القيادة العامة»، الرائد محمود الورفلي، في 24 مارس 2021، أدى إلى إعادة تنظيم قوات الأمن في بنغازي ووضعها تدريجياً تحت القيادة الفعالة لـصدام حفتر.

التقرير أبرز دور قائد مجموعة «20/20» العسكرية، علي المشاي، بوصفه «رجل صدام»، واتهمه بالتورط بشكل أساسي في تنفيذ عمليات أمنية غير قانونية، غالباً ما يدير تبريرها بموجب القانون.

واتهم الخبراء الأمميون مجموعة «20/20» بالاستهداف الجسدي للمؤثرين والنشطين على وسائل التواصل الاجتماعي وغيرهم من المعارضين بهدف تزيين الصورة العامة لـصدام حفتر.

شبكة صدام حفتر الاقتصادية

وسلط التقرير الأمل الضوء على سيطرة صدام حفتر على «جهاز طارق بن زياد للخدمات والإنتاج» الذي يعمل في مجالات صيانة الطرق، وجمع النفايات، وإنشاء المباني العامة في بنغازي وسوها ودرنة وغيرها من المناطق الخاضعة لسيطرة «قوات القيادة العامة». وحسب التقرير «يعمل الجهاز كمزود خدمة للحصول على العقود العامة التي غالباً ما تنسب من الباطن إلى شركات أخرى، كما شارك بشكل مباشر في الخطة المستقبلية لتوسيع مدينة بنغازي الكبرى».

لجنة الخبراء الأممية أظهرت أيضاً سيطرة صدام حفتر بشكل غير مباشر على شركة «برنيق للطيران»، واحتفاظه بشبكة قوية في القطاع المصرفي في بنغازي، ما يوفر له سهولة الوصول إلى خطوط الائتمان.

«الخبراء»: تجاهل قرارات مجلس الأمن يجعل حظر السلاح غير فعال

وعلى صعيد تداول الأسلحة حذر تقرير



تهريب الوقود في ليبيا عرض مستمر

مهاجرون وطالبو لجوء خاصة الأطفال يتعرضون لـ«التعذيب والاغتصاب»

مدينة الزاوية مركز للشبكات الإجرامية المنظمة.. وحظر الأسلحة «غير فعال»

فريق الخبراء من أن حظر السلاح المفروض على ليبيا «سيزل غير فعال»، وذلك بسبب «سيطرة الدول الأعضاء على التدفق اللوجستي وسلاسل التوريد إلى أطراف النزاع التي تدعمها دول أعضاء في الأمم المتحدة».

فريق الخبراء أوضح في تقريره أنه «باستثناء مصادرة بعض العتاد، لم يجر اتخاذ أي إجراء ضد الأفراد والكيانات الذين أبلغ عن انتهاكهم لحظر الأسلحة والذين يتوفون معايير التصنيف الواردة في القرار (2213) لعام 2015».

وقال الفريق «إن أي أثر رادع لنظام الجزاءات يظل ضئيلاً، ويجري تجاهل قرارات مجلس الأمن ذات الصلة مع تشفي سياسة الإفلات من العقاب».

وقال فريق الخبراء في تقريره بشأن الحالة في ليبيا، إن الخلافات بدأت تظهر مع السلطات في شرق ليبيا بشأن استخدام العائدات النفطية في يونيو الماضي، وفي السادس من يوليو، جرى تشكيل لجنة، للإشراف على توزيع العائدات النفطية، لكن لجنة الخبراء ترى أنه «من السابق تقييم تأثيرها في الوقت الراهن».

تهريب المنتجات النفطية من بنغازي

وتحدث التقرير عن بعض حالات تهريب المنتجات النفطية المعمومة من بنغازي. وقال إنه منذ مايو 2022، اقتربت 24 ناقلة نفطية صغيرة، تتراوح حمولتها بين 500 - 20 ألف طن، من بنغازي، وأوقفت غالبيتها نظام التنوع الإلكتروني، وبدون تسجيل المكالمات إلى الموانئ. كما أنها رست في الميناء القديم الذي كان يستخدم في السابق في المصادرات غير القانونية لخردة المعادن. وبين التقرير أنه من هناك تعمل الناقلات على تحميل الوقود، وقطع مسافة 13 كلم

أرشيفية الترنز،



أرشيفية الترنز،

احتجاز مهاجرين في ليبيا

إلى الميناء القديم في بنغازي، حيث تنتظر باقي السفن. ودلل التقرير أن «صور القمر الصناعي تظهر كيف جرى تحويل الميناء القديم بشكل تدريجي إلى محطة وقود مرتجلة».

وقال: «بدأ تهريب الوقود من الميناء القديم في بنغازي في نهاية مارس 2022، وقبلها كان يستخدم لتصدير خردة المعادن».

ثلاثة أساليب لتهريب الوقود

وحددت اللجنة ثلاثة أساليب للتهريب تستخدمها شبكات تهريب الوقود: أولها إجراء تحميل السفن في بنغازي ثم الإبحار إلى المياه الدولية، خاصة حول صفا هيرز، وهو موقع بحري للتزود بالوقود شرق مالطا. وهناك تجرى عمليات النقل من سفينة إلى أخرى، ثم تعود السفن بعد ذلك إلى بنغازي، لإعادة تحميلها.

الأسلوب الثاني يجري تحميل السفن في بنغازي، وتجر إلى دول أعضاء أخرى، لتفريغ



صدام حفتر يزور الكتبية 302 صاعقة

أرشيفية الترنز،

حمولتها باستخدام شهادات التصدير غير المشروعة. وتضمنت وثائق الشحن لعدة رحلات لنقل زيت الغاز شهادات منشأ مزورة صادرة تحمل ترويضها المؤسسة الوطنية للنفط وشركة البريقة لتسويق النفط. ويتضمن الأسلوب الثالث تحميل السفن جزئياً بالوقود في دولة من أعضاء الأمم المتحدة، ثم تحديد دولة أخرى كوجهة السفينة، تقع في الجهة الأخرى من البحر المتوسط، ثم تقف السفن توقفاً غير مسجل في بنغازي، حيث يجري استكمال حمولة السفينة.

عمليات تهريب الوقود من غرب ليبيا

وتطرق التقرير إلى عمليات تهريب الوقود عبر البحر من غرب ليبيا. وقال إن تهريب الوقود البحري «لا يزال مستمراً» انطلاقاً من المناطق المحيطة بالزاوية وزوارة، وقد حقق الفريق في أربع حوادث تهريب، بما في ذلك السفينة «سيردار» التي ترفع علم سانت كيتس ونيفيس والتي استولت عليها السلطات الليبية بتهمة تهريب الوقود.

اتهام بعض المجموعات المسلحة بالاتجار بالبشر

واتهم تقرير لجنة الخبراء التابعة للأمم المتحدة، المجموعات المسلحة في ليبيا بانتهاك القوانين الإنسانية الدولية، وقوانين حقوق الإنسان بشكل صارخ، ودون محاسبة. وحسب التقرير، فإن الانتهاكات تشمل «الاستخدام الممنهج للاحتجاز غير القانوني، وسوء المعاملة، وحرمان الحق في المحاكمة القضائية، واستهداف المدنيين الذين يجري تصورهم في الغالب كمعارضين لمصالحهم الاقتصادية، وهيمتهم على الأراضي».

واعتبر الخبراء الأمميون أن الاتجار بالبشر وتهريب المهاجرين عبر ليبيا يمثلان تهديداً خطيراً لإمن واستقرار البلاد. وكشفت أن أفراداً ينتمون إلى ثماني جماعات مسلحة ليبية، بمن في ذلك ثلاثة أفراد خاضعون للعقوبات، يتربحون موارد مالية كبيرة وغيرها من عمليات الاتجار بالبشر والتهريب على طول ثمانية طرق دولية من خلال سبل غير قانونية متطورة، زادت من قدراتهم العسكرية وتفوقهم السياسي على الصعيدين الوطني والدولي.

وحذر التقرير الأممي من أنه في ظل السيطرة الفعلية لجماعات مسلحة وشبكات

خاصة محددة، فإن المهاجرين وطالبي اللجوء، خاصة الأطفال، يتعرضون بانتظام لـ«التعذيب والاغتصاب، وغيرها من أشكال العنف الجنسي»، فضلاً عن استخدامهم في العمل بالسخرة.

شبكات إجرامية منظمة تهيمن على الأنشطة غير القانونية مركزها الزاوية

أيضاً قال فريق الخبراء، إن مدينة الزاوية مركز رئيسي لعدد من الشبكات الإجرامية المنظمة التي تهيمن على الأنشطة غير القانونية في المدن على طول المنطقة الساحلية غرب العاصمة طرابلس، بما في ذلك زوارة وصبراتة وورشانة.

وأوضح فريق الخبراء أن مصادر الدخل الأساسية لتلك الشبكات «تتبع من تهريب الوقود والمهاجرين، والاتجار بالبشر والمخدرات». أما الجهات الفاعلة الرئيسية التي تقف وراء هذه الشبكات الإجرامية فهي الجماعات المسلحة التي اكتسبت ما يشبه الشرعية من خلال تفويضات أمنية ممنوحة لها من الحكومة، مما يسمح لها بالعمل مع الإفلات من العقاب».

ولفت التقرير إلى التشابك المتزايد بين القوات الأمنية والنشاط الإجرامي في الزاوية منذ العام 2020، والمثال على ذلك سوق «سيفاو» لبيع مخدر الحشيش، وحمند سيفاو، رئيس وحدة مكافحة المخدرات بوزارة الداخلية في الزاوية، المرتبط بشكل علني بهذا الموقع.

العملية العسكرية للحكومة في الزاوية

ووفق التقرير ونتيجة هذا المناخ، اندلعت تظاهرات في المدينة 12 و22 من مايو الماضي، وكانت تلك التظاهرات عملاً وراء قرار الحكومة شن عملية عسكرية في 25 من الشهر نفسه باستخدام الطائرات المسيرة، استهدفت 20 هدفاً، بينها بنية تحتية ومراكز صغيرة، وأعلن مكتب رئاسة الوزراء في ذلك الوقت أن العملية كانت لتنفيذ «القانون».

لكن تقرير الخبراء لفت إلى أنه على نقض الإعلان الرسمي، «لم تعد وزارة الدفاع العملية العسكرية». وأكدت اللجنة أن رئيس الأركان العامة، الفريق محمد الحداد، والقيادة في حكومة «الوحدة الوطنية المؤقتة» لم تكن منخرطة في عملية صنع القرار الخاصة بتنفيذ العملية.

خلال الشهر الجاري..

مجلس الأمن يبحث التجديد للبعثة الأممية و«القرار 2146»

القاهرة - الوسط: ترجمة هبة هشام

يستعد مجلس الأمن الدولي لتجديد تفويض بعثة الأمم المتحدة الخاصة للدعم في ليبيا، إذ ينتهي تفويضها في 31 أكتوبر الجاري. ومن المتوقع أن يجدد المجلس التدابير الخاصة بالقرار رقم 2146، الخاص بمنع تهريب المنتجات النفطية من ليبيا، وهي التدابير التي سينتهي العمل بها في 30 الجاري.

القرار رقم 2146 للعام 2014 يسمح للدول الأعضاء بأن تفتش في أعالي البحار السفن التي يشتبه في تورطها بتصدير النفط الخام بطريقة غير مشروعة من ليبيا، ويقرر أن يفرض عدداً من التدابير على هذه السفن، ويمدّد ولاية فريق الخبراء، ويضيف عدد أعضاءه.

إحاطة جديدة لباتيلي أمام مجلس الأمن

ومن المقرر أن يعقد المجلس جلسة إحاطة خلال أكتوبر الجاري، لمناقشة الوضع في ليبيا، سيقدم خلالها المبعوث الخاص، عبدالله باتيلي، إحاطة جديدة حول تطورات الوضع السياسي والأمني والإنساني في البلاد، حسب ما نقل موقع «سكيبورتي كاونسيل ريبورت».

ويدرس مجلس الأمن إضافة صيغة ترحب بمسودة قانون الانتخابات التي أعلنتها لجنة «6+6» المشتركة، وتحت أصحاب المصلحة في المجلس عن موقف موحّد بشأن الحاجة إلى المبادرة للجدل، ودعوة باتيلي إلى تكثيف جهود الوساطة في هذا الشأن.

ومن المحتمل أن تنظر جلسة مجلس الأمن

بحث إضافة صيغة ترحب

بمسودة قانون الانتخابات التي أعلنتها «6+6»

إحاطة جديدة للمبعوث عبدالله باتيلي ترصد آخر

المستجدات في ليبيا

لكن المبعوث الأممي باتيلي أكد، في إحاطته الأخيرة أمام مجلس الأمن أغسطس الماضي، أن «تشكيل حكومة موحدة، يتفق عليها اللاعبون الرئيسيون، أمر ضروري لقيادة البلاد صوب الانتخابات».

مستجدات الوضع داخل ليبيا

اجتماع المجلس الذي عقد أغسطس الماضي، وجاء البند المتعلق بإنشاء حكومة وحدة جديدة الأكثر إثارة للخلاف، حيث عرضت الأمم المتحدة في وقت سابق هذا التحرك، معبرة عن قلقها من أنه سيقضي على أي حفز لدى أصحاب المصلحة للمضي قدماً في الالتزامات المتعلقة بالاستحقاقات الانتخابية.



باتيلي في إحاطة أمام مجلس الأمن الدولي، 22 أغسطس 2023

موقف مجلس الأمن من تشكيل حكومة جديدة

وفيما تباينت مواقف الدول الأعضاء في السابق حول تشكيل حكومة جديدة قبل الانتخابات، يبدو أن وجهات النظر الآن تتقارب حول ضرورة إجراء الانتخابات واستعادة الاستقرار السياسي والأمني والاقتصادي.

الليبية، المستمرة منذ تأجيل الانتخابات الوطنية التي كان من المقرر عقدها في ديسمبر 2021، من الأسباب الجذرية لانعدام الاستقرار السياسي والأمني والاقتصادي في ليبيا.

ويرى محللون أن انعدام الاستقرار السياسي أحد العوامل التي فاقت من الأضرار الناجمة عن كلفة الانتخابات «دانيال»، إلى جانب تفاقم سوء صيانة البنية التحتية، وغياب الاستعداد لحالات الطوارئ.

وفيما يتعلق بالوضع السياسي العام في ليبيا، تركزت مساعي الأمم المتحدة والجهات الفاعلة على تسهيل الاتفاق على خريطة طريق جديدة، لإجراء انتخابات وطنية، وإنشاء حكومة موحدة، وفي مارس، أنشأ مجلس النواب والمجلس الأعلى للدولة لجنة «6+6» المشتركة، المكونة من ستة ممثلين عن كل هيئة، لصياغة القوانين الانتخابية.

وفي 7 يونيو، أعلنت اللجنة المشتركة أنها توصلت إلى اتفاق بشأن مشروع قانوني للانتخابات البرلمانية والرئاسية. وفي 25 يوليو، وافق مجلس النواب على مسودة المشروعين، وجرى إحاطتها إلى المجلس الأعلى للدولة، للتصويت عليها.

ووافق مجلس النواب، الإثنين، بالإجماع على إصدار قانون انتخاب رئيس الدولة وقانون انتخاب مجلس الأمة الذي أُنجزته لجنة «6+6».

وأكد رئيس المجلس عقيلة صالح أن «القانون الذي جرى إقراره من لجنة (6+6) حسب التعديل الدستوري لا يقضي أحداً ممن تتوافر فيه الشروط المعروفة للترشح، وأكل مواطن الحق في الترشح مديناً أو عسكرياً دون إقصاء لأحد».

مصادر إقليمية:

تطبيع السعودية وإسرائيل مرهون باتفاق دفاعي مع أميركا

الرياض - وكالات

قالت ثلاثة مصادر إقليمية إن السعودية عازمة على التوصل إلى اتفاق عسكري يلزم الولايات المتحدة بالدفاع عنها مقابل تطبيع العلاقات مع إسرائيل، وإنها لن تعطل الاتفاق حتى لو لم تقدم إسرائيل تنازلات كبيرة للفلسطينيين في مسعى إقامة دولة مستقلة.

وقد لا يرقى الاتفاق إلى مستوى الضمانات الدفاعية الصارمة على غرار حلف شمال الأطلسي التي سعت إليها المملكة في البداية حين نوقشت هذه القضية لأول مرة بين ولي العهد الأمير محمد بن سلمان والرئيس الأميركي جو بايدن خلال زيارته للمملكة في يوليو 2022.

وقال مصدر أميركي إن الاتفاق قد يبدو مثل معاهدات أبرمتها الولايات المتحدة مع دول آسيوية، أو إذا لم يحظ هذا بموافقة الكونغرس، فقد يكون مشابها لاتفاق أميركي مع البحرين التي تستضيف الأسطول الخامس للبحرية الأميركية. ولا يحتاج مثل هذا النوع من الاتفاقات دعم الكونغرس.

وذكر المصدر أن واشنطن يمكنها أيضا تحسين أي اتفاق من خلال تصنيف السعودية حليفا رئيسيا من خارج حلف شمال الأطلسي، وهو الوضع الممنوح لإسرائيل بالفعل.

لكن كل المصادر قالت إن السعودية لن تقبل بأقل من ضمانات ملزمة للولايات المتحدة بحمايتها إذا تعرضت لهجوم، مثل ضرب مواقعها النفطية بالصواريخ في 14 سبتمبر 2019 مما هز الأسواق العالمية.

وانتهت الرياض وواشنطن طهران، مناسف المملكة في المنطقة، بشأن هذه الضربات لكن إيران نفت أي دور لها. وإبرام اتفاق يمنح الحماية الأميركية لأكثر مصدر للنفط في العالم مقابل التطبيع مع إسرائيل قد يعيد تشكيل منطقة الشرق الأوسط بالجمع بين خصمين قديمين وربط الرياض بواشنطن بعد تدخلات الصين في المنطقة. وسيكون هذا نصرا دبلوماسيا ليأيد يتباهى به قبل الانتخابات الأميركية في العام 2024.

وقال أحد المصادر إن الفلسطينيين قد يحصلون على تخفيف بعض القيود الإسرائيلية، لكن مثل هذه التحركات لن ترقى إلى مستوى تطاعتهم لإقامة دولة.

وقالت المصادر الإقليمية الثلاثة المطلة على المحادثات إنه على غرار اتفاقات أخرى توصل إليها العرب وإسرائيل على مدى عقود، سيحتل مطلب الفلسطينين الأساسي الخاص بإقامة دولة مستقلة لهم مرتبة ثانوية.

وذكر أحد المصادر «التطبيع سيكون بين إسرائيل والسعودية. وإذا عارضه الفلسطينيون، ستمضي المملكة في طريقها». وأضاف «السعودية تدعم خطة لهم للفلسطينيين، لكنها تريد هذه المرة شيئا لنفسها، وليس للفلسطينيين فقط».

ولم ترد الحكومة السعودية على بريد إلكتروني بشأن هذا التقرير. قال مسؤول أميركي طلب مثل اليقين عدم ذكر اسمه بسبب حساسية الملف إن معايير الاتفاق الدفاعي لا تزال قيد البحث، وأضاف أن ما يجري مناقشته «لن يكون تحالفا بناء على معاهدة أو شيء من هذا القبيل... سيكون نقاشا مفاوضات متبادلا يقل عن معاهدة كاملة». وأردف المسؤول قائلا إن الأمر سيكون أشبه بعلاقة الولايات المتحدة مع إسرائيل التي تتلقى أكثر الأسلحة الأميركية تطورا وتجري مع واشنطن تدرجات مشتركة للقوات الجوية والدفاعات الصاروخية.

وقال مصدر في واشنطن على دراية بالمناقشات إن ولي العهد السعودي طلب معاهدة على غرار تلك الخاصة بحلف شمال الأطلسي، لكن واشنطن مترددة في الوصول إلى حد الالتزام بمثل ما ينص عليه البند الخامس من اتفاقية حلف شمال الأطلسي ومفاده أن شن هجوم على أي عضو يعد هجوما على جميع الحلفاء.

وقال المصدر إن مساعي بايدن قد يبتحون إبرام اتفاق على غرار ما هو قائم مع اليابان ودول آسيوية حليفة أخرى والتي تعهد الولايات المتحدة بموجبه بدعم عسكري لكنه أقل صراحة فيما يتعلق بإمكانية نشر قوات أميركية. ولكن المصدر أشار إلى أن بعض النواب الأميركيين قد يعارضون اتفاقا مثل هذا.

وهناك نموذج آخر لا يحتاج لإقرار من الكونغرس، وهو الاتفاق الموقع مع البحرين في 13 سبتمبر وتعهدت فيه الولايات المتحدة بأن «تردد وتواجه أي اعتداء خارجي» لكنه نص أيضا على أن الحكومتين ستتساوران لتحديد طبيعة التحرك الذي سيتخذ.

هذا إذا قررتا أصلا القيام بتحرك. وقال المصدر الموجود في واشنطن إن السعودية قد تحصل على تصنيف حليف رئيسي من خارج حلف شمال الأطلسي، وهي خطوة يجري بحثها منذ وقت طويل. وهذا التصنيف، الذي نالته عدة دول عربية مثل مصر، يتضمن عددا من المنافع مثل التدريب.

وقال المصدر الثاني في المصادر الإقليمية إن الرياض تتنازل في بعض المطالب للمساعدة في التوصل لاتفاق بما يشمل خططها المتعلقة بالتكنولوجيا النووية المدنية. وأضاف أن السعودية مستعدة للتوقيع على المادة 123 من قانون الطاقة الذرية الأميركي التي تؤسس لإطار عمل للتعاون النووي السلمي مع الولايات المتحدة، وهي خطوة رفضت الرياض من قبل اتخاذه.

وذكر المصدر بمنطقة الخليج أن المملكة مستعدة لقبول اتفاق لا يوزن ضمانات يقدمها البند الخامس لمعاهدة حلف شمال الأطلسي لكنه ينص على التزام الولايات المتحدة بحماية السعودية إذا تعرضت أراضيها لهجوم. وقال المصدر أيضا إن الاتفاق قد يمثّل ما جرى إبرامه مع البحرين لكن بالتزامات إضافية. ردا على أسئلة حول التفاصيل الواردة بهذا المقال، في رسالة عبر البريد الإلكتروني، قال ناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية «هناك عناصر أساسية كثيرة للمساواة التطبيع مطروحة الآن على الطاولة، وهناك تفهم واسع لهذه العناصر التي لن نناقشها علنا».

وأضاف الناطق «ما زال هناك الكثير من العمل الذي يتعين القيام به، ونحن نعالج هذا». ومضى يقول إنه لا يوجد بعد إطار عمل رسمي وأن أصحاب المصلحة يعملون على العناصر القانونية وغيرها. ولم يتطرق المتحدث في رده إلى تفاصيل حول اتفاقية الدفاع الأميركية السعودية.



• مهاجرون يحتشدون أمام مركز استقبال على جزيرة لامبيدوسا الإيطالية في 14 سبتمبر 2023 (أ ف ب)

قبل قمة إسبانيا

اتفاق أوروبي على إصلاح نظام الهجرة يتخطى التحفظات الإيطالية

بروكسل - عواصم العالم: وكالات

تغلبت دول الاتحاد الأوروبي على التحفظات الإيطالية ونجحت في التوصل إلى اتفاق حول نص رئيسي لإصلاح سياسة الهجرة في أوروبا، وذلك خلال اجتماعهم الأربعاء في بروكسل، قبل انعقاد قمة الكتلة الجمعة في إسبانيا.

ويهدف القانون الذي تجري مناقشته إلى تنسيق استجابة مشتركة للأوروبي، كما حدث أثناء أزمة اللاجئين 2015-2016، مما يسمح خاصة بتمديد مدة احتجاز المهاجرين على الحدود الخارجية للكتلة. وستعبر الآن التفاوض على النص الذي أعلنته الرئاسة الإسبانية للكتلة، مع أعضاء البرلمان الأوروبي، وواجه النص، وهو الجزء الأخير من «ميثاق اللجوء والهجرة» الأوروبي والذي يتطلب موافقة الدول الأعضاء، اعتراضات من ألمانيا لعدة أشهر، لأسباب إنسانية، حسب وكالة فرانس برس.

وجاء التوصل أخيرا إلى توافق خلال اجتماع وزراء الداخلية في نهاية سبتمبر، مما جعل من الممكن الحصول على موافقة برلين، لكن إيطاليا أعربت بعد ذلك عن عدم موافقتها. وتركز رفضها على دور المنظمات غير الحكومية في إنقاذ المهاجرين، بحسب مصادر ديبلوماسية، وتتمتع روما برلين بتمويل العديد من منظمات الإغاثة غير الحكومية في المتوسط، يرفع بعضها العلم الألماني. وطالبت رئيسة الكومة الإيطالية جيورجيا ميلوني الأسبوع الماضي بأن تقوم المنظمات غير الحكومية التي تنقذ المهاجرين في المتوسط، بإنزالهم في البلدان التي ترفع أعلامها على السفن التي تستخدمها، وحظي التوافق الذي تم تبنيه الأربعاء بدعم كل من إيطاليا وألمانيا.

وكانت المفوضية الأوروبية وإسبانيا التي تتولى رئاسة مجلس الاتحاد الأوروبي الدورية لمدة ستة أشهر، قد أدرجت عن ثقتها في احتمال التوصل إلى اتفاق قبل انعقاد المجلس الأوروبي غير الرسمي الجمعة في غرناطة (جنوب إسبانيا)، وستكون قضية الهجرة الملحة في قلب مناقشات رؤساء الدول والحكومات.

تنسيق استجابة مشتركة في حال تدفق أعداد كبيرة من المهاجرين

غرق 990 شخصا في وسط البحر المتوسط خلال شهرين

ضغوط من البرلمان

وأثار المازق الذي أحاط «بحل الأزمة» هذه، الإحباط داخل الاتحاد الأوروبي، أمام ارتفاع أعداد المهاجرين الذين وصلوا إلى حدوده الخارجية والوضع في جزيرة لامبيدوسا الإيطالية. وبنص الاتفاق على وضع نظام استثنائي أقل حماية لطالبي اللجوء من الإجراءات المعتادة في حال حدوث تدفق «جماعي» وغير مسبوقة للمهاجرين.

وهو يعدد احتمال احتجاز المهاجرين على الحدود الخارجية للاتحاد الأوروبي لمدة قد تصل إلى 40 أسبوعا، ويسمح بإجراء دراسة لطليات اللجوء بشكل أسرع وميسط لعدد أكبر من الوافدين (للقادمين من بلدان معدل قبول طلباتهم أقل من 75 ٪)، للتمكن من إعادتهم بسهولة أكبر. كما ينص على تفعيل

سريع لآليات التضامن بين الدول الأعضاء في رعاية اللاجئين، ولا سيما إعادة توطين طالبي اللجوء أو المساهمة المالية. في يوليو، فشل الاجتماع في التوصل إلى الغالبية اللازمة لإقرار الميثاق. وامتعت ألمانيا بشكل خاص عن التصويت بسبب معارضة حزب الخضراء العضو في الائتلاف الحاكم، الذي طالب بإبواب القصر وعلاقتهم. ردا على ذلك، وفي سعي لضغط على الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي ودفعها إلى الاتفاق، قرر البرلمان الأوروبي وقف مفاوضات بشأن نصين آخرين في ملف الهجرة يهدفان إلى تعزيز الأمن عند الحدود الخارجية.

وأكد وزير الداخلية الإسباني، فرناندو غراندي مارلاسكا غوميز، أن الاتفاق الذي جرى التوصل إليه الأربعاء «يمثل خطوة كبيرة إلى الأمام، ونحن الآن في وضع أفضل للتوصل إلى اتفاق على مجمل ميثاق اللجوء والهجرة مع البرلمان بحلول نهاية هذا الفصل». ومن المفترض على أي حال اعتماد هذا الميثاق الذي عرضته المفوضية الأوروبية في سبتمبر 2020 والذي يتضمن حوالي عشرة تشريعات، قبل الانتخابات الأوروبية المقررة في يونيو 2024.

وامتعت كل من النمسا وسلوفاكيا وتشيكيا عن التصويت، وعارضته بولندا والمجر، وفقا لمصدر دبلوماسي. وقال وزير الخارجية المجري بيتر سيجارتو «ندعو بروكسل إلى وضع حد فوري لسياسة الهجرة هذه وخصص إعادة التوظيف القسرية.. يعود سبب ضغط الهجرة المتزايد على أوروبا الوسطى بالكامل إلى بروكسل»، التي «تدعم النموذج الاقتصادي للمهجرين».

وبين يونيو وغسطس، غرق ما لا يقل عن 990 شخصا في وسط البحر الأبيض المتوسط، أي أكثر بثلاثة أضعاف مما سجل خلال الصيف السابق، وفقا لإحصاء نشرته منظمة اليونيسيف الجمعة الماضي، مغربة عن أسفها لتحول هذا البحر «مقبرة للأطفال ومستقبلهم». وقالت المنظمة لوكالة فرانس برس إن حوالي 11600 «قاصر غير مصحوبين» بذويهم حاولوا التوجه إلى إيطاليا بين يناير ومنتصف سبتمبر على متن قوارب متداعية، أي أكثر بنسبة 60 ٪ عما كان عليه الأمر في الفترة نفسها من العام 2022.

سابقة تاريخية.. كيف عزل «النواب» الأميركي رئيسه؟

واشنطن - وكالات

في سابقة تاريخية بالولايات المتحدة تجسّد مدى الانقسامات التي يعاني منها الحزب الجمهوري، عزل مجلس النواب الأميركي، يوم الثلاثاء الماضي، رئيسه الجمهوري كيفن مكارثي.

وللمرة الأولى في تاريخه الممتد منذ 234 سنة، صوت مجلس النواب بأغلبية 216 صوتا مقابل 210 لصالح مذكرة طردها الجناح المتشدد في الحزب الجمهوري تنص على اعتبار «منصب رئيس مجلس النواب شاغرا».

وصوت ثمانية نواب جمهوريين إلى جانب الأقلية الديمقراطية في مجلس النواب لصالح عزل رئيس الجمهورية الذي أثار غضب الجناح المتشدد في الحزب بتعاون مع الإدارة الديمقراطية.

وجرى التصويت بناء على مذكرة قدمها النائب عن فلوريدا مات غايتس الذي ينتمي إلى الجناح اليميني المتشدد الموالي للرئيس السابق دونالد ترامب لعزل رئيس مجلس النواب.

وأثار مكارثي حفيظة الجناح اليميني المتشدد في حزبه في نهاية الأسبوع الماضي عندما تعاون مع الديمقراطيين لتعديل اتفاق مؤقت بشأن الموازنة لتجذب إغلاق حكومي، وسبب الغضب العام الذي أثاره هذا التعاون هو أن المحافظين المتشدين اعتبروا أن مكارثي حرّمهم فرصة فرض تخفيضات هائلة في الميزانية.

ويشّرع عزل مكارثي الباب أمام منافسة غير مسبوقة لخلافته قبل عام من الانتخابات الرئاسية.

وفور صدور نتيجة التصويت، سارع عدد من النواب الجمهوريين للإحاطة بمكارثي (58 عاما) الذي لم يصدر عنه أي تعليق بل اكتفى برسم ابتسامة على

وجهه وتبادل وإياهم العناق والمصافحة. وما لبث مكارثي أن عقد مؤتمرا صحفيا الثلاثاء، أعلن فيه أنه لن يترشح للمنصب الذي عزل لثوّه منه حتى وإن كان النظام الداخلي لمجلس النواب يسمح له بذلك.

وقال «لقد كنت الرئيس الخامس والخمسين لمجلس النواب، وهذا شرف من بين الأعظم، لقد أحببت كل لحظة قضيتها» في هذا المنصب، مشددا في الوقت نفسه على أنه «متفائل» رغم كل ما حصل له.

ولم يجر مكارثي عامه الأول في رئاسة مجلس النواب إذ إنه انتخب في هذا المنصب في يناير بعد مفاوضات شاقة ومضنية تعرّج عليه خلالها أن يقدم تنازلات كبيرة لحوالي عشرين نائبا من أنصار ترامب، بما في ذلك أن يتمكن أي نائب ساعة يريد من أن يدعم لإجراء تصويت لتجنيته، وهو ما فعله غايتس في النهاية.

وكانت قيادة الحزب الجمهوري حذرت نواب الجناح المتشدد من إغراق الحزب «في الفوضى»، لكن غايتس، الذي اشتكى مرارا من عدم احترام مكارثي للاتفاقات العبرمة مع المحافظين، رد قائلا إن «الفوضى هي رئيس مجلس النواب مكارثي».

وأضاف بعد التصويت أن «سبب سقوط كيفن مكارثي اليوم هو أنه لا أحد يثق بكيفن مكارثي». وتابع «لقد قدم كيفن مكارثي وعودا متناقضة متعددة، وعندما استحققت جميعها، خسّر».

من جانبه، دعا الرئيس جو بايدن إلى الصرامة لانتخاب رئيس جديد لمجلس النواب، وجاء في بيان للناطق باسم البيت الأبيض كارين جان-بيار «نظرا إلى أن التحديات الملحة التي تواجه بلدنا لا تنتظر، يأمل (الرئيس) بأن ينتخب مجلس النواب رئيسا له سريعا».

وقال الرئيس السابق على منصبه «تروث سوشل» للتواصل الاجتماعي «لماذا يقضي الجمهوريون وقتهم في الجدل في ما بينهم؟ لماذا لا يقاتلون الديمقراطيين اليساريين المتطرفين الذين يدمرون بلدنا؟».

ويعود آخر تصويت أجراه مجلس النواب الأميركي لعزل رئيسه إلى أكثر من قرن من الزمن، في حين أنها المرة الأولى على الإطلاق التي يطيح فيها المجلس برئيسه.



• النائب الجمهوري عن ولاية كاليفورنيا كيفن مكارثي يخرج من قاعة مجلس النواب في واشنطن بعد عزله من منصب رئيس مجلس النواب

محللون وتقارير

السودان واليمن..
أزمة إنسانية مفتوحة
وسط تقاعس دولي

تدخل تحالف عسكري تقوده السعودية دعماً للحكومة اليمنية التي باتت تسيطر على جنوب البلاد. ويعتمد أكثر من 75٪ من اليمنيين على المساعدات للاستمرار وسط أزمة اقتصادية حادة تسببت بها الحرب وانهايار العملة والقيود المفروضة على عمليات الاستيراد والتجارة مع الخارج.

وتقول 13 منظمة غير حكومية دولية بينها لجنة الإنقاذ الدولية International Rescue Committee و«سايف ذا تشيلدرن» Save the Children إضافة إلى 35 منظمة من المجتمع المدني المحلي، إن «معدلات التضخم وتدهور الخدمات العامة تزيد من معاناة الآلاف من الأسر في المناطق التي تسيطر عليها الحكومة». وأشارت المنظمات إلى أن انقطاع التيار الكهربائي في عدن، المقر المؤقت للحكومة اليمنية، يصل إلى 17 ساعة يومياً و«ابتداءً من أغسطس 2023، أصبح أكثر من 50٪ من الأسر في المناطق» التابعة للحكومة «غير قادرة على تلبية متطلباتها الغذائية الأساسية».

وبعد عام على انتهاء مفاعيل هدنة أعلنت في أبريل 2022، لا تزال حدة المعارك منخفضة بشكل ملحوظ. إلا أن المنظمات أوضحت أن رغم ذلك فإن «التنافس على إيرادات الموانئ والتجارة والخدمات المصرفية والموارد الطبيعية والاشتباكات المسلحة المتفرقة تزيد من التوترات الحالية». وللتخفيف من معاناة السكان، طالبت المنظمات طرفي النزاع بـ«التعاون للاستجابة للاحتياجات جميع اليمنيين» والمجتمع الدولي بـ«دعم خطة إنعاش اقتصادي ممولة». كما ناشدت الجهات المانحة من أجل «سدّ فجوة التمويل الإنساني والبالغ 70٪ للقطاعات الحيوية، بما في ذلك الحماية والصحة والتعليم». وفي 18 أغسطس، أعلن برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة تقليص مساعداته الغذائية لأكثر من أربعة ملايين يمني اعتباراً من الشهر الجاري بسبب أزمة تمويل حادة. وسبق أن قصص البرنامج في يونيو 2022، مساعداته إلى ما دون 50 بالمائة إلى اليمنيين للسبب نفسه.



• نازحون يفرون من ولاية القصارف في شرق السودان، 3 يوليو 2023 (أرشيفية، أف ب)

جنوب السودان الذين يشكلون تقريباً جميع اللاجئين الذين يصلون إلى بلدهم «يعودون إلى دولة تواجه أصلاً حاجات إنسانية غير مسبوقة»، ويضيف «الأشخاص الذين يصلون اليوم هم في ظروف أخطر من ظروف العائلات التي فرت في الأسابيع الأولى من الصراع». وتشير المنظمة إلى أن الأمطار الغزيرة التي ألحقت أضراراً بالخيما المزخمة والمعابر الحدودية أدت إلى تدهور الظروف المعيشية وتفاقم انتشار الأمراض.

بدورها، تحذر نقابة الأطباء في السودان من أن جمى الضحك والإنسها الحاد يشهدان ارتفاعاً مطاقاً في السودان حيث أدت الحرب إلى إغلاق مئة مستشفى، ودعت إلى وقف «الانتشار الكارثي الذي تسبب بمئات الوفيات». وحذرت النقابة من

هذه المزامع، وسيوثق هؤلاء الخبائر الانتهاكات ويقدمون إشارات شفوية ومكتوبة للمجلس المؤلف من 47 عضواً. في هذه الأثناء، تحذر الأمم المتحدة من أن مئات الآلاف من اللاجئين من جنوب السودان العائدين إلى بلدهم هرباً من الحرب في السودان يواجهون «الجوع الطارئ» مع بقاء 90٪ من الأسر لا يملكون دواجن وحبوب. وأثرت الأزمة خصوصاً على الصغار مع معاناة 20٪ من الأطفال دون سن الخامسة سوء التغذية. وقالت مديرة برنامج الأغذية العالمي في جوبا ماري-إيلين مكغورتي «نرى عائلات تنتقل من كارثة إلى أخرى أثناء فرارها من الخطر في السودان لتجد اليأس في جنوب السودان».

ويقول برنامج الأغذية العالمي إن مواطني

الخرطوم - عواصم وكالات

ولاية غرب دارفور الأكثر
تضرراً من هجمات بدوافع
عرقيةمعدلات التضخم وتدهور
الخدمات تزيد معاناة
الآلاف من الأسر اليمنية

لا يزال التقاعس الدولي هو المسار الحاكم لتعامل المجتمع الدولي مع الحربيين الدائرتين في السودان واليمن، وسط أزمة إنسانية متفاقمة ما بين انتهاكات بحق مدنيين ترتقي إلى «جرائم حرب» وأزمات نزوح ونقص غذاء، وفق ما يقول محللون.

ومنذ اندلاع المعارك في السودان، قُتل حوالي 7500 شخص، وفق إحصاء لمنظمة أكلد غير الحكومية. وفشلت اتفاقات الهدنة المتعددة في إنهاء العنف الذي دفع عشرات الآلاف إلى الفرار عبر حدود السودان وأثار مخاوف من حدوث أزمة إنسانية تجتاح المنطقة الأوسع.

وتصاعدت وتيرة إراقة الدماء والعنف والنزوح منذ اندلاع القتال بين الجيش وقوات الدعم السريع في أبريل. وأجبرت الحرب التي اندلعت بين قائد الجيش عبدالفتاح البرهان ونائبه السابق قائد قوات الدعم السريع الفريق محمد حمدان دقلو قرابة 300 ألف مواطن من جنوب السودان على العودة إلى ديارهم في الأشهر الخمسة الماضية، بحسب برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة.

ومن بين المناطق الأكثر تضرراً ولاية غرب دارفور التي شهدت هجمات بدوافع عرقية أسفرت عن مقتل المئات. وتنفى قوات الدعم السريع اتهامات مراقبي الصراع وجماعات حقوق الإنسان وشهود لها بالضلوع في هجمات ضد المدنيين، وتقول في الوقت نفسه إن أي جندي من جنودها يثبت تورطه سيُقدم للمثول أمام العدالة.

وأظهرت وثيقة أن الولايات المتحدة وبريطانيا والنرويج والمانيا تعزّم التقدم بطلب إلى مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة لإجراء تحقيق في فظائع يشتبه في حدوثها بالسودان. نددت الوثيقة التي أطلعت عليها «رويترز» بانتهاكات مزعومة لحقوق الإنسان وفظائع ارتكبت خلال الصراع المستمر منذ خمسة أشهر وتسعى إلى تشكيل مهمة تقصي حقائق من ثلاثة أشخاص للتحقيق في

مصر تبدأ السباق الرئاسي

القاهرة - وكالات



• الرئيس السيسي خلال إعلان ترشحه للرئاسة

دولار العام الماضي. وتحتاج مصر إلى تنفيذ تلك الخطة للحصول على جمیع الاموال.

أزمة اقتصادية ضاغطة

تضغط الأزمة الاقتصادية على المسؤولين المصريين الذين اضطروا للاختيار بين خفض قيمة العملة للمرة الرابعة قبل التصويت، أو إجراء الاقتراع أولاً. وفقاً لـ«بلومبرغ»، ولا يزال من غير الواضح ما إذا كانت مراجعة صندوق النقد الدولي وأي تخفيض آخر لقيمة العملة سيحدث قبل الانتخابات أو بعدها.

رغم خفض قيمة العملة ثلاث مرات منذ أوائل 2022، لا يزال الجنيه المصري مقوماً بأعلى من قيمته مقارنة بسعره في السوق الموازية، ويتداول الجنيه في السوق الرسمية عند نحو 30.9 جنيه للدولار، لكنه أضعف بنحو 20٪ في السوق الموازية، أي عند نحو 39.5 جنيه، مما يسلط الضوء على ندرة العملة الصعبة في مصر. في يونيو الماضي، حذر السيسي من أن البلاد لن تكون قادرة على تحمل المزيد من الضغط في قيمة الجنيه، خشية أن يؤدي ذلك إلى تسارع التضخم الذي قفز منذ ذلك الحين إلى مستوى قياسي بلغ 37٪.

المقبلة، قائلاً في مؤتمر «حكاية وطن» الذي يرصد المشروعات والإنجازات التي تحققت في عهده: «حلم المصريين يجب أن يكون أكبر من لقمة عيش».

الوجه الحقيقي للديمقراطية

دعا السيسي إلى نزول المصريين للانتخابات لإظهار الوجه الحقيقي للديمقراطية المصرية أمام العالم، موجهاً حديثه للشعب المصري بالقول: «اختاروا ما شئتم... والله سوف يتخار من يشاء، وسأكون راضياً بما قدر لي». يعرض السيسي البنية التحتية الكبرى؛ حيث يقول مؤيدوه إنها تبشر بعهد جديد لمصر، في وقت تنفذ الحكومة إن مئات المليارات من الدولارات التي أنفقت على كل شيء من الطرق إلى السكك الحديدية والعاصمة الإدارية الجديدة على أطراف القاهرة، تركت أكبر دولة في الشرق الأوسط من حيث عدد السكان في ديون كبيرة للغاية، وأثارت أسوأ أزمة عملة أجنبية منذ سنوات.

يأتي قرار إجراء الانتخابات الرئاسية في ديسمبر، في وقت تنفذ الحكومة خطة الإصلاح التي تم الاتفاق عليها عندما وقع صندوق النقد الدولي على برنامج تمويل قيمته 3 مليارات

بدأت مصر رسمياً السباق نحو الرئاسة مع إعلان الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، هذا الأسبوع، ترشحه للانتخابات الرئاسية المزمع عقدها في ديسمبر المقبل، داعياً المصريين للتصويت بحرية وكثافة، واختيار الأفضل لحكم البلاد، وسط أزمة اقتصادية يصفها البعض بالأصعب في تاريخ مصر. تولى السيسي منصبه في عام 2014 بعد عام من ثورة أطاحت بسلفه الإسلامي محمد مرسي، وفي عام 2018 فاز بأغلبية ساحقة لمدة 6 سنوات إضافية بدون منافسة، تذكراً وفقاً للتعديلات الدستورية التي أقرت في عهده، فقد ترشح السيسي لفترة رئاسية ثالثة تنتهي في 2030.

تجرى الانتخابات الرئاسية في مصر في الفترة من 10 إلى 12 ديسمبر، ويأتي التصويت في وقت تعاني فيه البلاد من أزمة اقتصادية، وتعرض لضغوط متزايدة لخفض قيمة العملة، وسط دعوات لإجراء إصلاحات واسعة النطاق من قبل صندوق النقد الدولي.

تغيير خطط الحكومة

السيسي قال يوم الإثنين وسط هتافات من أنصاره: «عقدت العزم على ترشيح نفسي لعمدة رئاسية جديد»، متصدياً التوفيق لجميع المرشحين. وأن يوفق الله من يصلح لرئاسة مصر. كان من المتوقع على نطاق واسع، حتى وقت قريب، ألا تجرى الانتخابات حتى الأشهر القليلة الأولى من العام المقبل؛ إذ تشير وسائل الإعلام الحكومية المصرية عادة إلى أن الانتخابات في عام 2024. إلا أن خطط الحكومة تغيرت في الأسابيع الأخيرة، وكانت «بلومبرغ» قد أوردت في منتصف سبتمبر الماضي أن القاهرة تدرس إجراء الانتخابات في ديسمبر المقبل.

كان الرئيس المصري قد أكد يوم السبت الماضي أن الشعب المصري لديه فرصة للتغيير في الانتخابات



• الطفل الفلسطيني ريان شيبب، (وفا)

«برقة» الفلسطينية.. محط استهداف المستوطنين

رام الله - وفا

لـ«وفا»، بأن قوات الاحتلال أغلقت المداخل الغربية الثلاثة للقرية بالسواتر الترابية، والمكعبات الإسمنتية، وأطلقت قنابل الغاز السام المسيل للدموع صوب منازل المواطنين، ما أدى لإصابة العشرات بالاختناق. وهذا في كل مرة يقوم بها المستوطنون بهجمة القرية. وكان القائم بأعمال محافظ نابلس دغلس، أعلن الإثنين، تعطيل الدراسة بمدارس قرية برقة شمال غرب نابلس، عقب إغلاق قوات الاحتلال مداخل القرية الليلة الماضية.

وأوضح دغلس أن القرار جاء بالتنسيق مع مديرية التربية والتعليم في نابلس، حفاظاً على سلامة الطلبة والمعلمين، في أعقاب عدوان جيش الاحتلال والمستوطنين على القرية، الذي أدى إلى إصابة طفل بالرصاص الحي وآخر بالشظايا، والعشرات بالاختناق. وبين أمين سر حركة فتح في القرية شادي أبو عمر، أن 5500 مواطن يعيشون في برقة، يتعرضون بشكل يومي إلى الاعتداءات المتكررة من قبل المستوطنين، كان آخرها عندما هاجم المستوطنون أطفالاً عند مدخل القرية، واستمرت المواجهات منذ ساعات المغرب حتى منتصف الليل، وأشار إلى أن جنود الاحتلال وكأهم يتلقون التعليم من المستوطنين، فما يريده المستوطنون هو ما يحصل على أرض الواقع، منوهاً بأن قوات الاحتلال لا تزال تغلق مداخل البلدة حتى اللحظة، وتواجد في محيطها.

الحماية ودعم المستوطنين في اعتداءهم شبه اليومية، ما أدى لإصابته. الطفل شيبب كان ينتظر في مستشفى النجاح الحكومي في نابلس دخول عملية جراحية لازالة رصاصة أصابته خلال مواجهات مع المستوطنين، حيث أصيب برصاص الرصاصة في جسده، عدلوا عن ذلك، لأن وجودها يمكن أن يؤثر على جلساته في المستقبل، فموقع الرصاصة حساس، ويجب إخراجها من جسده، كما أجمع الأطباء على ذلك. وتؤكد أم شيبب أن أهالي برقة يعيشون الرعب بشكل يومي، فلا يمكن لهم إلا أن تتوقع أن تكون مكاني، بسبب اعتداءات المستوطنين وقوات الاحتلال للقرية بشكل مستمر، فلا أمان على إنسان، ولا منزل، ولا شجرة، ولا أرض، حتى شواهد القبور لم تسلم من هجمتهم.

من جانبه، أفاد رئيس مجلس قروي برقة زياد أبو عمر، للتعلمين على صحة ابنها وسلامته. وتتابع في حديث لـ«وفا» وبعد أن كان الأطباء قد أقرروا على إبقاء الرصاصة في جسده، عدلوا عن ذلك، لأن وجودها يمكن أن يؤثر على جلساته في المستقبل، فموقع الرصاصة حساس، ويجب إخراجها من جسده، كما أجمع الأطباء على ذلك. وتؤكد أم شيبب أن أهالي برقة يعيشون الرعب بشكل يومي، فلا يمكن لهم إلا أن تتوقع أن تكون مكاني، بسبب اعتداءات المستوطنين وقوات الاحتلال للقرية بشكل مستمر، فلا أمان على إنسان، ولا منزل، ولا شجرة، ولا أرض، حتى شواهد القبور لم تسلم من هجمتهم.

يعاني أهالي قرية برقة شمال غرب نابلس في فلسطين المحتلة من الاعتداءات المتواصلة التي يشنها المستوطنون بحماية ودعم من جيش الاحتلال الإسرائيلي، وفق تقرير لوكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) ويعيش الأهالي، في حالة قلق نتيجة تكرار اعتداءات المستوطنين، ومع كل اعتداء يتبادل شبان القرية الإنذارات حول تحركات المستوطنين عبر تطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي، أو من خلال المرافرة أو بالنداء عبر سماعات المصاحف.

وتقع قرية برقة على الطريق الواصل بين محافظتي الجراحية، لتعلمين على صحة ابنها وسلامته. وتتابع في حديث لـ«وفا» وبعد أن كان الأطباء قد أقرروا على إبقاء الرصاصة في جسده، عدلوا عن ذلك، لأن وجودها يمكن أن يؤثر على جلساته في المستقبل، فموقع الرصاصة حساس، ويجب إخراجها من جسده، كما أجمع الأطباء على ذلك. وتؤكد أم شيبب أن أهالي برقة يعيشون الرعب بشكل يومي، فلا يمكن لهم إلا أن تتوقع أن تكون مكاني، بسبب اعتداءات المستوطنين وقوات الاحتلال للقرية بشكل مستمر، فلا أمان على إنسان، ولا منزل، ولا شجرة، ولا أرض، حتى شواهد القبور لم تسلم من هجمتهم.

العالم في حاجة إلى استثمارات بقيمة 12 تريليون دولار في صناعة النفط حتى العام 2045 لمنع ارتفاع أسعار الطاقة.

الأمين العام لمنظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» هيثم القيص



مصلحة الموانئ تفوز بجائزة تميز ذهبية

فازت مصلحة الموانئ والنقل البحري بالجائزة الذهبية للتميز الأفريقي العربي لفئة المؤسسات الكبرى للعام 2023. وتسلم رئيس المصلحة عمر الجواشي رفقة مدير مكتب ضمان الجودة عصام القروي الجائزة خلال حفل تكريم في العاصمة المصرية القاهرة الإثنتين الماضي، حسب بيان المصلحة. وحصلت المصلحة على الجائزة نظير جهودها للوصول إلى نتائج في تطبيق نظام الجودة «ISO»، وقدم الجائزة مؤسسها صموئيل بشاي.

وأثنى الجواشي في كلمة على جميع موظفي المصلحة الذين أسهموا في الفوز بالجائزة، واعد بالاستمرار في تطوير المصلحة.

أسعار العملات

مقابل الدينار الليبي

4.9214	دولار أمريكي
5.1522	يورو
5.9426	جنيه استرليني
1.3121	ريال سعودي
1.3399	درهم إماراتي
0.6743	يوان صيني

الأسعار وفقا للششرة الصادرة عن مصرف ليبيا المركزي، الأربعاء الموافق 10/4/2023

كلام في الأرقام

688

مليار دولار

خسائر ثروات المساهمين في أسهم الأسواق الناشئة في شهر سبتمبر الماضي. وكالة «بولومبرغ»

اقتصاد

الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly
البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

الخميس 5 أكتوبر 2023 م
العدد 411
20 ربيع الأول 1445 هـ

الوسط

08

باحثة في «الأزمات الدولية» تحذر من انتهازية الحكومتين في «إعمار درنة»

القاهرة - الوسط

محللون: حكومتا الليبية وحماة مضطرتان للتعاون خلف الكواليس

غسان سلامة يندد بالاقتصاد القائم على السلب في ليبيا

إلى ذلك، قال رؤساء البعثات الدبلوماسية بليبيا في بيان مشترك: «ندعم بشدة دعوة الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى إرساء آلية وطنية ليبية موحدة، بالتنسيق مع الشركاء المحليين والوطنيين والدوليين، تكون قادرة على تقديم إغاثة شاملة وخاضعة للمساءلة، تتجاوب مع احتياجات إعادة الإعمار إثر كارثة الفيضانات». من جهتها، دعت الولايات المتحدة، الأسبوع الماضي، السلطات الليبية إلى «التأكد من أن المال العام يستخدم بشفافية ومسؤولية، وأن المساعدات تذهب إلى المحتاجين». كما أعلنت خمس دول غربية دعمها دعوة باتيلي بشأن إرساء «آلية وطنية ليبية موحدة»، للمضي قدما في جهود إعادة إعمار المناطق المتضررة من الفيضانات.

وقالت بعثات المملكة المتحدة والولايات المتحدة وإيطاليا وفرنسا وألمانيا لدى ليبيا، في بيان مشترك، إنها تدعم دعوة باتيلي بشأن إرساء «آلية وطنية ليبية موحدة، لتقديم إغاثة شاملة وخاضعة للمساءلة». بينما ندد المبعوث الأممي السابق إلى ليبيا غسان سلامة في العام 2018 بـ«الاقتصاد القائم على السلب في ليبيا»، معتبرا أنه «العائق الرئيسي أمام العملية السياسية». ويقيم هذا التقييم سائرا إلى اليوم، وفقا لمراقبين.

الإثنيين، أن «تقديرات التكلفة التعسفية ومبادرات إعادة الإعمار أحادية الجانب أعلنت دون شفافية، ومن دون تأييد جميع السلطات المعنية وأصحاب الشأن». وطالب باتيلي بـ«تقييم موثوق ومستقل وموضوعي للأضرار والاحتياجات، وإلى تقديرات للتكلفة تحدد بمهنية، مع ضمان شفافية عمليات التعاقد والصفقات».

خلفت الفيضانات الناجمة عن العاصفة «دانيال» آلاف الضحايا والمفقودين، وأدت إلى نزوح أكثر من أربعين ألف شخص. كما طالبت بعثة الأمم المتحدة في البيان السلطات الليبية والمجتمع الدولي بـ«تيسير الاتفاق على آلية وطنية ليبية موحدة ومنسقة، تقود جهود التعافي وإعادة الإعمار، وضمان الشفافية والمساءلة على أساس تقييم موضوعي للوضع، والاحتياجات على الأرض».

اليوروهات. ففي وقت سابق، أعلنت الحكومة المكلفة من مجلس النواب إقامة «مؤتمر دولي» لإعادة إعمار درنة في 10 أكتوبر، قبل أن تضطر إلى تأجيله حتى مطلع نوفمبر، وسط تشكيك من قبل المجتمع الدولي. وأشارت الحكومة إلى أنها قيمت الأضرار ومبالغ التعويضات المقرر دفعها للضحايا.

وفي حين أعلن مجلس النواب تخصيص 1.9 مليار يورو لإعادة الإعمار، دون أن يحدد كيفية صرف هذه الأموال، قررت حكومة «الوحدة الوطنية الموقتة» تخصيص تمويل بقيمة نحو 18 مليون يورو، لصيانة المدارس المتضررة من الفيضانات في الشرق، وهو ما اعتبرته «فرانس برس» مؤشرا على تعزيز الفوضى المؤسسية.

رأت باحثة في مجموعة «الأزمات الدولية» أن حكومتى «الوحدة الوطنية الموقتة» والمكلفة من مجلس النواب تتعاملان بـ«انتهازية» مع ملف الإعمار بعد الفيضانات المدمرة التي ضربت مدينة درنة، مما عزز مخاوف على المستويين الوطني والدولي.

وعبرت المتخصصة بالشؤون الليبية في «الأزمات الدولية» كلوديا غازيني، عن مخاوف من أن «الحكومتين تستخدمان هذه الأزمة بشكل انتهازية»، مذكرا بالصراع على النفوذ وحملات التضليل، «من أجل تولي مسؤولية جهود إعادة الإعمار»، وفق وكالة «فرانس برس».

وحسب محللين، فإن حكومتى عبدالمجيد الديببة وأسامة حماد جردان نفسيهما مضطرتين إلى التعاون والتنسيق خلف الكواليس، والحفاظ على الوضع الراهن من أجل تقاسم ثروات هذا البلد النفطي.



لوكريزيا رايستلين*

الاتحاد الأوروبي يحتاج إلى اتحاد مالي

كان جدول أعمال صناع السياسات الاقتصادية في أوروبا مزجحا في الآونة الأخيرة، إذ اجتمع مجلس محافظي البنك المركزي الأوروبي للتداول بشأن رفع أسعار الفائدة للمرة العاشرة على التوالي. وبعد ذلك، اجتمع مجلس الشؤون الاقتصادية والمالية التابع للاتحاد الأوروبي، لإجراء مفاوضات غير حاسمة حتى الآن بشأن إصلاح القواعد المالية للاتحاد. وأخيرا، عقد الوزراء ومحافظو البنوك المركزية والهيئات التنظيمية الأوروبية اجتماعهم التقليدي غير الرسمي، لمناقشة الإدارة الاقتصادية، وتنسيق السياسات المالية والتفدية. لكن من المؤسف أنه من غير المرجح أن يؤدي أي من هذه الاجتماعات إلى إحداث التغييرات التي تحتاج إليها أوروبا.

عندما اندلعت أزمة فيروس «كورونا»، تحركت السلطات الأوروبية ومحافظو البنوك المركزية بسرعة، لتنفيذ استجابة قوية ومبتكرة لم يكن ليتصورها إلا قليلون في السابق. لكن الزيادة الناتجة في الدين العام، جنباً إلى جنب مع موجة التضخم الأخيرة، كانت سببا في إثارة فزع صناع السياسات. الآن، تدعو بعض الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي - خصوصا تلك التي كانت لديها تحفظات بشأن الإنفاق على الجائحة - إلى العودة إلى التقشف، وتبني البنك المركزي الأوروبي مرة أخرى موقفا متشددا. فهل تكون هذه حلقة عابرة من الجهود الإصلاحية أم أن أوروبا مستعدة للعودة إلى أساليبها القديمة إلى الأبد؟

وتدرك المفوضية الأوروبية، جنباً إلى جنب مع العديد من محافظي البنوك المركزية ووزراء المالية، أن الاتحاد غير المتمثل، الذي يضم بنكا مركزيا واحدا والعديد من السلطات المالية التي تعمل كل منها وفقا لقواعد مالية وطنية، يتسم بالتحيز الانكماشى. لكن على الرغم من أن هذا الاتجاه يضع الاتحاد الأوروبي بوضوح في وضع غير مؤات مقارنة بالولايات المتحدة، التي تستطيع الاستجابة للأزمات بمرجع أكثر دعما من السياسات، فإن الإرادة السياسية اللازمة لمواجهته لا توجد في أي مكان.

بالتوازي مع السوق

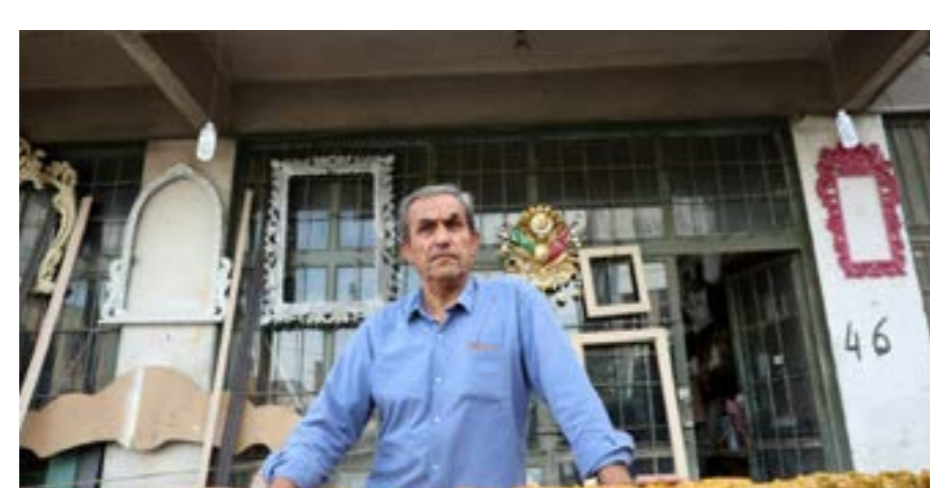
في غياب شكل من أشكال الضلعية المالية التي تدعم الشفقات المشتركة من أجل تعزيز الأهداف المشتركة، فإن الاتحاد الأوروبي محكوم عليه بالفشل

وتدرك المفوضية الأوروبية إصلاح القواعد المالية للاتحاد الأوروبي مثلا واضحا على ذلك، وعلى الرغم من كونه أقل صرامة من ميثاق الاستقرار والنمو المعمول به الآن، فإنه يتضمن العديد من العناصر المسيرة للدورة الاقتصادية غير المرغوب فيها. والمغزى الضمني هنا هو أن النمو الضعيف اليوم سوف يكون مصحوبا بضبط الأوضاع المالية بشكل حاد، وإذا جرى اعتماد التغييرات المقترحة في صيغتها الحالية، فإنها ستتطلب من الاتحاد الأوروبي زيادة فائضة الأولي الهيكلي الإجمالي بما يقدر بنحو 0.65٪ من الناتج المحلي الإجمالي سنويا في الفترة من 2025 إلى 2028، وهذا رقم كبير، وهو أعلى حتى في حالات فرنسا (1.1٪)، وإيطاليا (0.9٪).

معدلات الغلاء 188%

ارتفاع الإيجارات ينذر بموجة عنف في تركيا

القاهرة - الوسط



● جتكيز أورسيل خارج ورشته للنحت الخشبي في أنقرة

علق التركي جتكيز أورسيل لافتة خارج ورشة النحت الخشبية الخاصة به، للتبديد بطلب صاحب العقار رفع الإيجار إلى مستوى غير مسبوق، بينما يجد الحرفي نفسه مهددا بإخلاء بعد عشرين عاما.

وتقول اللافتة «مطلوب 25 ألف ليرة (ما يعادل 911 دولارا) إيجار لهذا المحل»، بدلا من 3200 ليرة (117 دولارا) شهريا.

وحسب تقرير لوكالة «فرانس برس»، فقد شهدت الإيجارات في تركيا ارتفاعا قياسيا العام الماضي، مما أدى إلى اندلاع أعمال عنف بين أصحاب العقارات والمستأجرين. وأفادت وسائل الإعلام بمقتل 11 شخصا وإصابة 46 آخرين.

وحسب دراسة، نشرتها جامعة بهتشة شهير التركية في أغسطس، ارتفعت الإيجارات خلال العام الماضي 121٪. وفي المدن الكبرى مثل أنقرة واسطنبول، بلغت نسبة الارتفاع 188٪.

وخشى أورسيل، الذي دفع إيجار المحل بانتظام على مدى 20 عاما، أن يضطر للإخلاء. وأضاف: «أريد أن يجرى سماح صوتي. هذه المطالب ستدفع الناس إلى حافة العنف، وصولاً إلى طعن بعضهم البعض». وتابع: «لا أستطيع دفع ذلك»، متذكرا: «لكن إذا اضطرت لترك هذا الحي، سأخسر حرفتي أيضا».

وبعاني الأثرياء أزمة غلاء معيشة تضربت قياسية، حيث سجلت تركيا تسارعا في التضخم خلال أغسطس، لأمس 60٪ خلال سنة. لكن يشكك اقتصاديون مستقلون بذلك، ويقولون إن زيادة أسعار المستهلك وصلت فعليا إلى 128٪ على الأقل.

تهديدات بالإخلاء

في مواجهة الارتفاع القياسي، حددت الحكومة سقفا لزيادة إيجارات العقارات 25٪. بما يتماشى مع نسبة التضخم الرسمية للأعمال، لكن يؤكد خبراء أن هذه الإجراءات لم تؤد إلا إلى زيادة التوترات، ودفع الكثير

كبير في السنوات الأخيرة». وقالت: «يرى المستأجرون أن حقوقهم انتهكت، بينما يشعر أصحاب العقارات بأن الأزمة ظلمتهم»، مشيرة إلى أن الجانبين «يتبادلان الاتهامات بدلا من محاسبة الحكومة».

وهذا العام، قالت وسائل إعلام تركية إن 47 ألف محارمة عقدت تغلق بإخلاء مستأجرين، و100 ألف أخرى تتعلق بزيادة غير قانونية للإيجارات في الأشهر الستة الأولى من العام تجاوزت الضعف، مقارنة بالفترة نفسها من العام 2022.

تأثير بعد الزلزال

بالإضافة إلى ذلك، فإن الزلزال المدمر الذي ضرب في السادس من فبراير، ودمر جنوب البلاد ومناطق في سورية وقتل أكثر من 55 ألف شخص، أدى أيضا إلى تفاقم الوضع، بحسب ما أوضح عثمان كمال الذي يعمل وكلا عارفا في العاصمة أنقرة.

فقد قفزت قيمة إيجار شقة، تتألف من غرفتين أو ثلاث، وسط العاصمة من مبلغ يتراوح بين 2000 و2500 ليرة شهريا (ما بين 70 إلى 86 يورو)، لتصبح نحو 17 ألف ليرة (590 يورو تقريبا) في سنة واحدة، وزيادة قدرها 7650 تقريبا. وقال كمال: «يطلب أصحاب العقارات بزيادة في الإيجار أعلى بكثير من التضخم، مع تدفق الكثير ممن فقدوا بيوتهم في الزلزال».

وتعد أنقرة، التي تقع بعيدا عن خطوط التصعد الرئيسية التي تهدد البلاد، واحدة من أكثر المناطق أمانا. وعلى الرغم من جهود إعادة الإعمار بعد الزلزال، ثمة نقص في المساكن ذات الأسعار المعقولة. وأورد كمال: «يفضل المطورون بناء مساكن فاخرة مريحة بدلا من أخرى اجتماعية، والحكومة تسمح بذلك».

ويبلغ الحد الأدنى الصافي للأجور في تركيا حاليا 11.400 ليرة (395 يورو). تركت مريم التوتلو «هاتاي» المتضررة بالزلزال، وقدمت إلى العاصمة، وتشعر حاليا بالقلق من ارتفاع الإيجارات، حيث قالت: «ادفع حاليا 13 ألف ليرة (450 يورو) بصعوبة. وفي حال رفع المالك عدد غرفتي لأعلى من 25٪، سأضطر للمغادرة. لا أعرف أين أذهب».

* المديرة السابقة للإبحاث في البنك المركزي الأوروبي

نمو اقتصاد المغرب 2,3% في الربع الثاني

حقق المغرب نمواً في الاقتصاد بالربع الثاني من العام الجاري 2.3%، على أساس سنوي، وأرجعت المندوبية السامية للتخطيط المغربية ذلك إلى نمو الأنشطة الفلاحية 6.3%، والأنشطة غير الفلاحية (الزراعية) 2.1%.

وأشارت المندوبية إلى أن الطلب الخارجي شكل قاطرة للنمو الاقتصادي في سياق اتسم بارتفاع قوي للتضخم، وتحسن القدرة على تمويل الاقتصاد الوطني.

وارتفعت القيمة المضافة للقطاع الأولي بالحجم، مصححة من التغيرات الموسمية، 6% في الفصل الثاني من العام 2023.

في المقابل، تراجعت القيمة المضافة للقطاع الثانوي 2.8%، وأرجعت المندوبية ذلك لانخفاض القيمة المضافة للصناعات الاستخراجية 9.4%، والبناء والأشغال العمومية 2.8%، والقيمة المضافة للصناعات التحويلية 2.1%، بينما ارتفعت القيمة المضافة للأنشطة الكهربائية والماء 1.4%.

كما سجلت القيمة المضافة للقطاع الثالث تباطؤاً في نموها بـ4.4%، مع ارتفاع الأنشطة العقارية 2.3%.

أسعار خامات النفط في الأسواق العالمية *

نوع الخام	السعر بالدولار
برنت	89.95
غرب تكساس	88.14
ديبي	93.31
سلة أوبك	94.99
خام البصرة	91.69

* أسعار الإربعاء 10/4 /2023 التغير أسبوعياً
المصدر: موقع «أويل برايس»

صندوق النقد: استثمارات بتريليون دولار لبلوغ «الكربون الصفري»

قال صندوق النقد الدولي، في تقرير، إنه يتعين على القطاع الخاص زيادة استثماراته المتعلقة بالمناخ بشكل كبير، خصوصاً في البلدان النامية، حتى يصل العالم إلى صافي الكربون الصفري بحلول العام 2050.

ولتحقيق هدف العام 2050، يجب استثمار تريليوني دولار سنوياً بحلول العام 2030، وفقاً لبيانات وكالة الطاقة الدولية المذكورة في التقرير، حسب وكالة «فرانس برس». لكن صندوق النقد الدولي أشار إلى أن هذا أعلى بكثير من المبلغ المقرر للسنوات السبع المقبلة، والمقدر بـ400 مليار دولار.

ويحذر التقرير من أن البلدان، خصوصاً ذات الاقتصادات الناشئة أو النامية، لن تتمكن من زيادة مستويات ديونها بـ45% - 50% في المتوسط. وقال نائب مدير الشؤون المالية في صندوق النقد الدولي، رود دي مويج، في مؤتمر صحفي عبر الإنترنت: «نعتبر هذا الأمر غير مستدام ماليًا».

وأضاف أن الخبر السار هو أن 90% من التقنيات اللازمة لخفض الانبعاثات بحلول العام 2030 موجودة بالفعل، لكن وفقاً للتقرير، للوصول إلى النشر الكافي لها يجب على القطاع الخاص مضاعفة مساهمته من 40% إلى 80%.

السعودية تتوقع عجزاً حتى 2026



● مدينة الملك عبد الله الاقتصادية في الرياض، أغسطس 2023. (أ ف ب)

أعلنت وزارة المالية السعودية أنها عدلت التوقعات الخاصة بموازنتها باتجاه سالب، متوقعة تسجيل عجز للعام الجاري حتى العام 2026، مما يعكس ارتفاع النفقات وانخفاض عائدات النفط. وقد خططت المملكة للخليجية الثرية، أكبر مصدر للنفط الخام في العالم، لتحقيق فائض قدره 16 مليار ريال سعودي (4.27 مليار دولار) في العام 2023، حسب بيان الوزارة السابق للموازنة، وفق وكالة «فرانس برس».

لكنها باتت تتوقع الآن عجزاً قدره 82 مليار ريال سعودي (21.86 مليار دولار)، أو ما يعادل 2% من الناتج المحلي الإجمالي، حسب ما ذكرت وزارة المالية في بيان مساء السبت الماضي، وذكر البيان أنه من المتوقع حدوث عجز قدره 79 مليار ريال (21 مليار دولار)، أو 1.9% من الناتج المحلي الإجمالي في 2024.

وأعلنت السعودية، في ديسمبر الماضي، أنها سجلت أول فائض سنوي في موازنتها منذ نحو عقد، مستفيدة من ارتفاع قياسي لأسعار النفط إثر العزوف الروسي لأوكرانيا.

بينما انخفضت إيرادات النفط هذا العام 17% مع انخفاض الأسعار، وخفض الرياض الإنتاج، في محاولة لتعزيز الأسعار. ويبلغ الإنتاج اليومي للمملكة حالياً 9 ملايين برميل يوميا، بانخفاض مليوني برميل عن الفترة نفسها من العام الماضي.

ومنذ تولي الأمير محمد بن سلمان منصب ولاية العهد في 2017، تتابع السعودية برنامج إصلاح طموحاً ومكافئاً لرؤية 2030، يستهدف وقف ارتعاش الاقتصاد بالوقود الأحفوري.

رأهنا، تستثمر السعودية مئات المليارات في قطاعات مختلفة، بدءاً من «نيوم»، المدينة الجديدة المسقطية على ساحل البحر الأحمر، وصولاً إلى المنتجعات السياحية والترفيهية للجماهير، بما في ذلك كرة القدم، حيث استقبلت عدداً من نجوم هذه الرياضة بعقود باهظة.

وأشار بيان السبت بالنمو في القطاعات غير النفطية التي قفزت إيراداتها 11% في النصف الأول من العام الجاري. ونقل البيان عن وزير المالية السعودي، محمد الدعاين، قوله إن الحكومة ستواصل «عملية الإصلاحات الهيكلية على الجانبين المالي والاقتصادي بهدف تنمية وتنويع اقتصادها، ورفع معدلات النمو الاقتصادي المستدام، مع الحفاظ على الاستدامة المالية».

وتوقعت الوزارة، في بيانها، أن يستمر العجز في الموازنة حتى العام 2026، حيث يتوقع أن تبلغ الإيرادات نحو 1.259 مليار ريال في مقابل نفقات 1.368 مليار ريال، بعجز قرابة 109 مليارات ريال (29 مليار دولار).

أدنى مستوى للتضخم في منطقة اليورو خلال عامين



● عربة تسوق في متجر ببرلين، في الأول من أغسطس 2023. (أ ف ب)

سجل المعدل السنوي للتضخم في منطقة اليورو في سبتمبر تراجعاً إلى أدنى مستوياته خلال عامين على ما ذكرت وكالة الإحصاء التابعة للاتحاد الأوروبي.

وارتفعت أسعار المستهلك في منطقة العملة الموحدة التي تضم 20 دولة بمعدل سنوي بلغ 4.3%، بحسب بيانات «يوروستات»، في أدنى معدلها منذ أكتوبر 2021. وذكرت توقعات محللين جمعتها مؤسسة فاكستيت المالية أن التضخم سيتباطأ وصولاً إلى 4.5% في سبتمبر.

ويتراجع التضخم بشكل مطرد منذ وصل إلى ذروته عند 10.6% في أكتوبر 2022 على وقع التداعيات الكبيرة للحرب الروسية على أوكرانيا، في أنحاء أوروبا. ومع ذلك يظل هذا الرقم أعلى بكثير من هدف البنك المركزي الأوروبي البالغ 2%.

وقد رفع البنك المركزي الأوروبي أسعار الفائدة عدة مرات لكبح جماح التضخم الشديد، ولكن التداعيات تظل جميع نواحي اقتصاد منطقة اليورو. وستعزز بيانات الجمعة آمال المستثمرين في أن يوقف البنك المركزي الأوروبي رفع أسعار الفائدة، مع ضعف اقتصاد منطقة اليورو وتزايد المخاوف بشأن الأعباء على الأسر والشركات نتيجة لارتفاع تكاليف الاقتراض.

كذلك، تباطأ التضخم الأساسي، الذي يستثني أسعار الطاقة والسلع الغذائية والكحول والتبغ المتقلبة، من 5.3% في أغسطس إلى 4.5% في سبتمبر.

والتضخم الأساسي هو المؤشر الرئيسي للبنك المركزي الأوروبي.

وشهدت أسعار الطاقة مزيد التراجع، وانخفضت بنسبة 4.7% في سبتمبر بعد انخفاضها بنسبة 3.3% في الشهر السابق.

وتباطأ أيضاً ارتفاع أسعار المواد الغذائية والمشروبات ووصل إلى 8.8% في سبتمبر مقارنة بـ9.7% في أغسطس. وكانت هولندا الدولة الوحيدة التي انخفضت فيها أسعار المستهلكين بنسبة 0.3% وفقاً لرقم «يوروستات».

وأظهرت البيانات أن أداء ألمانيا، أقوى اقتصاد في أوروبا، كان أفضل من الأشهر الماضية مع تباطؤ التضخم من 6.4% في أغسطس إلى 4.3% في سبتمبر.

على أعتاب «أشهر عجاف»

ليبيا تسابق الزمن لتوفير مخزون استراتيجي من الحبوب

2.07% من إجمالي مساحة البلاد، غير أن إنتاجها ضئيل جداً ولا يغطي سوى 5% فقط من احتياجات السوق الوطنية من القمح والشعير والذرة، وما فاقم من مشكلة المزارعين وقف مصرف ليبيا المركزي العام 2015 الدعم للفلاحين من الأعلاف والسماد واليوريا فيما أوقفت الدولة شراء إنتاجهم من الشعير والقمح بحسب شكوى العاملين في القطاع، وسط معاناتهم من أزمات الجفاف ونقص الدعم الحكومي.

ومن شأن السيقان المولي والمحلي أن يقفز بالأسعار إلى مستويات قياسية، فقد صعدت أسعار القمح عالمياً بنسبة 1.63 بالمئة ما يعادل 9 دولارات، ليسجل اليوشل مستوى 609 دولارات، بينما تراجع الذرة العالمي بنحو 25 سنتاً ليسجل اليوشل مستوى 485.75 دولار.

ودخل العالم في مخاوف من أزمة غذاء كبرى على إثر إعلان موسكو في يوليو الماضي انسحابها من «مبادرة البحر الأسود لنقل الحبوب» التي عقدها مع كييف بوساطة من الأمم المتحدة وأوكرانيا يوليو 2022، للسماح بتأمين تصدير الحبوب وسط الحرب الدائرة منذ فبراير 2022، وجرى تجديده عدة مرات.

وذكرت وكالة «بلومبرغ» أن أسعار العقود الأجلة في بورصة شيكاغو زادت بنسبة 3 في المائة مقارنة بمستوياتها في ختام تعاملات الخميس الماضي، بعد سلسلة الهجمات العسكرية المتبادلة بين أوكرانيا وروسيا، بما في ذلك هجوم روسي بطائرة مسيرة على البنية التحتية لميناء أوكراني أدى إلى توقف تصدير الحبوب الأوكرانية عبر العمر الروماني.

وفي الأسبوع الماضي قال وزير البنية التحتية الأوكراني إن سفينة ثانية تحمل أطناناً من الحبوب أبحرت من ميناء كورنومورسك الأوكراني على البحر الأسود، في تحد للحصار البحري الفعلي الذي تفرضه روسيا على أوكرانيا عقب انهيار اتفاق تصدير الحبوب بين الجانبين في يوليو الماضي.

وذكر كوبركوف أن السفن تستخدم مساراً بحرياً مؤقتاً، ولكنه محفوف بالمخاطر.

وكانت روسيا أعلنت أخيراً أنها سوف تتعامل مع أي سفن متجهة إلى أوكرانيا على اعتبار أنها محملة بالأسلحة، وأطلقت النار على إحدى السفن الشهر الماضي لإزغامها على التوقف لتفتيشها. من جانبها، قالت وزارة الزراعة الأوكرانية على موقعها الإلكتروني، إن صادرات الحبوب الأوكرانية تراجعت في شهر سبتمبر الجاري بنسبة تبلغ نحو 50%، ووصل حجم الصادرات إلى 1.75 مليون طن، مقابل 3.67 مليون طن كانت البلاد قد قامت بسحبها قبل عام. وأفادت «بلومبرغ» بأن صادرات الحبوب الأوكرانية تراجعت بنسبة 20% منذ مطلع الموسم في الأول من يوليو، بالمقارنة مع العام الماضي.



● شحنة قمح روسي غير مطابقة للمواصفات عقب وصولها ميناء الخمس البحري في أغسطس الماضي.

ليبيا رفعت صادرات القمح الروسي بثلاثة أضعاف في شهري يوليو وأغسطس

100 ألف طن قمح أوروبي استوردها القطاع الخاص من دول الاتحاد الأوروبي

فاتورة باسم مريضة وهمية مصابة بالسرطان

«تسريب صوتي» يفتح ملف الفساد في السفارات الليبية

القاهرة – طرابلس - الوسط

موجة جدل واسعة فجرها تسجيل صوتي بشأن واقعة سفيرة في دولة أوروبية تحويل 200 ألف دولار إلى حسابها الخاص من مخصصات علاج المرضى، تعرضت إثرها للانتقادات واسعة، واتهامات بالفساد واختلاس المال العام، وسط دعوات للتحقيق معها، وفتح ملفات الفساد داخل البعثات الدبلوماسية بالخارج.

وفي التسجيل الصوتي الذي جرى تسريبه عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ويته «يوابة الوسط»، طلبت السفارة الليبية لدى بلجيكا أمل الجري من إحدى صديقاتها (اسمها نديمة)، بناء على طلب من المراقب المالي في الحكومة (اسمها عبد السلام)، إعداد فاتورة باسم مريضة وهمية مصابة بالسرطان، علاجها مكلف، ترسل من السفارة الليبية ببلجيكا إلى وزارة الصحة التابعة لحكومة «الوحدة الوطنية الموقته»، للتوقيع عليها، حتى تصرف من حساب الوديعة الخاصة بالصحبة في السفارة الليبية ببلجيكا، وذلك لتنتميم من الحصول الأموال بطريقة تجنبها الملاحقة القانونية.

في هذا السياق، أقرت سكرتيرة السفارة بصحة التسريب المنسوب إليها، مشيرة إلى أنها أبلغت جهات رقابية في ليبيا خلال يوليو الماضي بشأن واقعة طلب السفارة تحويل 200 ألف دولار إلى حسابها الخاص من مخصصات علاج المرضى، وأوضحت نديمة القرينلي، خلال مداخلة مع برنامج «فلسونة» على قناة «الوسط» (WTV)، أن التسريب المنتشر على وسائل التواصل الاجتماعي غير مفبرك، حيث وصلها من تليفون السفارة، ووثقت لدى مكتب محامي، وأنها تتحمل المسؤولية القانونية إزاءه.

وخلال لقائهما قناة «الوسط»، أفادت نديمة بأن السفارة طلبتها للحضور إلى منزلها 4 أبريل 2022، وتحدثت معها عن احتياجاتها للمال لمشكلة شخصية، زاعمة أن هناك بندا تحت مسمى «بندي سياسي» يصرّف من خلاله 300 ألف يورو لكل سفير بداية تعيينه، لكن السفارة أبلغت السكرتيرة أن مصرف المركزي لم يرسل هذه الحوالة، وأنها مضطرة للحصول على 200 ألف يورو من وديعة الصحة.

مهمتها سكرتيرة للسفيرة في 14 مارس 2022، وتلقت الإثنين الماضي رسالة إقالتها من السفارة.

وسبق أن أصدر رئيس هيئة الرقابة الإدارية، أغسطس الماضي، قراراً بإيقاف السفيرة الليبية ببلجيكا أمل الجري عن العمل احتياطياً بسبب ارتكابها عدة مخالفات.

وفي ردها على هذه الاتهامات، استشهدت السفيرة أمل الجري، في تغريدة على حسابها بموقع «إكس» بأية قرآنية من سورة الحجرات «يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق نبأ فتنّبوا أن تصيبوا قوماً بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين»، وقالت: «إن غدا لناظره قريب».

بدهور، طالب عضو ملتقى الحوار السياسي أحمد الشركسي النائب العام الصديق الصور بفتح تحقيق بشأن ادعاءات فساد سفيرة ليبيا لدى بلجيكا أمل الجري، المعنية من قبل حكومة «الوحدة الوطنية الموقته»، وقال الشركسي عبر منصة «إكس»: «دافعت سابقاً عن السيدة أمل الجري، استناداً لأحد الأشخاص الذي نشر بالبرهان استخدام الذكاء الصناعي في التسجيل، وأن التسجيل مزور. لكن لما لدعت مديرية مكتبها صحة فسادها، وهي الأقرب لها، وجب أن تثبت في العكس». وأضاف الشركسي: «حتى ذلك الحين فهي فاسدة كفساد الحكومة التي عينتها، ووجب محاسبتها، وعلى النائب العام اتخاذ خطوات عاجلة في هذا الصدد». وتابع الشركسي: «الفساد بلغ ذروته، والمحرز هي تلكم الخيبة الكذّابة التي لما توسدت المسؤولية فجرت فسدت وأفسدت».

وتجيب اتهامات بالفساد بعلم الصحة في ليبيا، إذ سبق أن أصدر مكتب النائب العام المستشار الصديق الصور، العام الماضي، أمراً بحبس وزير الصحة علي الزناتي وكيله احتياطياً على خلفية فساد مالي ومخالفات إدارية. وفي العام نفسه، أمر النائب العام بحبس 5 مديري مستشفيات و7 مسؤولين بوزارة الصحة ومديري شركتين حيسا احتياطياً على ذمة قضية الفساد والاختلاس التي أقرت النيابة العامة منذ أشهر تحقيقات في ملباساتها.

وفي يناير من العام الماضي، حلت ليبيا في المرتبة 172 من بين 180 بلدا ضمن قائمة الدول الأكثر معاناة من الفساد، بحسب تقرير منظمة الشفافية الدولية بشأن مؤشر مدركات الفساد من العام 2021.



● مقر وزارة الخارجية بالعاصمة طرابلس

مؤشر دولي: ليبيا ضمن قائمة الدول الأكثر معاناة من الفساد

سكرتيرة السفارة أقرت بصحة التسجيل المسرب: الجري طلبت 200 ألف يورو من وديعة الصحة

وأشارت إلى أن الجري التلقت معها -آنذاك- على إعداد فواتير، للحصول على المبلغ من أموال المرضى على سيول السلفة، على أن تعيد تسديده لاحقاً، وأن السفارة أبلغتها



إعادة الإعمار وواقع الدولة نور الدين السيد الثالثي

عندما يكون الإفلات من العقاب بمنزلة القانون النافذ، وتكون الحكومة حكومات تتمتع إحداهما بشرعية أجنبية، ولا يخضع أي منها للمحاسبة من أحد، وعندما تتضاءل الجدوى من العمل والإنتاج، لا يبقى من الدولة سوى هيكل مهترئ، يصنعه أصحاب المصالح، لتعظيم مكاسبهم، تجسد فيه الغابة بقوانينها، وعواقب الاستسلام لها.

في ظل هذه المعطيات، تشكل السلوك الغالب على الحكومات المتوازنة المتعاقبة، والمسؤولين فيها، والجماعات من ورثائها، ما كان موضع استهجان، بل إنكار عند من تصور في البلاد دولة قانون يقودها رجال يستشعرون المسؤولية أمام الله والوطن.

الكارثة الإنسانية الوطنية الكبرى التي حلت بمدينة درنة، والناجحة من تهدم السدين المهمين على وادي المدينة، والسيول الجارفة أمامهما، وعدم الاحتياط من عاصفة مطرة غير مسبوبة متوقعة، خلفت ما قد يصل إلى عشرين ألف قتيل أو يزيد -أغلبهم الآن مفقودون- ودماراً واسعاً تجاوز ضفتي الوادي إلى وسط المدينة بمسجدها العتيق ومقبرة صحابته وبينها الثقافي، وغيرها من معالم تاريخية. ذلك فوق ما خلفته الحرب قبل ذلك، وعبث العائنين بعدها، ولم تكن كارثة بهذا الحجم لتبقى في حدودها المحلية.

كان في الهبة الشعبية التلقائية من أقصى غرب البلاد وجنوبها وشرقها، لإغاثة أهل المدينة ومواسمتهم، تذكير بوحدة الليبيين على الرغم من صراعات المتسابقين على السلطة من بينهم. التعاطف الصادق الكبير مع أهل المدينة، امتد إلى المسؤولين والساسة بمختلف انتماءاتهم ومواقفهم. ذلك تعاطف لا يحق لأحد أن يشكك أبداً في صدقه، وصدق مشاعر أصحابه الوطنية والإنسانية. لكن السياسة ستكون لها، متى غاض الماء، حساباتها.

إعادة الإعمار الموعودة استحوذ لدى البعض إلى فرص لجني المكاسب لأشخاصهم أو مناطقهم أو قبائلهم على حساب نكبة المنكوبين ومدينتهم، بل قد يرى جاهل موتور فيما حدث أفولاً مردياً به لمدينة بثقل مدينة درنة التاريخي والأدبي والتعليمي. دور درنة في مجال التعليم تجاوز حدود المدينة، وهو محل اعتزازها باعتبارها دوراً وطنياً في مجال حاسم من مجالات انتقال البلاد من ظلام الأمية إلى مستقبل أفضل.

واليوم بعد كارثتها العظيمة، كارثة كل الوطن، بحاجة إلى المحافظة عليها كمدينة معطاءة من مدن الوطن، وليست مجرد خير لمدينة كانت.

إعادة إعمار درنة بعد كارثتها الكبرى تحتاج أموالاً مناسبة لحجم الموت والدمار ومصاب الناجين، وخطة شاملة ليس من العيب الاعتراف بأنه تنقصنا الخبرة والتنظيم والتخصصات اللازمة لإعدادها. لذلك ستكون الحاجة إلى الاستعانة ببيوت خبرة دولية، لإعداد الخطة والمساعدة في متابعة تنفيذها.

ولكي يكون مشروع إعادة الإعمار مجدياً سيحتاج إلى الاستعجال بإطلاقه، وإلى تنفيذ ما يلزم من مشروعات مرحلية تثبت وجود السكان الباقين على الرغم مما حل بمدينتهم، بل توفر الظروف لعودة من نزحوا منها. من الخطوات في هذا السبيل سيكون الاستعجال بإعادة فتح المدارس بصيانة مبانها، وتوفير احتياجات التدريس فيها، واستخدام المعلمين إليها.

ليس المقام مقام مناقشة خطة إعادة إعمار المدينة، ولكنه فقط لتأكيد توافر الصدق في إطلاقها، بعيداً عن اعتبارات الشد والجذب الجهوية أو القبلية، وتوفير الموارد اللازمة لتنفيذها، والتحقق من سلامة إنفاق الأموال المخصصة لها، والأ تكون باباً من أبواب الفساد، أو الإنفاق بعيداً عن الغرض المخصصة له، وإنفاذ القانون، للمحافظة على المال العام، وعقاب الخارجين عنه.

هل تصطم شروط نجاح أي مشروع للإعمار بما نرى عليه واقع «الدولة» وتقول الفساد؟ أخشى أن تكون الاحتمالات المخالفة لهذا الواقع من قبيل التمتي، ليس إلا، ما لم تتعاظم الضغوط وتتصافر الجهود، لإحداث تغييرات أساسية في الأداء والسلوك، ونظرة المسؤول لوظيفة المال العام، وقدسسية المحافظة عليه.



بمن عصفت يا دانيال رمضان المصراتي

في حضرة ذلك الوادي المهيب المخضر كسندس النعيم وجباله الملهمة وقطوف الثمار الناضجة في كنف المدينة الحانية المغتالة الممزقة التي لم يبق منها سوى أطلال لياليها المقمرة الراسكة في عمق الذكريات تعزف أوركسترا لحن الموت وتتسلل تلك الصور إلى أعماقي وموجة هواء ونسيم عليل معطر بياسمين كان هنا.

ابتسامات بريء وإيماءات عذراء خجولة... ثم يخالط طيف أمي في محيط ذلك الوادي المهيب يستدعي بذاكرته أياما كانت البهجة فيها تحترق أبواب الكأبة الموصدة لترسم إشارة جميلة على عتبة تلك المدينة الحانية وعلى تضاريسها التي أشبه بإحدى لوحات بيكاسو وعلى شجوا أنغام أشبه بموسيقى موزارت عندما كنا نזור درنة في كل مرة... تتخترق بخطواتها كأنها ترقص التانغو... محتاجة أحلام ليلة موجهة كان نهارها محفواً وتمخذاً بالحنن والتعب والعناء والأنهم هي تروو نمانى وتجتاحني كما فعل دانيال بعديته الياسمين... تنفض مضجعي تلك الأحلام محملة بكوابيس ومعاناة يوم حافل بالبحث في جثث وأشلاء مرمزة تصدده رائحة الموت التي تبعث من كل مكان وفي حالة مرزية من الحزن الذي يعصف بكيناي والدموع التي تذرغ مع خنقة في حلقتي تتخللها عبرات أشبه برفير الموت عن الأحياء عن أختي وأولادها وزوجها وعن أخوالي وأبناء عمومة أمي من آل بوزيد السفطية وآل الحصادي وكل الأقارب والأحباب والأصحاب.

وفي سيل من جثث أطفال صغار وقتايا لم يبلغوا أغلبهم الحلم كأنهم قد قدموا بشكل جماعي قرابين لذلك الإعصار... ترتسم الابتسامة على وجوههم وكأنهم نانمون ورغم ذلك الطمي والطين الذي يغمهم... صورة أمي وهي تكرر سؤالها عن شقيقتي الصغرة وابتئها اللتين لم تلبغا الحلم وابتها الشاب وزوجها وأقاربها ومن تبقى من الأحياء، كرت أمي سؤالها لي وهي تتساءل وتحاصرني في حلمي عن مدينة الحلم وأنا أقوم بالأوصال مثل ما فعل أعصار دانيال بمدينة أمي وقطع أوصالها. أرى أمي الآن تقف عند أعقاب ذلك الوادي تقترب وعلى مسافة من من حافة ذلك السد المدمر تمتد تلك المساحة التي جرفت منها المباني والمنزل ومعها جرفت تلك المنازل والشوارع العتيقة الفئار والسوق وشارع الحيشة والأسطى عمر وشارع البحر والصحابة الذين غادرت رفاتهم المباركة مودعة مدينة الحلم والياسمين ولم يترك حتى ما تبقى من ذكريات الذين كانوا يرمون من هنا وجرف الإعصار ما تبقى من رائعين يشكلون ما تبقى من عبقرية عرف عنها الأوصال والمروءة والحكمة والمعرفة مثل فسيفساء أثرية تاريخية فيها عقب الماضي الجميل وكل أثر أصيل جرفت درنة التاريخ والأصالة وروح الياسمين وجرف كل ما تبقى من ماض جميل وحاضر ومستقبل معك يا مدينة الياسمين أنت يا مسقط رأس أمي وكل الرائعين من غادروك وها أنا أودع من صفة درنة المقطعة الأوصال أنظر وانتظر في قلة رجاء واستحالة عودة من غادروا وسحابة تمطرني.

أتوجه إلى الله العلي القدير بأن يتقبلهم من الشهداء. لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم إننا لله وأنا إليه راجعون.

المرأة البدينة في رأس الهلال

سالم الكبيتي



البهار.. وتلك المرأة البدينة تنهض كل يوم مع الشمس. ترتب بيتها. كانت قابعة خلاله وحدها طوال السنوات والأيام. في الفصول الأربعة ومع الشمس والأقمار وعواء الذئاب المتصل في الليالي الموحشة. كانت وحيدة تماماً في ذلك البيت. وربما تتواصل مع أهلها البعيدين عبر البريد بين حين وآخر. وكانت تسعى بين المناحل وتبحث عن المراتع المناسبة. مهنتها تربية النحل واستخراج العسل.. ثم بيعه. نال عسلها شهرة غمرت الأفاق وتخطت رأس الهلال. المسؤولون والمواطنون عرفوا لذة عسل المرأة البدينة وظلوا يفاخرون ومناحله المنتشرة ورايهما أسرار. ربيع. حنون.. وهكذا. لكن البيت خلفه سر عميق.. لكن النحل رغم طيبته في المراتع والمرباع يفاخرون بالحصول عليه.. سدر. كنوز رأس الهلال عميقة مثل وديانه وأغواره وأدغاله وأثاره. المرأة البدينة وحيدة في البيت. البيت فوق التلة والنحل يجوب المراتع ويطن. والعسل يباع. فهل كان معه سم في العسل!

البيت فوق التلة وأمواج رأس الهلال تتكسر عند شاطئه. والشمس والغروب. والقرية تنام وتصحو والمنارة تضئ. بوهن وخفوت والسر يظل معلقاً.

تتردد الحكايات والروايات عبر الأودية مع عواء الذئاب في الليالي. والقمر يبدو في السماء ثم يختفي. والمرأة البدينة تقبع وحيدة في البيت تربي النحل وتبيع العسل. في سبتمبر 1969 مع بدايته تغير الحال في البلاد. لم يعد ثمة طعم للعسل. لم يعد ثمة وجود للأسراب النحل. اختفى السر الكبير ولم يقف عليه أحد. ربما مات على الشفاه. ربما ظل مكبوتاً في كمد عبر الصدور. المرأة البدينة الوحيدة التي كان في وجهها بعض النمش في أول يوم غادرت عبر الشاطئ. ولم تعد. أعني تلك المرأة البدينة التي كانت في رأس الهلال!

ليوطنهم في الأماكن الليبية الخصبة شرقاً وغرباً. كان لديهم جوع للأرض كما هتف بذلك زعيمهم موسوليني. كان ديكتاتورا بمعنى الكلمة. ينفض صدره مثل ديك أحمر. كان يقول للأخرين.. لتغلق الأفواه وتفتح الأذان. فتفتح لما أقوله أنا فقط. فيما الأهالي والسكان أصحاب الأرض استقروا في المعتقلات الموحشة أو الأماكن النائية القاحلة يواجهون الموت بالموت والجوع والشعر والحزن والصرير أو هاجروا خارج الحدود.. بعيداً عن الديار. المعتقلات والتجهيز كانا خطة مدروسة بعناية فائقة واتفقت فيها الديكتاتورية مع الفاشية والنازية. فكر بغيبض يقوم على العنصرية ومحو الآخر والغائه من الوجود. استبدال الأصل بالهجين. كان في استقبالهم في تلك الأيام بابو رفيق الديكتاتور. سلمهم بيده مفاتيح تلك البيوت. كل سيشلياني يتجه نحو البيت ليجد كل شيء. الأثاث. يضع بقرات وشياه وخنازير والآت الحرث والحصاد والدرس وحطب المدفئة.. وكل شيء. عليه أن يسكن ويفعل الأرض ويتجاوز مع بقية المستوطنة. نظام فاشي يشبهه كيوبنز اليهود في الأرض المحتلة..

هناك عند التلة. في البيت الإيطالي المطل على البحر والغابة ثمة سر يقبع وراء جدرانه. ظل البيت في مكانه وظل الصمت يرين على ذلك الأحياء. طنين النحل يقتل الصمت بعض المرات. البيت سكنته امرأة إنجليزية بدينة. مستوطنة من نوع جديد تطايرت الأقوال والحكايات والأساطير حيالها. وغدت مثل أساطير بنات الجن وحكايات الغيلان. بعضها يروي ويؤكد أنها وصلت مع قوات الحلفاء زمن الحرب العالمية الثانية. العالم كله يلتهب ويحترق. كانت في خدمتهم ضمن كتائبها. بعضها يقول أنها زرعت فوق التلة في ذلك البيت لأعمال التجسس والترصد. بعضها يقول أنها تتبع الاستخبارات البعيدة خلف

(حكك الله يا رأس الهلال..)
أحمد رفيق
البحر والجبل والغابة والأودية والآثار وأطلال المقابر القديمة (صنبيات العويلة). ذلك رأس الهلال. المرسي العتيق منذ أيام الأغرقة ومن تلاهم. الذي اسمه في زمن قديم (ناو ستاتوس) كما تؤكد المصادر الموثقة لتاريخنا القلانية.. النفق المؤدي إلى المرفأ.. المنارة في الليل تضئ. بوهن. وعواء الذئاب من بعيد.

جمال وهدهو يستغرقه. حركة دووية في الصيف والربيع. مناخ العسل. والشمس والقرية الوادعة. تصل الطريق إلى الرأس قادمة من ناحية الغرب وتحاذي البحر من جهة اليسار.. قادمة من قورينا وأبولونيا. وأخرى من الشرق تحاذي الأخاديد والأودية من درنة وكرسه ولائرون. والجمال يحرك معك. يقف عندما تقف. ويحرك عندما تتحرك وتتجه. كل هذا يعرضه الجميع ممن وقعت خطاه على رأس الهلال. وثمة قصائد وأشعار وذكريات تشكل حرمة من الغزل في ذلك الرأس والإشادة بالمكان وجمالياته وروعته. جمال على جمال في كل الأوقات. ومع الحركة يحترق التاريخ معك أيضاً. الغريق. والرومان والبيزنطيون.. وكل الأقسام.

وهناك فوق تلة بعيدة تطل على البحر والقرية والطريق الواصلة والرابطة بين هنا وهناك يقبع أحد البيوت وخلفه أسرار والغاز لم يقف عليها أحد حتى الآن. بيت بعيد تتوارى في جنباته طلائم وحكايات لم يكملها الرواة. انقطعت صلتهم بسيرته وتوقفت في لحظة من الزمن وظلت الأسرار مثل الآثار والأطلال واللقى خلال كنوز رأس الهلال دون أن تظهر. أو تبين. أو تتكشف.

البيت الرابض فوق التلة تحته الغابة وأمامه البحر من البيوت التي بناها الطليان الاستوطنتيم أيام اختلالهم للوطن. أتوا بهم من جنوب إيطاليا

تشریح القنفذ . الحاكم بأمره (7)

عمر الكدي



عبدالناصر بملف الثورة الجزائرية على كل التفاصيل. تشكيل الحكومة، والإعلان الدستوري، وتأسيس جهاز المخابرات، والحماية الشخصية لقائد وأعضاء الانقلاب، في العود الذي كان فيه صدام حسين عندما كان نائباً للرئيس أحمد حسن البكر يسعى لاحتواء هؤلاء الشباب الذين جاءوا من المجهول، وحتى جعفر النميري الذي قام بانقلابه قبل بضعة أشهر آنذاك حاول احتواء قادة الانقلاب، فكيف كان ينظر الديب لقائد انقلاب سبتمبر. السن ثلاثون عاماً تقريبا. يتسم بالانتران، وتبدو عليه علامات الصلابة وقوة الشخصية والاعتزاز بالفرنس. متدين ويقرر أحاديثه بالأسانيد القرآنية. يعمل إلى الاستماع أكثر من الحديث، الأمر الذي يظهره بمظهر الإنسان الغامض، ويصعب الحكم على أفكاره لأول وهلة. دلت كثير من الشواهد على أنه يحظى باحترام زملائه من أعضاء مجلس الثورة، وهو على دراية بمجريات الأحداث السياسية في الوطن العربي وتطورها، وإن كان يعمل إلى الابتعاد عن تسليط الأضواء على شخصه، كما يبدو لي أن مظهره يعطيه أكبر من سنه. وقبل نهاية شهر نوفمبر انتهت ليبيا من التعاقد مع فرنسا على شراء 110 طائرات ميراج خمسة، و14 طائرة هليكوبتر وشارك في المفاوضات ضباط مصريون يحملون جوازات سفر ليبية، وكانت الصفقة بالكامل لصالح القوات المصرية وتكلفت ليبيا بكامل المصاريف بما في ذلك تدريب الطيارين وقطع الغيار والذخيرة.

مما سبق يتبين أن الليبيين غير قادرين حتى على القيام بانقلاب عسكري وتأمينه، فما بالك ببناء الدولة وتحسين مؤسساتها الدستورية، وأن الاعتماد على القوى الإقليمية والدولية سيستمر في تاريخ ليبيا، وهذا ما أكدته الأحداث بعد ثورة فبراير وسقوط نظام ذلك الشخص الغامض، الذي استغل الجميع قبل أن يجد نفسه وحيداً في مواجهة الجموع كما نتبأ في قصتيه عن الموت والفرار إلى جهنم.

الخاص، أما الجيش الذي شكل خطراً على سلطته المطلقة فأرسله إلى تشاد. الخوف من الجيش عقدت كل الطغاة العرب. هذا ما فعله عبدالناصر بالجيش عندما أرسله ليقاثل في اليمن، وأيضاً عندما طلب سحب قوات الأمم المتحدة وأغلق مضائق تيران العام 1967 وثلاث جيشه لا يزال في اليمن، وعلى الرغم من الهزيمة المدوية واحتلال سيناء، بقي عبدالناصر والسلطة واخفتي عبدالكريم عامر من أبناء عشائر السنة ويقوده ضباط من تكريت، بل إن بصماته واضحة في التخلص من ابن خاله وصهره عدنان خيرالله الذي كان على رأس هذا الجيش. بينما كان الجيش الليبي يهزم في تشاد ويؤسر قائده العتيق خليفة حنتر، أسس القذافي كتائبه الخاصة التي تتكون من أبناء قبيلته والقبائل الخليفة لقبيلته. كتبية الساعدي يقودها سيد قذاف الدم، وكتبية إمامد يقودها البراتي اشكال، وفيما بعد قاد ابنه خميس اللواء المعزز 32، كما كانت للمعتصم كتبية إلا أن القذافي حلها خشية من طموحات ابنه العنيد.

في كتابه «عبدالناصر والثورة الليبية» يسرد ضابط المخابرات المصرية فتحي الديب بالتفصيل ما دار من أحداث، منذ وصوله إلى بنغازي ثالث يوم بعد الانقلاب، وحتى الانتهاء من تأمين ذلك الانقلاب، ويتطرق للصراع داخل مجلس قيادة الثورة، وأيضاً الصراع داخل الحكومة بين تيار يحاول الابتعاد عن مصر يقوده رئيس الحكومة محمود المغربي، وتيار يدفع نحو مصر يقوده وزير الخارجية صالح بويصير، وكان من الممكن أن يفشل ذلك الانقلاب نظراً لحداثة سن قائده، وعدم خبرتهم بالحكم وقيادة الدولة، وحدث ما حدث مع ثورة فبراير، حيث تدخلت المصالح الإقليمية ووجهت الأحداث لصالحها. أشرف فتحي الديب الذي سبق أن كلفه

ثمة شهادات عديدة لم تؤيدها الوثائق بعد، تزعم أن المخابرات المركزية الأميركية جندت القذافي منذ أن أوفد في دورة تدريبية إلى بريطانيا العام 1966. كان الأميركيون خلال الحرب الباردة يسعون لمنع تمدد النفوذ السوفياتي في الدول العربية، وكانوا يدركون أن النظام الملكي في ليبيا يمر بأزمة عميقة، وأن التنظيمات السرية في الجيش تقتنص الفرصة للانقلاب عليه، فيحذون عن ضابط شاب معاد للشيوعية، كما أنهم كانوا على علم بأن العقيد عبدالعزيز الشلحي نائب رئيس الأركان يستعد للقيام بهذا الانقلاب مدعوماً من بريطانيا، وخشي الأميركيون من تأثير الشلحي بالخطاب الناصري، وجدودا ضالتهم في القذافي المترنم دينياً، ويقال أيضاً أن انقلاب الشلحي كان مخططاً له يوم 4 سبتمبر، وأن الأميركيين طلبوا من القذافي القيام بانقلاب استيعاقبي يوم الأول من سبتمبر. كل هذا يظل مجرد تكهنات في غياب الوثائق التي لم تظهر حتى في الأرشيف الأميركي على الرغم من مرور أكثر من نصف قرن على تلك الوقائع، ولكن لا ننسى أن القذافي بعد انقلابه هاجم الاتحاد السوفياتي والشيوعية، وعقد صفقة مع الإخوان المسلمين في ليبيا منحهم بموجبها جمعية الدعوة الإسلامية، على أن يعملوا خارج ليبيا، بينما زج في السجون أعضاء حزب التحرير الإسلامي، وبعد أن كُشف عن وجهه الحقيقي وبدأ في التسلم من الاتحاد السوفياتي، فعل ما فعله عبدالناصر مع الشيوعيين وهو حليف للسوفيات، وبعد أن تخلى القذافي من أعضاء مجلس قيادة انقلابه بعد خطاب زوارة، قمع مظاهرات الطلبة في جامعتي طرابلس وبنغازي، وفي يوم السابع من أبريل العام 1976 أصطدم بالطلبة داخل الجامعة في طرابلس وبنغازي، وبعد عام أعدم شقياً عمر دبوب ومحمد بن سعود في ميدان عام في بنغازي، وفي العام 1978 اعتقل كتاب جريدة الأسبوع الثقافي وفي العام نفسه ألقى التجارة، وقفل كل المكاتب الخاصة وأمم مصانع وشركات القطاع

الثمة شهادات عديدة لم تؤيدها الوثائق بعد، تزعم أن المخابرات المركزية الأميركية جندت القذافي منذ أن أوفد في دورة تدريبية إلى بريطانيا العام 1966. كان الأميركيون خلال الحرب الباردة يسعون لمنع تمدد النفوذ السوفياتي في الدول العربية، وكانوا يدركون أن النظام الملكي في ليبيا يمر بأزمة عميقة، وأن التنظيمات السرية في الجيش تقتنص الفرصة للانقلاب عليه، فيحذون عن ضابط شاب معاد للشيوعية، كما أنهم كانوا على علم بأن العقيد عبدالعزيز الشلحي نائب رئيس الأركان يستعد للقيام بهذا الانقلاب مدعوماً من بريطانيا، وخشي الأميركيون من تأثير الشلحي بالخطاب الناصري، وجدودا ضالتهم في القذافي المترنم دينياً، ويقال أيضاً أن انقلاب الشلحي كان مخططاً له يوم 4 سبتمبر، وأن الأميركيين طلبوا من القذافي القيام بانقلاب استيعاقبي يوم الأول من سبتمبر. كل هذا يظل مجرد تكهنات في غياب الوثائق التي لم تظهر حتى في الأرشيف الأميركي على الرغم من مرور أكثر من نصف قرن على تلك الوقائع، ولكن لا ننسى أن القذافي بعد انقلابه هاجم الاتحاد السوفياتي والشيوعية، وعقد صفقة مع الإخوان المسلمين في ليبيا منحهم بموجبها جمعية الدعوة الإسلامية، على أن يعملوا خارج ليبيا، بينما زج في السجون أعضاء حزب التحرير الإسلامي، وبعد أن كُشف عن وجهه الحقيقي وبدأ في التسلم من الاتحاد السوفياتي، فعل ما فعله عبدالناصر مع الشيوعيين وهو حليف للسوفيات، وبعد أن تخلى القذافي من أعضاء مجلس قيادة انقلابه بعد خطاب زوارة، قمع مظاهرات الطلبة في جامعتي طرابلس وبنغازي، وفي يوم السابع من أبريل العام 1976 أصطدم بالطلبة داخل الجامعة في طرابلس وبنغازي، وبعد عام أعدم شقياً عمر دبوب ومحمد بن سعود في ميدان عام في بنغازي، وفي العام 1978 اعتقل كتاب جريدة الأسبوع الثقافي وفي العام نفسه ألقى التجارة، وقفل كل المكاتب الخاصة وأمم مصانع وشركات القطاع



سالم العوكلي

الذي يسبق الكارثة

بالنسبة لمن يشهدون سنويًا أعاصير عاتية وفتاكة، واستعدوا لها بما يحول دون خسائر فادحة. سبتيمبر: صحتو الساعة العاشرة صباحًا والتقت نظرة الأحد 10 سبتيمبر: صحتو الساعة العاشرة صباحًا والتقت نظرة من النافذة الواسعة المطلة على البحر، وفتاحات أيضًا بمشهد غريب للبحر؛ حيث تغير لونه الأزرق إلى لون داكن يقترب من السواد، بينما حركة الأمواج مضطربة ويصعب تحديد اتجاهها، وبعد قليل اختفى البحر وكأن السماء طبقت على الشاطئ، بضباب كثيف يشي بمدى كميّة التبخّر الناتجة عن سخونة البحر واليابسة والتي ستتحول إلى غيوم تحوي عشرات الملايين من اطنان الماء الجاهزة للانهمار على الجبل وأوبوته.

انطلاقًا من بعض المخاوف المجرية، وخبرتي بعواصف مطرية سابقة تسببت في فيضانات مائية، ذهبت مساء الأحد إلى درنة التي تبعد عن القرية 20 كم لشراء مولد كهرباء وبعض التموين الكفافي لعدة أيام، لأنّي تصورت أن هذه العاصفة ستسبب كالعادة في قطع الطريق بين القرية والمدينة، وفي انقطاع التيار الكهربائي لأيام متلاحقة كما يحدث عادة. قبيل غروب الشمس ذهبت إلى الصديق الفنان محمد امينية في مقرّ تاسيلي للفنون (البصرية) حيث غالبًا ما اقضي وقتي في ذاك البراح الملون الذي تهطل فيه الموسيقى لأربع وعشرين ساعة كل يوم، ويستمع هناك قرابة عشرين قطا من أعمار وأجناس مختلفة؛ حيث ولع صديق محمد بتربية القطط والعناية بها، وفي الشوارع المزحمة كنت أمر بسيارات تابعة للأمن أو الجيش أو الهلال الأحمر تطلب عبر مكبرات الصوت من الناس الإخلاء، وكما رنّت نغمة رسالة في موبيلي أتوقعتها تينيسًا بالأخضر، ولكنني لا أجد سوى رسائل دعائية مفادها الاتصال بالرقم التالي واحصل على كذا رنات أو نغمت أو ادعية أو تفضيحات رقمية، أو إعلان عن تطوير الشبكات في الزنتان أو الجفرة، وطبعًا هذا ليس ذنب هذه الشركات لأنها لا تعمل إعلانًا أو تحذيرًا إلا بطلب جهة مخولة.

في باحة تاسيلي تحدثت مع صديقي محمد امينية عن الإعصار القادم الذي مالزنا لم نعرف بعد مدى خطورته، ومن باب المزاح اقتترحت على صديقي الخائف على قطعه أن يبنى سفينة وينقلها فيها إذا ما حدث طوفان، ولأننا فعلا لم نقرر مستوى الخطورة القادم من تلح لنا فكرة نقل تقيبات تاسيلي للفنون البصرية من كمبيوترات وكاميرات وأقراص صلبة ودرون للتصوير الجوي،



عمر أبو القاسم الكلكي

معادة الاستعمار أم معاداة الحضارة؟

تتسم كتابات المفكر السوري جورج طرابيشي بعمق التحليل ودقته وشدة وضوح المفاهيم، وبالتالي، جلاء الصياغة اللفظية. ذلك أن وضوح التعبير اللفظي دليل على وضوح الأفكار في الذهن، لأن التفكير يدور في الذهن مرتبطًا باللغة، فلا تفكير بدون لغة. لا توجد الأفكار في الأذهان مجردة وعارية من اللغة ثم تصب في قوالب لغوية تعبر عنها. لا مجال للقول بأن الفكرة واضحة في ذهني لكن لا أعرف كيف أعبر عنها بوضوح ونقلها إلى غيري. هذا يجوز عندما يتعلق الأمر بالأحاسيس والمشاعر والعواطف، لأنها لا ترتبط باللغة. لكن لا يجوز في مجال الفكر.

وفيما يلي من السطور نتعامل مع مقال جورج طرابيشي «الأخر في التراث العربي الإسلامي».

يستهل طرابيشي مقاله بتقرير أن مفهوم «الأخر» واحد من المفاهيم المؤسسة للثقافة المعاصرة على الصعيد العالمي». ويضيف «ومن منظور مفهوم الأخر تحديدًا تبدو الثقافة العربية المعاصرة مسردًا لانقلاب حقيقي». فعلاقة الثقافة العربية الحديثة بالأخر ومفهوم الأخر تنطوي على تناقض صارخ. «فعلَى حين أن الثقافة العربية الحديثة تدبّن للأخر بظهورها التاريخي بالذات؛ إذ لولاها لما كانت من حيث هي ثقافة حديثة، فإن الثقافة العربية المعاصرة تبدو وكأنها تنزع على العكس أكثر فأكثر إلى تأسيس نفسها في قطعة مع الأخر».

فالنتق، وحتى النقض، الموجه نحو الأخر في الثقافة العربية الحديثة ينصب على هذا الأخر «فقط من حيث أن هذا الأخر مستعمر، وليس من حيث هو حامل حضارة». ويرى طرابيشي أن «المفارقة في الثقافة العربية المعاصرة، بالتمايز عن الحديثة، هي ميل شريحة واسعة من النخبة المثقفة منها المنتجة لها إلى معاداة الأخر من حيث هو حامل حضارة في المقام الأول». ويكشف طرابيشي، في هذا السياق، عن مفارقة أخرى «تبدو أكثر شناعة بعد إذا ما أخذنا بعين الاعتبار أن درجة العداء للأخر تتصاعد طردًا مع كف هذا الأخر عن أن يكون مستعمرًا».

ويبدو لي أن هذه النقطة نابهة جدًا. ذلك أنه أثناء وجود الاستعمار ومقاومته نشأ تلقائيًا مقاومة لتفأته. ولكن بعد زوال المستعمر واستقرار الدول المستقلة، ينشأ الخوف ليس من الاستعمار العيني المادي، وإنما من ثقافته. لذلك كثر الحديث وكثرت الكتابة عن «الغزو الثقافي» والطرق الأمثل والأفضل في مقاومته والحفاظ على الهوية، وما إلى ذلك.

يصف جورج طرابيشي الانقلاب الحقيقي في موقف الثقافة العربية المعاصرة من «الأخر» بأنه سلفية جديدة «لا يعادي الأخر من حيث هو آخر بإطلاق؛ بل يعاديه حصراً من حيث هو حامل للحضارة».

* في: جورج طرابيشي، من النهضة إلى الردة: تمرّقات الثقافة العربية في عصر العولمة. دار الساقي، ط-2، 2006. الصفحات 91-111.

الوشوشة والإنصات

محمد عقيلة العمامي

سال عني شخص في مقر عملي، فجاء به إلى أحد الأرقام. سألتني إن كنت أنا فلان، فأكدت له بإبتسامة ترحيبية: «نعم، تفعل». أجاب صارمًا: «لا! تفعل أنت معي». قالها وبدا لي أنه لا يعرف كيف يتبسّم، فسألته: «من حضرتك وإلى أين أنتقل معك؟»، فأجابني بالصرامة نفسها: «ستعرف لاحقًا». عندها أيقنت أنه «حكومة»، فقلت له بهدوء: «يا أستاذ أنا مدير هذه المصلحة، ولا بد أن أخبر نائبني إلى أين أنا ذاهب، ومتي سأعود، لأن ثمة أمورًا يتعين القيام بها، فمثلًا...». قاطعني، وأخرج من جيبه ورقة مطوية، بطريقة لا منها كعب مسدس. قرأت الرسالة، وكانت من الأمن الداخلي. رفعت سماعة تليفون المكتب، فقال محتدًا: «لا تتصل بأحد. سوف تتصل من مكتبنا». ما زال محتدًا، ففمت ونهضت بصوت عالٍ لنائبني: «تعال لي». أخذ مفتاح المكتب. أنا مطلوب للأمن الداخلي». احتار الرجل الذي لا يعرف الأبتسام، وأستدار نحو الباب، مرتبًا وصول علي، بعدما سحب المسدس من جيبه الداخلي، ووضع في جيب «الجوبتينو» الذي كنا قد استوردناه من فينتام. سلمت نائبني على مفتاح المكتب، وطلبت منه يبلغ «فلان»، وهو رئيس الشركة المباشر، وأن يخبر استرني أنني سافرت إلى سرتا.

عندما وصلت إدارة الأمن، أجلسوني بجمر يتوسط مكاتب على اليمين واليسار. وأمام المكتب المختص، ظللت قرابة نصف ساعة، خلالها لم يدخل ولم يخرج أحد. جابني الرجل الذي لا يعرف الأبتسام، وأدخلني مكتبًا فسبحا، وفضل الباب خلفه بعدما غادر. ظللت واقفاً دقيقة أو اثنتين، قبل أن يرفع رجل المكتب الفسح رأسه، ويأمرني أن أجلس. وانكب مجدداً على أوراقي، فجلست. رفع رأسه بعد نحو عشر دقائق من على أوراقي، ونظر إلي بوجه يخلو من الملامح، وأمرني أن انتقل من الكرسي الذي جلست عليه إلى الكرسي المقابل بجهة يسار مكتبه. وبدأ التعرف، ليأخذ صيغة التحقيق في مسائل أعرف أنني نفذتها بأمانة، وأنه ليس لدي ما أخشاه، فلقد اتضح من البداية أنها وشاية كيدية. اختتم لقائه بالقول أنه سيتولي التحقيق الرسمي بنفسه هذه الليلة، وأخذوني إلى زنزانة بالكاد يستلقي بها شخص واحد، ومرت الساعات وكأنها أشهر. لم يكن هناك ما أخشاه، ولكن الزنزانة تقتل روح الإنسان، إذ يصعب مجرد «بهيمة» في قفصا.

في المساء، تبسم، وهو الذي لم يتبسّم في جلستنا السابقة، ويبدو أنه قرأ الأوراق، وأنها لا ترتقي إلى معاملة صارمة، وما إن عرف أين مسكني حتى عرف أن خلا له يسكن في الشارع نفسه، وكان بالمناسبة صديقًا عزيزًا خلوقًا، وفوق ذلك «ولد بلاد». انتهزت الفرصة، وطلبت منه خدمة بسيطة، وهي أن يسلم مفتاح سيارتي إلى خاله، ويطلب منه أن يسلمها إلى أحد أشقائي، وكنت على يقين أنه سوف يتصل به، ويجري بدوره سيوكه له أنني بعيد عن أية شبهات، وهذا ما حدث، فلقد أخبرني في اليوم التالي أنه رفع تقريره، وفي انتظار التعليمات بالإفراج عني، ولكنه أكد لي أن الأمر سوف يستغرق أيام بقية الأسبوع، لأنه مثل ما قال لي: «البدعيات في عملنا «المعفن» هذا سرعة القبض، والتريث في الإفراج!»، وأصبحتنا أصدقاء، حتى أنني سألته: «لماذا طلب مني أن انتقل من الكرسي الذي جلست عليه أول ما دخلت مكتبتي إلى الكرسي المقابل؟»، فقال لي إنها أسباب متعددة، وأمر يتعين على المحقق أن يقوم بها، ليترك المتهم، ويزعزع ثقته في نفسه، وأيضًا في الأجوبة التي يكون قد أعدها لتساؤلاتنا! فـ «الأمر بالتناقل من مقعدك من دون سبب سوف يربك، ويربك ما أعدته من إجابات عن أسئلة متوقّعة».

لماذا أقص عليكم هذه الخرافة، التي بالتأكيد، سبق أن تناولتها من قبل، والأرجح في كتابي «قهوة سي عقيلة»؟، حسنا، السبب أنني قرأت مقالا عن «السؤال» الذي يقول الكاتب عنه: «إنه فن دقيق»، ووردت فيه بضع معلومات لا تختلف كثيرًا عن معلومات التحقيق، ورأيت أن أنقلها بتصرف، فقد تكون مفيدة للذين قد يسألون، وبالتأكيد قد يجيبون.

يستهل الكاتب مقاله بإقرار أن كل مقابلة بين شخصين أو أكثر هي مسألة «عاطفية»، ويؤكد أن ليس من لقاء غير شخصي للقول. فيالتأكيد هناك «وعي إنساني»، وتبادل في الأحاسيس مع نادل المطعم، والشخص الذي تتحدث معه عبر الهاتف، وموظف الاستقبال في أي فندق أو مصلحة، والفني المكلف بقطع توصيلة الكهرباء عن بيتك، لأنك لم تسدّد المستحق عليك. كلها تجارب إنسانية قابلة للتطور أو لغير ذلك. الحيوانات فقط تشتم عبر أنفها بعضها البعض، وقد تتجاذب أو تتناظر، إنما بين البشر تتأسس عاطفة إنسانية، وعلى المرء أن يتوقع تأسيس هذه العلاقة، لذا يتعين أن يتخلّى المرء عن خطوته الدفاعية، أو على الأقل يجمدها فترة، حتى تتضح الأمور، وعلى السائل أن يوضح هدفه، لأن الذي تساله بالتأكيد سريعًا ما يتأسس لديه سؤال طبيعي: «لماذا يسأل؟ ماذا يريد أن يعرف؟». فتوضيح السؤال مفيد لك وله.

التعاطف والمعاملة مع من يسأل يقربك منه. أذكر أن أحد أصدقائي من صيادي السمك كان مقربا من كل الذين عرفهم، وابتغيت إلى أن سبب محبة الناس له أنه يجيد الإصغاء والتعاطف والمعاملة. فمن عادة صيادي الأسماك المبالغة في حجم السمكة التي يصطادونها، أو في الكميات التي كانوا يحصلون عليها من صيدها بالديناميت، ولا أنكر أبدا أن رقما قبل في حضوره، سواء عن وزن أو حجم السمكة أو كميّاتها، اعترض عليه وخالفه، إجابته دائما إيجابية: «صحيح.. فيه أسماك بهذا الوزن»، أو عندما يكون الحديث عن الكمية: «صحيح.. حدثت زمان فلان صقع سرب بوري، ظللنا من الفجر حتى الليل نجمع فيه! لا صارت أكثر من مرة». أستطيع أن أقول إنه صياد السمك الوحيد الذي لم أره يجلس بمفرده، أو لا يتسامر مع أفضل تجمعات الصيادين برصيفهم في الأماسي الصيفية، متحلقين حول وجبة «الحرايمي» الشهيرة، وكانت حصته أفضل قطع السمكة، وأفضل ما يسخن من خبز التنور. كان الإنصات، واستيعاب الإجابات، وحرصه على كلامه، وحماية آراء الآخرين، وفوق ذلك بدايته الحديث من حيث ينتهي الشخص الآخر، مؤكدا له صحة رأيه، قائلا كالعادة للجميع: «صحيح صارت، ديما تصير..» ملزومة يعقب بها، من بعد إنصات كامل، لأن من الميزات الجيدة المشهود به. إن فن الإنصات هو سبيل المرء في تجنب زلل السائل، رحم الله صديقي الرايس حميدا حميا.

الهوية أو إلى الخلف در!

أحمد الفيتوري

مضطهدون، ومن غيرها أنه يبنري للدفاع عن الهوية الروسية، الممثلة في اللغة الروسية، وأنه كما بطرس الأكبر المتعهد الأكبر ببناء وتشديد روسيا الكبرى والحديثة. وروسيا الكبرى سلافية، وعليه لا بد أن توجد السلاف تحت جناحها، باعتبارها الأم والأصل. وقبل، شغلّت بهذه المقاربة ذات البعد الواحد، الهوية، خاصة أنها كانت تبدو عندي وغيري كثر أنها مسألة عربية!، وحتى ليبية فحة، على الخصوص منذ اندلاع الحرب الأهلية، التي غاص الليبيون في أتونها، وتحت لعلة الرصاص، أمسى السؤال والمسألة الرئيسية: أنت لمن؟. وقد استعدت معارفي غير المعمقة، ما تبين أنه أثناء هذه الحقبة الأخيرة، (الهويات القاتلة) مسألة المسائل، والمشهور منها؛ بل والطايف إعلاميًا يخص عالمنا غير الأوروبي، لكن لما عدلت أوروبا لعادتها القديمة: الحرب، عادت مسألة الهوية، كما علامة أوروبية مسجلة.

أعدت مراجعة، ما يمكن أن يقدم خلفية، تحليلية نظرية للمسألة، وهذا استحقني لمقاربة حال الساعة المفارقة!، المنغمسة في مسلك هوياتي مكشوف. وقد لاحظت من خلال متابعة، للسوشيال ميديا/ صحافة المواطن: بل ويوميته الافتراضية، أن الانقسام والتفرد سمة عامة، وأن الفرد في هذه الصفحات كما البعير الأجرى، فكل يغني على ليلاه أو كما يقال، وأن العراك يتم تحت مظلة الأنا والتعصب لها، سواء من تكون».

رئيس مجلس الإدارة
محمود شمام

المدير العام
هدى عبدالرحمن الصويغ

رئيس التحرير
بشير زعيبة

نائب رئيس تحرير
عمر الكدي

مدير التحرير
حمدي الحسيني

مدير الموقع الإلكتروني
عمر الحداد

مقالات الرأي تعبر عن رأي كاتبها
ولا تعتبر عن رأي «الوسط»

المقر الرئيسي: طرابلس - بنغازي
مكتب القاهرة:
أبو روش - استوديوهات شركة مكة
26 كيلو 6 جوار توكيل نيسان
بريد الكتروني: info@alwasat.ly
الموقع: www.alwasat.ly

صوت ليبيا الدولي
جريدة يومية «أسبوعية موقتا»
تصدر عن مجموعة الوسط للإعلام



مشاركة ليبية في مهرجان البردة الأول للمديح النبوي بإسطنبول

تشارك ليبيا في مهرجان البردة الأول للمديح النبوي، الذي سيقام في إسطنبول خلال الفترة من 13 إلى 15 أكتوبر الجاري. إدارة المهرجان أعلنت أن الشاعر الليبي محمد المزوغي سيشارك في المهرجان ضمن خمسة شعراء من خمس دول عربية: الشاعر روضة الحاج من السودان، والشاعرة سميرة يعقوبي من تونس، والشاعر وليد الصراف من العراق، والشاعر فالح بن طفلة من الكويت.

واختار المهرجان، الذي يصفه فعالية شعرية دورية في المديح النبوي، الشاعر السوري أنس الدغيم مديرا للمهرجان، والشاعر السوري حسين الجند مديرا تنفيذيا.

المزوغي وسيرة باتساع المدى

والشاعر محمد سالم المزوغي مواليد مدينة بنغازي العام 1961، وصدرت له عديد الدواوين الشعرية، منها «ما تبقى من سيرة الوجد» و«تساع المدى» و«لقطات» و«بعض ما خبا الياسين». وحاز جائزة «انتيرجيس» للإبداع الليبي في مجال الشعر و«صوت الخير» من المنظمة الليبية لمناهضة العنف وخطاب الكراهية.



الماضي والحاضر بملتي الشعر العربي في نيجيريا

شهدت جمهورية نيجيريا انطلاق النسخة الثانية من ملتقى الشعر العربي، الذي نظمته إدارة الشؤون الثقافية بدائرة الثقافة في الشارقة، بالتعاون مع المؤسسة الخيرية لتعليم ونشر اللغة العربية في نيجيريا، بمشاركة 15 مبدعا. الملتقى احتضنه المركز الوطني للتنمية في العاصمة النيجيرية أبوجا، بحضور وزيرة الفنون والثقافة النيجيرية حنة موسى مساوا، ووزير التربية والتعليم النيجيري البروفيسور مامان طاهر ورئيس الجمعية الوطنية لمعلمي الدراسات العربية والإسلامية بنيجيريا د. موسى أديشأ عبد الرحيم (ناتاس)، إلى جانب أساتذة جامعات ومعاهد وطالب ومحب الشعر العربي ومتدربيهم. وقد تنوعت القراءات خلال الملتقى، كاشفة نصوصا تحمل عبق الماضي، مستعيدة صورا ومشهديات راسخة في الذات، بينما انحازت أخرى إلى الحاضر عبر موضوعات متعددة مثل الحب والأمل والوطن.



رسالة المعرض: ليبيا لا تزال موطنا للسلام والفن والثقافة

ميلانو أيضا كانت متخصصة في صنع الشعرات الخاصة بدورات معرض طرابلس الدولي، عدا أن الحرفيين الليبيين أسهموا في معارض ميلانو وروما عبر منتوجهم من الأساور والمجوهرات ونماذج الصيغة، إلى جانب أن الحرفيين الليبيين في طرابلس استوردوا في زمن مضى الآلات والمعدات الخاصة بصناعة الفضة من مختلف المدن الإيطالية، وعلى رأسها فينشيلا، لصناعة الذهب والفضة. نحن نتحدث عن فترة زمنية تعود إلى خمسمائة عام، حتى أن اللغة الإيطالية سادت بشكل واضح في الفترة القرمانلية، خصوصا بين الأسرة الحاكمة والقبائل المعتمدين..

وأضاف دريرة: «أذكر أن صانغا إيطالي، اسمه أنجيليني، أسس مدرسة إيطالية بطرابلس في فترة الثلاثينات، لصناعة الذهب والفضة، عدا أنه زمن الاحتلال الإيطالي كان هناك الكثير من الإيطاليين في مجال صناعة المجوهرات. كما أنه في فترة حكم إيتالو بالبو خصص مكانا يضم الحرفيين في مجال الذهب والفضة، وأيضا جعل فندق «بنيت السيد» وجهة لتدريب الشباب على دخول هذا المجال».

تشكيلات مختلفة بالعودة إلى الطرق والأساليب المبتكرة في هذا المعرض، تستوقفنا الخامات المستخدمة كحجر المرحان والأحجار المتناثرة من الحمم البركانية، وخزف المبوليق الإيطالي، وزجاج المورانو، حيث خصصت لأساليب تقنية لصياغتها مثل صب الشمع أو التخريم للزينة والزركشة، يوازنها في الجانب آخر الأسلوب العصري الذي يعتمد الطباخة الثلاثية الأبعاد، وصنع الراتنج، حيث أصبحت من أبرز اللاعبين الأساسيين في عالم الموضة، وهي تنهل وتستلهم مفرداتها الجمالية أيضا من عوالم العمارة والطبيعة والجسد واللباس.



جنب مع عناصر ومكونات موسيقى البوب، ومعجم الألفاظ العامية الرانجة، بالإضافة إلى أن ممارسة درء شر العين والحسد تختلط مع أسلوب الزينة الزخرفي».

عوامل مشتركة

بعيدا عن الحرب والسياسة، نمس في مجمل التكوينات الفنية وموادها عوامل مشتركة بين المحلي الإيطالية والليبية، سواء في الموديل أو المعنن المستخدم، وهو ما يجعلنا إلى تاريخ تطور فن المجوهرات، ووجه التقاطع بين ما هو ليبي وإيطالي عبر لقاء جمعنا بالباحث مختار دريرة في المعرض، مسجلا انطباعه بالقول: «حضارة البحر المتوسط لها العديد من السمات المشتركة، وهو ما نلاحظه في هذا المعرض، فمثلا بعض المجوهرات والقلائد مصنوعة في ميلانو.. هذه المدينة ترتبط بعلاقة وطيدة مع طرابلس».



تبدو المفارقة مدهشة عند تأملك القلائد والإكسسوارات داخل فضاء دار كريسته، الذي كان يوما ما سجنا عثمانيا سنة 1540، يلقي خلف قضبانه اللصوص ومعارضو السلطان، بينما احتضن، السبت، فنانين من المتوسط عبر معرض «سحر الأناقة الإيطالية»، الذي نظمته مصلحة الآثار بالتعاون مع جهاز المدينة القديمة، وسيستمر حتى الرابع عشر من أكتوبر الجاري، في رسالة تؤكد أن ليبيا على الرغم من كل شيء لا تزال موطنا للسلام والفن والثقافة.

من سجن إلى قاعة إكسسوارات

دار كريسته تستضيف «سحر الأناقة الإيطالية»

طرابلس، القاهرة، الوسط

تعكس أشكال القلائد وأصنافها الروح الزمنية للعرض، وطقوس الموضة فيه، بالإضافة إلى فلسفة الابتكار. وفي المجمل، تعكس الملى علاقة الفن بالصناعة، فكما تمنح القلائد للأثني طيفا من سحرها، تعكس في المقابل خصوصية الحرفي أو الصانع، وذائقته الفنية عبر التحويرات المستمرة. فعلى مستوى الحجم، يجرى الانتقال من الخواتم والمشابك والأساور الكبيرة إلى الأقل حجما، ويوازنها تطعيمات الفصوص والملمس والبريق.

وفي المقابل، نرى خامة الصناعة في الإكسسوارات المذكورة تتداخل بين الذهب والفضة والبرونز والجلد والزجاج والنايلون، وتبطين الألوان وتتناغم مع صبغة الشكل، فلا ترتفع في درجة المعال بقدر ما تتجه إلى بريق هادئ يمنحك الحضور النفسي للتدقيق، ومعانبة اتجاهات الموضة ومرمزاتها.

الجودة والجمال

وبالنظر إلى فريدة هذه الحلي، نجد أن القانمين على صناعتها يوجهون بحثهم نحو تحدي التجربة، حيث إن المواد الطبيعية مثل الورق والمطاط، بحسب إبداعات مطوية المعرض، أصبحت ملونةً بابتكارات الإنسان الصناعية المعاصرة كالمواد البلاستيكية والراتنج الملون، وما يحدث إعادة صياغة تلك المواد، وما يلحقها من مواد السيراميك والجلد، الخ. لتتجانس مع مواد تقليدية أخرى بحسب المقتضيات الجمالية المعاصرة، فالمصممون يبحثون عن الجمال أيضا وجد مع مواضعه من عنصر التكلفة، أي الجودة مع القطع التي تصنع للمرة واحدة، وتلك التي تصنع حسب الطلب.

جمال المعروفات يتجلى في التواريخ المرفقة

«الوسط» تنشرها على حلقات (25)

الموسوعة الليبية الميسرة: أبو أميس.. أول عربي يحكم طرابلس بعد سيطرة الانكشارية



»

«ها أنا - عزيزي القارئ - أصل إليك أخيرا عبر هذه الصفحات من مشروعي الثقافي - الوطني الأعظم، الأقرب إلى قلبي، وهو مشروع وهبته جزءا كبيرا من عمري إذ بدأت منذ ما يتيف عن ثلاثة عقود. بدأت مراحلها الأولى بتجميع المصادر والمراجع، واقتفاء كل أثر له علاقة ببلادنا العزيزة، ومطابقتها تلك الآثار في المكتبات العامة والخاصة، وملحقتها داخل حدود الوطن وخارجه، ورصدها بلغة أمنا أو بلغة غزاتها، ثم الشروع في قراءة أو ترجمة ما نالته أيادينا ومقارنته مع بعضه بعضا لفرز الحب عن الحسك، ولمعرفة السليم من السقيم، وبعد ذلك جاءت مهمة ترتيب المواد المراد تناولها ترتيبا أبجديا، ثم أتت مرحلة التحرير، فالتصحيح، فالتقييم على جهاز الحاسوب ثم الدخول في المتاهة بحثًا عن الجهة القادرة على تحمل مسؤولية النشر والرغبة فيه أيضا».



بقلم: البوصيري عبدالله

وأعيانهم، فاتفقوا على تقديمه للولاية». ويحتفظ التاريخ لمحمود أبي أميس مأثرة لا تنسى، جعلت اسمه يرتد كثيرا باعتباره أحد الحوافز التي جعلت بظهور الأسرة القرمانلية، وسيطرتهم على سلطة البلاد، وذلك بواسطة رسالة بعث بها أبو أميس إلى عامله في غريان، يأمره فيها بقتل أحمد القرمانلي، أحد أعيان الجند زمانئذ، ولكن الأخير اكتشف محتوى الرسالة، ففرج بصحبة بعض أنصاره ومريديه، ليحاصر القاعة، فغشي أبو أميس أن يقع بين يدي عدوه اللدود حيا، فحسم الأمر بنفسه بلح حاسم لم يمهك حكمه فحسب، بل أنهى به حياته أيضا، وذلك حينما أعد أنشودة في سقف بيته، وشنق نفسه، وكان ذلك في مساء 10 جمادى الثاني 1123 هـ، الموافق 27 يونيو 1711 م.

المصادر:

ابن غلبون: التذكار - ص. 208 - فيرو: الحواريات الليبية: تز: محمد عبدالكريم الوافي - الجزء الثالث، الفصل الرابع ص. 347-348. روسي: ليبيا منذ الفتح العربي، تز: خليفة محمد التليسي - ص. 257-276. ميكاكي: طرابلس تحت حكم أسرة القرمانلي، تز: طه فوزي - ص. 9-10. إسمايل: انهيار الأسرة القرمانلية - ص. ???.

قائد الجند. وقد ذكر فيرو التاريخ المحتمل لقتل ابن الجن، وهو 4 يوليو. لكن روسي اطلع على ما كتبه «بلانتت» الذي نشر رسالة صادرة من تونس عن القنصل أ. سورهاينديه (A. Sorhainoa). في 25 يوليو 1711 تؤكد ما ذكره فيرو بقوله: «إن بك طرابلس قد قتله في يوم 4 الجاري محمود الذي يتولى منصب الخازندار، وقد أعلن نفسه حاكما على الإيالة، ويقال -الكلام للقنصل- إن القاتل هو زوجة سابق لخليل بك، ولم يقدم على الاستيلاء على السلطة إلا ليحتفظ بها لسيدته السابق، وصاحب نعمته».

أما المؤرخ الليبي أحمد النائب، الذي لم يستعن به أتوري روسي في عملية ترتيبه سير هذه الأحداث، فإنه لم يحمل أبو أميس مسؤولية اغتيال ابن الجن. كما أنه لم ينزع السلطة منه، لأنه -من وجهة نظره- لم يثله أصلا بل تلا الحاج مصطفى داي، أو طاي، حسب تعبيره. بل إن النائب، وتبعه في ذلك مؤلف كتاب «تاريخ طرابلس الغرب»، ينفردان بتسميته «محمدا» وليس «محمودا»، ويقولان عنه: «كان طلائش الحلم، لئيم الظفر، لسانه سلم مواع، وقلبه حرب منازع، فأظهر من حسن الخلق ولين العريكة ما استمال به قلوب الجند

حاول أن يعتدي عليه، ولكنه امتلك المبادرة وقتله، دفاعا عن النفس، وخلص البلاد من طغيانه -على حد زعمه- بينما سارع الأعيان ووجهاء البلد وعدد كبير من الجنود العرب إلى مبايعته دايا.

هذا ما ذكره شارل فيرو في كتابه «الحواريات الليبية»، استنادا إلى مذكرات القنصل الفرنسي بولار، وسجل وقائع الإرسالية الفرنسية الليبية، وهي مصادر معاصرة للأحداث. بيد أن أخبار هذه الفترة يعتبرها كثير من الاضطراب والخلل في مختلف المصادر التي تناولت هذه الفترة التاريخية. وقد لاحظ ذلك المستشرق أتوري روسي، ونوه به في كتابه «ليبيا منذ الفتح العربي»، الذي حاول فيه إعادة ترتيب سير الأحداث، مستعينا في ذلك بكتابات ابن غلبون وشارل فيرو. غير أنه لاحظ اختلافا بينا بينهما، كما لاحظ تناقض ابن غلبون مع نفسه، حيث يشير إلى أن رجب داي قتله محمود أبو أميس، بينما يقول في صفحة أخرى إن القاتل كان محمد بن الجن، ولا يذكر فيرو حكم رجب داي. من ناحية أخرى - كما يلاحظ روسي استنادا إلى ما جاء في كتاب الأب برنيا - أن الاتفاقية المبرمة مع إنجلترا في 27 يونيو 1711 م تبين أن محمد بن الجن في منصب الحاكم، ومحمود أبو أميس في منصب

• أبو أميس، محمود (! - 1711 م) أحد الأشخاص الذين جاءت بهم سنوات الفوضى إلى كرسي الحكم، وتمت مبايعته دايا على إيالة طرابلس في شهر يونيو 1711 م = 1123 هـ. وقد دام حكمه ثلاثة وعشرين يوما فقط. وليس في شخصية أبي أميس، ولا في حكمه، ولا في كفايته ما يجعله موضع حفاوة من قبل المؤرخين سوى أنه أول عربي يعتلي سدة الحكم خلال فترة مضطربة كان يسيطر عليها رجال الانكشارية (انظر المادة). والأعلاج (انظر المادة)، وقراصنة الدولة العثمانية. وكنا نأمل لو أن أبو أميس كان نموذجًا أكثر إيجابية حتى يشرف قومه وأمته، ولكنه كان على العكس من ذلك تماما، حيث اغتصب السلطة بطريقة دموية بشعة، تدل على نفس خبيثة، ومدعن غير أصيل. وقد كانت هذه السلطة في أيدي مواطنه وصديقه محمد داي، الملقب بـ«ابن الجن» (انظر المادة) الذي دخل في صراع مع فئة الانكشارية، في محاولة لتطهير البلاد منهم، ولكن محمود أبا أميس لم يتح له الفرصة الكافية لذلك، إذ دخل مخدعه و«ذبحه دون أن يتمكن حتى من الاستغاث»، ثم جلس على العرش بدلا منه، مدعيا زورا وبهتانا بل بأن الداي القاتل هدده بالموت والهلاك، بل

بطولة دي كابريو ويتناول صدام حضارات

فيلم سكورسيزي الجديد يكشف جرائم قتل سكان أميركا الأصليين

يخوض المخرج الأميركي مارتن سكورسيزي الذي اشتهر بالأفلام الملحمية المليئة بالتشويق حول العصابات، في فيلمه الجديد «كيلرز أوف ذي فلاور مون» (Killers of the Flower Moon) الذي كان عرضه الأول هذا الأسبوع في نيويورك، تحقيقاً في جرائم قتل السكان الأصليين في الولايات المتحدة.

سكورسيزي قال لوكالة فرانس برس خلال حفل العرض الأول في مركز لينكولن في مانهاتن عن فيلمه الجديد الذي يتناول جرائم تعود إلى مئة عام، إن العمل السينمائي يتطرق إلى مواضيع عالمية أوسع نطاقاً.

الفيلم مقتبس من كتاب واقعي يحمل الاسم نفسه ويروي القصة الحقيقية لجرائم القتل والاختفاء التي تعرض لها أعضاء من جماعة «Osage Nation»، قبيلة أوسيدج، في العشرينيات من القرن الماضي على الأراضي الغنية بالنفط في ولاية أوكلاهوما بوسط الولايات المتحدة. وأوضح سكورسيزي أن الفيلم يتعلق «بصدام حضارات وسوء فهم لبعضنا البعض، وشعور بأن كل شيء مستحق لبعض الأشخاص وقد يكون لا يتعلق بالأميركيين فحسب».

الفيلم الذي بلغت تكلفته 200 مليون دولار من بطولة ليوناردو دي كابريو في دور إرنست بوركهارت، وهو رجل يقع في حب امرأة أميركية من السكان الأصليين (تلعب دورها ليلي غلادستون) ويجد نفسه متورطاً في مؤامرة دبرها قطب الماشية المتعطلش وليام هایل الذي يجسد دوره روبرت دي نيرو. يجري تكليف عميل مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي آي) جيسي بليومنس، بحل لغز جرائم القتل. وتبدأ عروض الفيلم في الصالات الأميركية في 20 أكتوبر الجاري قبل أن يكون متوافراً على أبل تي في. ويضيف سكورسيزي أن العنف والجرائم التي يصورها الفيلم «يمكن أن تكون في أي جزء من العالم، موضحاً «إنها قصة تعكس واقعاً مستمراً». وأضاف مخرج (عصابات نيويورك) وإسحاق التاكسي، «من الجيد أن نروي هذا النوع من القصص الآن لأن الناس يحاولون الابتعاد عن هذه الأشياء، اعرضوها، تحدثوا عنها».

وأوضح الكاتب الأميركي ديفيد غران الذي استند الفيلم إلى كتابه، لوكالة فرانس برس أن القصة تتناول «واحدة من أبعث الجرائم والظلم العنصري والتي ارتكبتها المستوطنون البيض بحق الأميركيين الأصليين سعياً للحصول على أموال النفط».

أضاف غران وهو صحفي في نيويورك أن «محور الفيلم بشكل أساسي هو ما يحصل حين يندمج الجشع مع تجريد الآخرين من إنسانيتهم وما أدى إلى ذلك هو جرائم الإبادة الجماعية هذه». ويعتقد غران أن تاريخ قبيلة أوسيدج، والعديد من الأميركيين الأصليين في جميع أنحاء الولايات المتحدة، قد «جرى محوه إلى حد كبير من ضميرنا».

وقال «لم يجر تدريسها في أي من كتب الدراسة التي كنت أقرأها. لم أتعلم عنها أبداً».

وفي 2021، أصبح جو بايدن أول رئيس أميركي يعلن يوماً مخصصاً للشعوب الأصلية يتزامن مع عطلة وطنية مثيرة للجدل بشكل متزايد تحفل بذكرى المستكشف كريستوفر كولومبوس.

وحضر حفل العرض الأول للفيلم أيضاً أبرز مسؤولين عن جماعة أوسيدج، المحامي جيفري ستاندينغ بير. وقال «الأمير لا يقتصر على شعب أوسيدج، كل الشعوب الأصلية عاشت معاناة على مدى 500 عام». وأضاف «هذا الفيلم يظهر لنا أنها لا تزال مستمرة». وتابع «لم يكن الأمر منذ فترة طويلة جداً، إنه جبل أجدادي كان حاضراً حين حصلت الوقائع في هذا الفيلم».



القاهرة، الوسط

تحت شعار «السينما ترقص وتغني»، انطلقت الأحد فعاليات مهرجان الإسكندرية السينمائي لدول البحر المتوسط الذي تنظمه الجمعية المصرية لكتاب ونقاد السينما، برئاسة الناقد الأمير أباطة، ويشارك في هذه الدورة 120 فيلماً من 25 دولة من دول البحر المتوسط في أفريقيا وآسيا وأوروبا. وتمتد فعاليات المهرجان من 3 إلى 8 أكتوبر الجاري.

بشعار «السينما ترقص وتغني»؛

انطلاق النسخة 39 لمهرجان الإسكندرية السينمائي

رعى تكديراً لتمييزه الفني والأدوار المؤثرة التي شارك بها طوال مشواره الفني، وجرى تكريم الفنانة المصرية حنان مطاوع لتمييزها الفني، والفنانة ممدت صالح لدوره المؤثر في الفيلم الغنائي الاستعراضي، حسبما جاء في بيان موقع المهرجان.

ويقيم المهرجان ورشة إخراج سينمائي للمخرج بدرخان، بالإضافة إلى ورشة تصوير لمدبر التصوير سمير فرج، وكان مقرراً إقامة ورشة «ماسر كلاس» بواسطة الفنان جمال سليمان الذي تعذر حضوره للفعاليات، نظراً لوجوبه في العراق.

إطلاق اسم مجدي الطيب على المركز الصحفي
ويطلق المهرجان اسم الناقد مجدي الطيب على المركز الصحفي للمهرجان والذي توفي منذ بضعة شهور وقد شغل منصب مدير المركز الصحفي لمهرجان القاهرة السينمائي 6 أعوام متتالية، وترأس إدارة المركز الصحفي للمهرجان الصادر في 2004، وتولى منصب أمين المهرجان العام 2009.

أما لجنة تحكيم مسابقة الفيلم المصري فترأسها الفنانة شيرين، بعضوية الناقد عصام زكريا والمونتيرة دينا عبدالسلام، فيما ترأس لجنة تحكيم مسابقة أفلام شباب مصر الفنانة جومانا مراد وعضوية الناقد سمير شحاتة، وسامي حلمي.

إدارة المهرجان كرمت عدداً من النجوم الأوروبيين والعرب، ومنهم النجمة الفرنسية كارولين سيلول، وهي من أبرز الشخصيات في عالم السينما في فرنسا وأوروبا، وجاءت بداية مشوارها الفني في المسلسل التلفزيوني «دورة يوم الأحد» مع المخرج الفرنسي فرانسوا تروفوت.

وجرى تكريم المنتج السينمائي الفرنسي جان لوي ليفي والذي يعدّ واحداً من أهم كوادرات الإنتاج السينمائي الفرنسي والأوروبي.

وكذلك كرمت إدارة المهرجان المخرج اليوناني المصري كوستا فيري بجائزة عن مجمل أعماله، وهو مصري ظل في مصر لمدة 57 عاماً ثم هاجر إلى اليونان. وكرم المهرجان المخرج العماني خالد الرجالي، ومنحه وسام عروس البحر المتوسط، والفنان الكبير خالد

الختيار إدارة المهرجان وقع على الفيلم القصير «فاطيمة» ليكون فيلم الافتتاح، وهو من إنتاج منحة مهرجان العام الماضي للأفلام القصيرة، والفيلم من تأليف وإخراج أحمد عادل وتمثيل سلمى غريب ومنصور عبدالقادر والطفلة مريم شريف، والفيلم مدته تسع دقائق، عن فتاة ريفية تحب لعبة كرة القدم، ولكنه يبدو حلماً مستحيلًا نظراً لظروفها البيئية، بحسب الموقع الرسمي للمهرجان.

الأفلام المتسابقة تعرض في كل من مكتبة الإسكندرية، ومركز الجزيرة الثقافي، ومركز الحرية للإبداع، وسيتم أمير، وسينما مترو، وعدد من المواقع ودور العرض الأخرى.

لجان تحكيم المسابقات والتكريمات

لجان التحكيم هذه الدورة من المهرجان والتي أطلق عليها اسم الفنانة المصرية العام شاهين، تضم كلا من المخرجة الألبانية فلونيا كوديللي والمنتج الإسباني خوانما باجو. ويرأس لجنة تحكيم مسابقة الفيلم القصير الفنان محمد رياض، بعضوية اندريا لودفيشيتشي من إيطاليا، وعامر سالمين من الإمارات.

القضاء اللبناني؛ كان دفاعاً مشروعاً عن النفس

براعة زوج نانسي عجرم من تهمة القتل

تقارير علمية، من دخول السارق ليلاً وهو يحمل سلاحاً وتهديده الهاشم بإيذاء عائلته، وهذه الظروف كلها تتيج توصيف فعل الهاشم بأنه فعل دفاع عن النفس»، مشيراً إلى وجود «توازن بين رد فعله والخطر الذي تسبب به السارق».

وأشار إلى أن «هذا القرار أعطى التوصيف الصحيح للدفاع المشروع عن النفس في حالات مماثلة وبات تالياً في إمكان أي شخص أن يدافع عن نفسه من دون أن يخشى صدور أي حكم قضائي يحق به بشرط التناسب بين الفعل الضار بالشخص وردة فعله المتمثلة في الدفاع عن نفسه».

وتسلل موسى إلى فيلا الفنانة نانسي عجرم في نيو سهيلة على بُعد نحو عشرين كيلومتراً شمال بيروت ليل الرابع إلى الخامس من يناير 2020، وهو ملثم ومسلح بمسدس.

ووصل موسى إلى غرفة نوم طفلات الهاشم الثلاث، وهدده بقتله وقتل عائلته إن لم يرشده إلى خزانة الأموال والمجوهرات، فسارع الهاشم إلى إحضار مسدسه وأطلق النار على المهاجم وأرداه بـ18 طلقة نارية.

برأ القضاء اللبناني نهائياً، فإدى الهاشم زوج الفنانة نانسي عجرم، في قضية قتله رجلاً تسلل لثمناً إلى منزله في منطقة كسروان شمال بيروت بهدف السرقة، وهدد بقتله وعائلته العام 2020. واعتبر القرار أن فعل الهاشم يُصنّف في إطار «الدفاع المشروع عن النفس»، بحسب ما صرح وكيله إلى وكالة «فرانس برس».

وأوضح مصدر قضائي للوكالة أن محكمة التمييز الجزائية برئاسة القاضية سهير الحركة أصدرت الإثنين قراراً صادقت فيه على قرار الهيئة الاتهامية في جبل لبنان بمنع المحاكمة عن فادي الهاشم في قضية قتل أحمد موسى.

وشرح وكيل الهاشم المحامي غايي جرمانوس للوكالة أن «قرار الهيئة الاتهامية الذي صادقت عليه محكمة التمييز الإثنين يثبت أن شروط الدفاع المشروع متوافرة في قضية فادي الهاشم».

أضاف: «هذا يعني ببساطة أن القرار اعتبر أن الهاشم مارس حق الدفاع عن نفسه وعن عائلته في ضوء الظروف التي كان موجوداً فيها والثابتة بموجب



Top 10



«باو باترول» يتصدر شباك التذاكر في أميركا الشمالية

تصدر فيلم «باو باترول» ذي ماتي موفي» شباك التذاكر في أميركا الشمالية في أول عطلة نهاية أسبوع له، محققاً إيرادات بلغت 23 مليون دولار، ليتفوق بذلك على فيلم الرعب «سوء أكس»، بحسب تقديرات نشرت من الشركة «إكزيبتر ريليشنز» المتخصصة.

الخبير ديفيد غروس أضاف بـ«انطلاقة مذهلة» للفيلم، وقال: «يُفترض أن يحقق العمل أرباحاً، رغم أنه ليس بمستوى أفلام ديزني وبيكسار وإيلومينيشن، فضلاً عن أن ميزانيته أقل بكثير من ميزانياتها»، وفقاً لوكالة «فرانس برس».

وفي هذا الفيلم أمار الممثل والفكاهي الأميركي كريس روك وبطلته كرة المضرب السابقة سيرينا ويليامس صوتيهما لشخصيات من الكلاب تتمتع بقوى خارقة، وفي هذه المغامرة الجديدة المستوحاة من الرسوم المتحركة الناجحة التي تحمل الاسم نفسه، تلاحق مجموعة «سوبر باترول» أشراراً خارقين تسعى إلى إيقافهم من أجل إنقاذ مدينة المغامرات «ادفنتشر سيتي».

وفي الترتيب جاء فيلم الرعب «سوء أكس» محققاً في أول عطلة نهاية أسبوع له 18 مليون دولار، في أداء جيد يصديق العمر وقال في تعليقه على الصورة: «صديق العمر الغالي جيبى أبو ودع ألف ألف مبروك أغنية نجم عالي.. أغنية تليق بك أسما على مسمى».

ولم يتأخر جورج جالارد على تهنئة صديقه وليد توفيق وقال في تعليقه: «شكراً يا وليد يا رفيق العمر».

وطرح جورج وسوف فيديو كليب أغنيته الجديدة «نجم عالي» قبل أيام وهي من كلمات ملك عادل وألحان محمد يحيى والفيديو كليب من إخراج طوني قهوجي.

وحققت الأغنية نجاحاً كبيراً وتخطت المليون ونصف المليون مشاهدة خلال ستة أيام من طرحها عبر القناة الرسمية لجورج وسوف على موقع الفيديوهاوت «يوتيوب».

فن x فن

تهنئة

النجم اللبناني وليد توفيق هنا صديقه سلطان الطرب جورج وسوف بأغنيته الجديدة «نجم عالي» والتي طرحها أخيراً. وليد نشر عبر حسابه الرسمي على موقع التواصل الاجتماعي «إنستغرام» صورة قديمة نسبياً وظهر فيها برفقة جورج وسوف من أيام الشباب حيث قدم وليد توفيق التهنئة لجورج ووصفه بصديق العمر وقال في تعليقه على الصورة: «صديق العمر الغالي جيبى أبو ودع ألف ألف مبروك أغنية نجم عالي.. أغنية تليق بك أسما على مسمى».



تحرش



بعدها استجوبه الإثنين قاضي تحقيق في باريس، ووجهت إلى معني الرب الفرنسي بوبا تهمة المضايقات الإلكترونية لغالي بيردا، وهي مديرة وكالة شهيرة تتولى إدارة أعمال عدد من مشاهير الإنترنت.

وأكدت النيابة العامة في باريس أن بوبا (46 عاماً) اتهم بالتحرش المعنوي الجسيم عبر الإنترنت ووضع تحت الإشراف القضائي.

وصدر هذا القرار الاتهامي بناءً على دعوى من سيدة الأعمال (41 عاماً) مغالي بيردا التي أسست «شاونو إيفنيس»، وهي وكالة متخصصة في العلاقات بين الشخصيات التلفزيونية والعلامات التجارية.

وقال وكلاهما في بيان تلقت وكالة فرانس برس نسخة منه إن «هذا القرار المنتظر منذ أشهر يعدّ انتصاراً كبيراً لمغالي بيردا».

بالإضافة إلى التحقيق الذي يستهدف بوبا، سيحاكم 28 شخصاً بين نوفمبر ويناير في باريس بتهمة المضايقات عبر الإنترنت أو التهديد بالقتل بارتباك جريمة ضد مغالي بيردا.

وقال بوبا الإثنين في مقطع فيديو بثه بعد مغادرته المحكمة «كما ترون أنا طليق، كل شيء على ما يرام. الفرصة لم تنته إطلاقاً».

وأطلق بوبا مع مجموعة «مساعدة ضحايا مشاهير الإنترنت»، حملة ضد ما يصفونه بعمليات الاحتيال تستهدف مستخدمي الإنترنت.

اعتراف



بعد اعتيادها على استخدام لقب «صوت مصر» في كل حفلاتها الغنائية وأنشطتها الفنية، عادت النجمة أنغام لتؤكد أن «صوت مصر» ليس حكراً عليها، وقالت إن كل صوت حلو يجب ويقدر مصر هو «صوت مصر».

أنغام أوضحت في تصريحات على هامش حفلها الثاني ضمن فعاليات «ليلة عمر» المقامة في الكويت أنها فخورة بلقب صوت مصر، وأنها تعمل على الحفاظ على القيمة المعنوية الكبيرة لهذا اللقب التي تضمنها في حالة تقويم دائم لكل ما يصدر منها سواء على المستوى الفني أو الشخصي.

ووضعت أنغام حداً للشائعات المتداولة عن وجود خلافات بينها وبين الفنانة شيرين عبدالوهاب على خلفية حفل «صوت مصر» الذي أقيم في السعودية، وكشفت أنغام نص رسائل التهاني المتبادلة بينها وبين شيرين عقب حفل «صوت مصر».

مشاركة



الفنان الكويتي عبدالله الرويشد شارك عدداً من المنشورات على صفحاته الخاصة في مواقع التواصل الاجتماعي، تحدث خلالها عن مشاركته في تقييم المواهب ضمن برنامج «إكس فاكور 2023»، وهو برنامج مسابقات غنائي عالمي، يعود بموسم جديد على تلفزيون دبي.

وقال الرويشد في أحد المنشورات: «سعيد بمشاركتي في البرنامج مع أعز الأصدقاء أنغام وراغب علامة، وعلى شاشته تلفزيون دبي الغالي، ومعاً في دبي العزيزة الغالية».

وكتبت في منشور آخر: «أش راكيم بمواهب الحلقة الأولى من برنامج إكس فاكور 2023».

كشفت إدارة نادي الترجي الرياضي التونسي تغييرات في الجهاز الفني لتفريق كرة القدم الأول، وأعلنت الهيئة الإدارية لنادي الترجي الرياضي التونسي، استقالة المدرب معين الشيباني وتعيين المدير الرياضي طارق ثابت (52 عاما) خلفا له بشكل مؤقت، وعمل طارق ثابت كثيرا في الدوري الليبي الممتاز مع عدة أندية، أبرزها نادي الهلال، وقال نادي الترجي الرياضي التونسي في بيانه «تعلم الهيئة المديرة للترجي الرياضي التونسي واستجابة لطلب المدربين معين الشيباني ومجدي الزاوي مغادرة الفريق، عن إنهاء العلاقة التعاقدية بالتراضي معهما»، حسب «فرانس برس».

وستولي المدير الرياضي طارق ثابت الإشراف على مقاليد الفريق الأول بشكل مؤقت إلى حين تعيين إطار فني جديد في الفترة المقبلة، ولم ينكر البيان أسباب الاستقالة غير أن رايدو «موناكوف إف إم» الخاص كشف أن الشيباني اتصل بفرنس التاني حمدي العبد «لإعلامه بقراره بالتنحي من مركزه لعدم قدرته على إكمال المشوار في ظل الأجواء التي يعيشها الفريق خلال هذه الفترة»، ووجهت الصحافة المحلية انتقادات شديدة للمستوى الضعيف الذي ظهر به الفريق مؤخرا، وجرى تعيين معين الشيباني (41 عاما) مديرا لفريق «باب سوسية» إثر استقالة نبيل معلول بسبب سوء النتائج نهاية مايو الماضي، وكان الشيباني قائد الترجي للفوز ببطولة دوري أبطال أفريقيا مرتين، الأولى العام 2018 على حساب الأهلي المصري، أما الثانية فكانت في العام التالي على حساب الوداد المغربي، فيما ودع الفريق النسخة الماضية بالخسارة أمام الأهلي المصري في نصف النهائي.



• ثابت

الخمس يستعيد جهود فرج القعو في التدريبات بعد غياب



• جانب من تدريبات فريق كرة القدم الأول بنادي الخمس

الوطني عماد الدهماني الذي قاد الفريق في المراحل الصعبة الأخيرة من الدوري الليبي الممتاز الموسم الماضي، وفي إطار الاستعداد لخوض منافسات الموسم الكروي الجديد، قامت إدارة نادي الخمس بإبرام عقد من التعاقدات لتدعيم صفوف الفريق، حيث جرى التعاقد مع الحناج عبدالسلام أبوكراع، والتجديد للمدافع التونسي سليمان كشوك، والتوقيع مع لاعب الوسط أيمن حريش، وتجديد تعاقد اللاعب مفتاح أبوظهير. ويقوم نادي الخمس حاليا باستكمال الجناح الفني الخاص بالجهاز الفني لتفريق كرة القدم، وذلك في إطار تنفيذ خطة التنمية والبنية التحتية بالنادي.

أعلن نادي الخمس عودة اللاعب فرج القعو إلى التدريبات تحت إشراف الطاقم الفني والمكثور عبدالله العاشق، ويخزل اللاعب في الإعداد الفردي قبل انضمامه لزملائه في التدريبات الجماعية، حسب الصفحة الرسمية لنادي الخمس عبر «فيسبوك». وتعاقدت إدارة نادي الخمس مع طاقم تدريبي كامل يتألف من المدير الفني المصري سمير كمونة يعاونه المدرب العام هشام جابر والمدرب البني الدكتور محمد حسن مساعد، والمدرب أمجد شوال، ومدرب الوطني للحراس مصباح شقبق.

وتمكن فريق الخمس من الهروب من الهبوط الموسم الماضي، معتمدا على المدرب



في المرمى

عبرت عدة شخصيات في تصريحات إلى جريدة «الوسط» عن تقديرها لاهتمام الوطى الرياضي بجامعة العاصفة «دانيال» التي ضربت شرق البلاد وتحديدا مدينة درنة، في البداية قال المدير التنفيذي لنادي الاتحاد فيصل الطيف إن «فرقة الليبيين لبعض درس معتزا، وإن عددا كبيرا من رجال الأعمال والرياضيين دعا وزارة الرياضة لتقديم الدعم المالي إلى الأندية المتضررة، خاصة في درنة»، أما لاعب الأهلي طرابلس السابق والعضو المؤسس لجمعية الوفاء الرياضية عبدالباري الشركسي قال إن «الجمعية على استعداد كامل لتقديم كل ما تستطيع للوسط الرياضي بدرجة ونادي دارنس الذي تضرر من العاصفة دانيال».

• بوغريب

ملاعب الوسط

البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly | العدد 411 | السنة الثامنة | 20 ربيع الأول 1445هـ | الخميس 5 أكتوبر 2023

بعد نجاحهما في عبور الأدوار التمهيديّة

الهلال وأبوسليم يترقبان قرعة «الكونفدرالية» في جنوب أفريقيا

ممثلا كرة القدم الليبية يواصلان النجاح وسط إخفاق مبكر لبطل دوري الأبطال

طرابلس، القاهرة - الوسط:

يتربق ممثلا كرة القدم الليبية، ناديا الهلال وأبوسليم، قرعة دور المجموعات لبطولة كأس «الكونفدرالية» الأفريقية، المقررة إقامتها غدا الجمعة في جنوب أفريقيا. بعد نجاحهما في اجتياز الأدوار التمهيديّة للبطولة، يكملان المشوار القاري في إنجاز غير مسبوق لهما، ويصاحبه الممثلين الجوهريين ليبيا في القارة السمراء هذا الموسم على صعيد الأندية، بعد خروج مبكر للأهلي طرابلس من الدور التمهيدي الأول للبطولة الأم «دوري الأبطال»، الذي ستجرى قرعة دور المجموعات فيه غدا أيضا دون ممثل ليبي، بعد أن لحق بالأهلي طرابلس الممثل الثاني الأهلي بنغازي بالخروج أمام أسك ميمورا الإفرواني خاسرا بهدف مقابل هذين في المباراة التي جرت بينهما في أبيدجان، ضمن إياب الدور التمهيدي الثاني من البطولة، وكان يكفي الأهلي بنغازي الفوز أو التعادل الإيجابي بأي نتيجة لكي يتأهل إلى دور المجموعات، بعدما أنهت مباراة الذهاب بينهما التي أقيمت في تونس بالتعادل السلبي، لتسمر ليبيا مقعدين في دوري الأبطال، بينما تستمر في منافسات «الكونفدرالية».



• فرقة فريق الهلال بعد التأهل لدور المجموعات في «الكونفدرالية».

خسارته أمام كامبالا سيتي الأوغندي يهدفين مقابل ثلاثة أهداف في المباراة التي أقيمت في إياب الدور التمهيدي الثاني من البطولة، حيث صارت النتيجة النهائية لمباراتي الذهاب والإياب تفوق أبوسليم 4-5، بعدما سبق للفريق الليبي الفوز في مباراة الذهاب 3-1، بهذه النتيجة، يكون أبوسليم قد حقق إنجازا تاريخيا بتأهله إلى دور المجموعات الإياب في أولى مشاركاته القارية في كأس «الكونفدرالية»، بينما تأهل الهلال إلى دور المجموعات لبطولة «الكونفدرالية» بعدما أنهت مباراة الإياب في الدور التمهيدي الثاني بفوز الهلال على رايون سيورت الرواندي بنتيجة 2-4، عقب انتهاء الوقت الأصلي للمباراة بتعادل الفريقين بهدف لهما، وهي النتيجة نفسها التي انتهت بها مباراة الذهاب بين الفريقين.

«كاف» يصدر تصنيفه بمشاركة 16 فريقا وتقسيمهم إلى 4 مجموعات

وايبا، على ملعب العاصمة الرواندية «كيفالي»، رفض «كاف» الاستجابة لطلب الهلال، الذي أصدر في حينه بيانا على الصفحة الرسمية عبر «فيسبوك»، قال فيه: «نظرا للظروف العصيبة والألمية التي تمر بها بلادنا الحبيبة ليبيا المتمثلة في الفيضانات المدمرة التي خلفت وراءها الآلاف من الشهداء والمصابين والمعقودين، فإن إدارة نادي الهلال تقدمت بطلب عاجل إلى «كاف»، رغبة في تأجيل مباراة فريقي أمام رايون سيورت الرواندي، إلا أن طلب نادي الهلال قوبل بالرفض من مسؤولي الاتحاد الأفريقي، حيث استلزم الموافقة على الطاباق اتفاق مسؤولي كلا الناديين على تأجيل المباراة».

وقدمت قناة «الوسط» (Wtv) اعتذارها للمتابعين عن عدم نقل مباريات ممثل ليبيا في أفريقيا، نظرا للأوضاع التي تعيشها مدينة درنة والمناطق المتكوبة في شرق البلاد. وقالت القناة، في تنويه للمتابعين، إنها قررت بالتنسيق مع أندية الأهلي بنغازي والهلال وأبوسليم عدم بث مباريات ممثلها في أفريقيا، وتركيز كل الجهود على تغطية الأحداث الجارية وأعمال فرق الإنقاذ والإغاثة، ودعم الجوانب الإنسانية التي تخفف من معاناة المتضررين، وقد رفض «كاف» تأجيل مباريات ممثلي ليبيا في البطولات الأفريقية، وكان ناديا الأهلي بنغازي والهلال أول المباردين يطلب تأجيل مبارياتهما في بطولتي دوري أبطال أفريقيا و«الكونفدرالية»، نظرا للظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد بعد العاصفة «دانيال».

ويترقب ممثلانا ما ستسفر عنه القرعة الأفريقية والفرق التي سيواجهها كل فريق في المنافسات التي ستنتقل خلال شهر نوفمبر المقبل، حيث جاء فريق أبوسليم في المستوى الثالث وشقيقه الهلال في المستوى الرابع ما يعني أن القرعة قد تضعهما في مجموعة واحدة، حيث إن كل مجموعة ستضم أربعة فرق من المستويات الأربع.

وأمام ممثلينا بعض الوقت لمزيد من الإعداد والتحضير ومعالجة النقصات والأخطاء وإعامة ترتيب الأوزار وتعزيز الصفوف استعدادا للمرحلة الأصعب التي يأمل ممثلانا في عبورها بنجاح والذهاب بعيدا إلى أبعد مرحلة، فخط سعيد للهلال وأبوسليم في الأمتحان والاختيار الأفريقي الصعب والأكثر أهمية في دور مجموعات «الكونفدرالية» الأفريقية.



تتمثل دورا حين تستضيف البطولات الكبرى، شعار كرة القدم تعود إلى بينها، وهو العنوان الذي اختارته جريدة «دا صن» البريطانية لخبر انسحاب تركيا من سباق استضافة يورو بعد المقبل، وحال اكتملت المسألة، فإن المعلق البريطاني بتتظييم يورو 2028، ستكون هذه ثالث مرة تنظم فيها إنجلترا يورو بعد العامين 1996 و2020، علما بأنها في النسخة الماضية نظمت الحدث بشكل مشترك مع 11 بلدا آخر لكن النهائي لعب على أرضها وخسرت بركلات الترجيح ضد إيطاليا، وستكون هذه ثاني مرة تستضيف إنجلترا يورو بصورة مشتركة، ولكن هذه المرة مع الجيران البريطانيين، ويلز واسكتلندا وأيرلندا الشمالية، بالإضافة لجمهورية أيرلندا.

يدرس الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» رفع الحظر الشامل عن مشاركة روسيا في البطولات الدولية بعد أن خفف الاتحاد الأوروبي «يوييفا» موقفه تجاه روسيا الأسبوع الماضي، وقال التقرير إن القرار قد يصدر خلال اجتماع لمجلس «فيفا» في وقت لاحق وهو ما قد يسمح للمنتخب الروسي بالمشاركة في كأس العالم تحت 17 عاما حال التأهل للبطولة، وبحسب وكالة «رويترز»، لم يظهر هذا البند على جدول أعمال اجتماع مجلس «فيفا».

وبعد الغزو الروسي لأوكرانيا في فبراير 2022 قرر «يوييفا» حرمان جميع الفرق الروسية سواء على مستوى المنتخبات أو الأندية من المشاركة في المسابقات القارية، لكن الاتحاد الأوروبي قال عقب اجتماع لجنته التنفيذية في ليماسول بقرصن الأسبوع الماضي «لا ينبغي معاقبة أطفال على أفعال تقع مسؤوليتها حصرا على البالغين» من عمها، وفقا لوكالة «فرانس برس».

ستتم السماح له بالمشاركة في مسابقات الاتحاد الأوروبي خلال هذا الموسم، كما حدث للاتحاد الأوكراني لكرة القدم «يوييفا» على إعادة النظر في قراره وقال أنه لن يلعب في البطولات التي تشارك فيها فرقا روسية.

سبق وأعلن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أن روسيا كدولة لن تكون حاضرة في دورة الألعاب الأولمبية المقررة في باريس العام 2024، مؤكدا أن



ارتفاع القيمة السوقية للدوري السعودي للمحترفين لتصل إلى 461.45 مليون يورو

توتنهام يدرس ضم البرتغالي جوتا من الاتحاد

عاد النجم البرتغالي فيليب جوتا للتدريبات الجماعية لنادي الاتحاد، بعد تعافيه من الإصابة التي تعرض لها وسط ترقب كبير لمستقبل الجناح البرتغالي، وفقا لمصادر موقع «مينو 90» البريطاني، فإن نادي توتنهام الإنجليزي يراقب اللاعب البالغ من العمر 24 عاما، حيث تم استبعاد اللاعب من قائمة نادي الاتحاد المسجلة للمسابقات المحلية.

بعد الجناح البرتغالي من الأهداف الرئيسية لنادي توتنهام سابقا، إلا أن نادي الاتحاد استطاع الحصول على اللاعب الصيف الماضي بنحو 20 مليون جنيه إسترليني قادما من سيلتك الإسكتلندي، ويرجع سبب مرابطة توتنهام للاعب، حيث يشرف على تدريب النادي حاليا الأسترالي انجي بوسيتوكوغلو المدرب السابق لنادي سيلتك الإسكتلندي والذي أشرف على اللاعب في 87 مباراة ساهم من خلالها جوتا بتسجيل 54 هدفا.

وارتفعت القيمة السوقية للدوري السعودي للمحترفين لتصل إلى 461.45 مليون يورو، بعد إبرامه عديد الصفقات المميزة والمحفلة، بحسب موقع «ترانسفير ماركيت» الشهير، وانضم عدد من اللاعبين العالميين أمثال كريم بنزيمة وتغولو كاتني للاتحاد، وكاليدو كوليبالي والبرتغالي روبن نيفيز وسبرجي ميلونكوفيتش سايفيش للهلال، ومارسيلو برونوفيتش وسيلكو فوفانا للنصر، والوارد ميندي وروبرتو فريمينو لأهلي، وبعد هذا الارتقاء قفزت هائلة مقارنة بالسنوات الماضية، التي كانت على سبيل المثال في العام 2018 تقدر بـ 257 مليون يورو، ثم ارتفعت إلى 298 مليون يورو في أكتوبر من العام 2020، قبل أن تصل في صيف 2021 إلى 368.25 مليون يورو.



الحدث

زين العابدين بركان

الهلال وأبوسليم ثنائي الكرة الليبية وسفيرها بمجموعات «الكونفدرالية»

كان الأسبوع الماضي أسبوعا ليبيا أفريقيا بامتياز على صعيد مشاركات أنديةنا المحلية في بطولة «الكونفدرالية» الأفريقية، عندما نجح ممثلانا معا في العبور للمرة الأولى في تاريخهما إلى دور المجموعات من خارج الديار، ففريق الهلال بعد تخبطه ممثل كينيا نجح في إقصاء فريق رايون سيورت الرواندي عندما التقى معه في مباراتين ضاهيا وإيبا على ملعبه وبين جماهيره، وابتسمت له ركلات الترجيح بعد أن تعادل مع منافسه بهدف لهدف ضاهيا وإيبا.

نجح الهلال مع مدربه المصري محمد عودة بالعودة بالفريق العريق إلى الواجهة الأفريقية بعد غياب، وللمرة الأولى يمر ويعبر إلى دور المجموعات بعد ثلاث مشاركات أفريقية سابقة كان أبرزها تخبطه للدور الثاني.

وعلى المنوال نفسه سار فريق أبوسليم ومضى بخلى وثاقه في ملعب «الكونفدرالية» في أول ظهور أفريقي له، فبعد أن تخبط فريق الأولمبي الباجي التونسي وتحقيقه أول انتصار أفريقي على حساب ممثل الكرة التونسية نجح في التتوق على فريق كيمبالا سيتي الأوغندي ضاهيا بتونس بثلاثية، ثم فقد نتيجة مباراة العودة بكمبالا بثلاثة أهداف لهدفين ليعود من العاصمة الأوغندية كيمبالا، محملا ببطولة التأهل إلى دور المجموعات لبطولة «الكونفدرالية» بقيادة مدربه التونسي شكزي الخطوي.

ويترقب ممثلانا ما ستسفر عنه القرعة الأفريقية والفرق التي سيواجهها كل فريق في المنافسات التي ستنتقل خلال شهر نوفمبر المقبل، حيث جاء فريق أبوسليم في المستوى الثالث وشقيقه الهلال في المستوى الرابع ما يعني أن القرعة قد تضعهما في مجموعة واحدة، حيث إن كل مجموعة ستضم أربعة فرق من المستويات الأربع.

وأمام ممثلينا بعض الوقت لمزيد من الإعداد والتحضير ومعالجة النقصات والأخطاء وإعامة ترتيب الأوزار وتعزيز الصفوف استعدادا للمرحلة الأصعب التي يأمل ممثلانا في عبورها بنجاح والذهاب بعيدا إلى أبعد مرحلة، فخط سعيد للهلال وأبوسليم في الأمتحان والاختيار الأفريقي الصعب والأكثر أهمية في دور مجموعات «الكونفدرالية» الأفريقية.

تركيا تقدم هدية لإنجلترا في «يورو 2028»

احتضان إحدى النسختين بعد أيام قليلة من قيامها يورو أوكرانيا، قبل أن يقوم «يوييفا» باستبعاد اثنين من مسابقاتها وبالتالي رفض تسليم ملف ترشيحها، يذكر أن ألمانيا تستضيف النسخة المقبلة من البطولة القارية من 14 يونيو إلى 14 يوليو المقبلين.

وتعد إنجلترا مهد كرة القدم والتي تحمل دورا حين تستضيف البطولات الكبرى، شعار كرة القدم تعود إلى بينها، وهو العنوان الذي اختارته جريدة «دا صن» البريطانية لخبر انسحاب تركيا من سباق استضافة يورو بعد المقبل، وحال اكتملت المسألة، فإن المعلق البريطاني بتتظييم يورو 2028، ستكون هذه ثالث مرة تنظم فيها إنجلترا يورو بعد العامين 1996 و2020، علما بأنها في النسخة الماضية نظمت الحدث بشكل مشترك مع 11 بلدا آخر لكن النهائي لعب على أرضها وخسرت بركلات الترجيح ضد إيطاليا، وستكون هذه ثاني مرة تستضيف إنجلترا يورو بصورة مشتركة، ولكن هذه المرة مع الجيران البريطانيين، ويلز واسكتلندا وأيرلندا الشمالية، بالإضافة لجمهورية أيرلندا.

«فيفا» يدرس رفع الحظر عن روسيا



يبحث العلم الروسي لا يمكن أن يكون موجودا، فيما ترتكب روسيا جرائم حرب في أوكرانيا، وقال ماكرون في تصريحات صحفية نشرتها جريدة «ليكيب» الفرنسية، إن اللجنة الأولمبية الدولية هي المخولة باتخاذ قرار حيال مشاركة الرياضيين الروس في الأولمبياد بشكل فردي من عمها، وفقا لوكالة «فرانس برس».

وأضاف الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أن العلم الروسي لا يمكن أن يكون موجودا في دورة الألعاب الأولمبية بباريس 2024، وسبق لإنجلترا أن استضافت البطولة القارية في العام 2024 في وقت ترتكب فيه روسيا جرائم حرب، وفي رده على سؤال حول احتمال مشاركة رياضيين روس في الدورة الأولمبية بصفة فردية قال ماكرون: «أهل بأن يكون هذا قرارا ضميريا في العالم الأولمبي، ليس على الدولة المضيفة أن تقرر ما يجب على اللجنة الأولمبية الدولية أن تقوم به».

27 أكتوبر.. انطلاق «دورينا» في ثوبه الجديد واتحاد الكرة يطلب الاستعداد

طرابلس، القاهرة - الوسط:

استقر مجلس إدارة اتحاد كرة القدم الليبي برئاسة عبد الحكيم الشلماني على انطلاق الموسم الكروي الجديد 2023-2024 في يوم الجمعة الموافق 27 أكتوبر الجاري، بعدما وجه اتحاد الكرة خطاباً إلى رؤساء مجالس إدارات أندية الدوري الممتاز عن طريق الاتحادات الفرعية بالمناطق، ورؤساء اللجان العاملة بالاتحاد الليبي لكرة القدم، بهدف إخطار جميع الأطراف بموعد انطلاق الدوري الممتاز «دورينا».

وجاء نص الرسالة عبر صفحة الاتحاد الليبي لكرة القدم عبر «فيسبوك»: «السلام عليكم.. نتقدم إليكم بخالص الشكر والتقدير.. وللصواب الجليل الذي حل بمدينة درنة والمدن المجاورة لها بالمنطقة الشرقية من بلادنا الحبيبة، وأثر في نفوسنا لفق الكثير من أهلنا جراء هذا الحدث الأليم، نسأل الله أن يجبرنا في مصيبتنا ويخلفنا خيراً منها وأن يجعل موتانا من الشهداء».

وأضاف: «نظراً لهذه الظروف القاهرة، الأمر الذي حتم علينا إيقاف النشاط الرياضي بالاتحاد تضامناً مع إخواننا بمدينة درنة وما جاورها، وترتب على ذلك التأخر في انطلاق مسابقات الموسم



• فرحة الأهلي طرابلس بالتتويج بلقب الدوري الليبي الممتاز الأخير في موسم 2022-2023

الرياضي الجديد 2023-2024، واختتم البيان بهذا يعلمكم مجلس إدارة الاتحاد الليبي لكرة القدم بالعودة لاستئناف نشاطه الرياضي ومن

خلاله نفيدكم بأنه تقرر تحديد موعد بداية انطلاق مسابقة دوري الممتاز للموسم الرياضي 2023-2024 يوم الجمعة الموافق 27 أكتوبر 2023، والخطاب مضموناً باسم رئيس مجلس إدارة اتحاد كرة

أزمة الملاعب مستمرة قبل انطلاق موسم 2023-2024 وشهداء بنينا الجاهز الوحيد

القدم عبد الحكيم الشلماني، واشتد الصراع مبكراً بين أندية الدوري الليبي الممتاز لكرة القدم قبل الاستعداد للموسم الرياضي الجديد 2023-2024 في نسخته رقم 49، بسبب التنافس والمضاربة بين الأندية في رفع أسعار وهجرة نجوم الفرق الصغيرة واستقطابها من قبل الأندية الكبيرة ذات النفوذ والمال الوفير، الأمر الذي انعكس بالسلب على عدد من الأندية الصغيرة، خلال فترة الترتيب والإعداد للموسم الجديد كونها لا تستطيع مجاراة الأندية الكبرى مالياً والإيفاء بمتطلبات تعاقدها مع لاعبيها والمدربين، بسبب المبالغة في الأسعار التي وصلت في بعض الأحيان إلى أكثر من ثلاثة ملايين ديناراً ليبياً للاعب المحلي، وما يقرب من مليون دولار للاعب المحترف.

الصراع كبير بين أندية القمة والتي وجدت من

يدعماً من جهات تصدق إلى كسب ود الجماهير الرياضية لهذه الأندية، وكسب أصواتها وليس من أجل الرقي بكرة القدم الليبية، لكن من أجل المصالح الخاصة فقط، فالمبالغ كبيرة والمرة الأولى في تاريخ كرة القدم الليبية يجري ضخها بهذا الشكل في دوري كرة القدم، وهذه الصورة التي تتم على العشوائية دون دراسة مسبقة للأندية الليبية التي تعاني كثيراً والتي وصلت إلى مئات الآلاف من الدولارات، وعدد من هذه الأندية لديه قضايا قانونية واستحقاقات مالية من محكمة الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» نتيجة عدم سداد مستحقات اللاعبين والمدربين، فهي قضايا مرفوعة، وتشمل أندية صدر بحقها قرارات، من بينها المنع من إبرام تعاقدات جديدة، قبل سداد مستحقات المدربين واللاعبين نتيجة الصرف الزائد دون أي وجه حق.

وتظل أزمة الملاعب في مسابقة الدوري الليبي الممتاز لكرة القدم قائمة، حيث لم يتحدث أو تتطور الملاعب منذ الموسم الماضي، كما يقى ملعب شهداء بنينا في بنغازي الوحيد المعتمد دولياً وقارياً من قبل الاتحاد الدولي «فيفا» والأفريقي «كاف»، وتقام عليه المواجهات الدولية، فيما ينذر باستمرار الأزمة التي قد تعيد قرار لعب سداسي التتويج خارج ليبيا.

ملاعب

الخميس 5 أكتوبر 2023 م | السنة الثامنة | العدد 411 | الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly | البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

الوسط | 15 | 20 ربيع الأول 1445 هـ

أندية الشرق الليبي تخطف دعوات إعادة الأمل

حالة عالمية من التضامن مع نادي دارنس والأفريقي بدرنة والفرق الأخرى

طرابلس - الصديق قواس

حملة تبرعات موسعة لصالح المتضررين من المناطق المنكوبة خاصة درنة؛ حيث سير نادي الاتحاد ومجموعة «تيجا بوز»، مساعدات وتبرعات مناطق الشرق المنكوبة، كما فتح نادي الأهلي بنغازي باب التبرعات لأهالي مناطق ومدن الجبل المتضررة.

وفتح نادي الأهلي طرابلس أبوابه لحملات التبرع، وسير عدة قوافل من أندية ومتمطليات يومية وقافلة طبية لمساعدة المصابين في المناطق المتضررة، وأعلن النادي التنسيق ورابطة للحملة الخيرية التي تشرف عليها رابطة مشجعي نادي السويحلي الرياضي دعماً ومساندة ووقوفاً بجانب أهلنا في الشرق الحبيب، خاصة أهلنا في مدينة درنة للتخفيف من مصابهم الجلل.

التضامن شمل عدة اتحادات وأندية عربية وأوروبية رياضية مع المسألة التي تمر بها مناطق شرق ليبيا؛ حيث قدم الاتحاد الدولي والعربي لكرة القدم تعازيه للشعب الليبي في ضحايا السيول، وأيضاً الاتحاد القطري لكرة القدم الذي نشر عبر حسابه الرسمي تعزية للشعب الليبي في ضحايا السيول، كما نشرت الحسابات الرسمية لأندية السد والريان والعين تعزية ومواساة لليبيين في محتهم، وفي تونس تقدمت أندية الترجي والأفريقي والنجم الساحلي ونادي الصفاقسي بخالص التعازي والمواساة لضحايا السيول بشرق البلاد.

الاتحاد الليبي لكرة القدم يعنى ضحايا السيول والفيضانات بالمناطق الشرقية، ونادي ريال مدريد يعرب عن حزنه العميق لضحايا

التي، والثانية، كما قدم مدرب المنتخب الإيطالي لوتشيانو سباليتي في تصريح لقنوات «بي إن سبورت»، خالص التعازي للشعب الليبي والمغربي، مضيفاً أن قلوب الجميع معكم وأنتم أقوياء وتستطيعون النهوض من هذه الكارثة.

اللاعبون الرياضيون الليبيون في مختلف الألعاب الرياضية كان لهم دور كبير وبارز في التبرع بمبالغ كبيرة وصلت لأكثر من 4 ملايين ديناراً ليبياً ومبالغ مالية بالدولار واليورو تضامناً مع شرقنا الحبيب ومدينة درنة خاصة والذي ينم عن التكافل والتآزر لمكونات الشعب الليبي من مختلف الشرائح والأندية الليبية، لم تقف الأندية عند هذا الحد بل فتحت أبوابها وملاعبها وتضامنها مع فرق الأندية المنكوبة والتي تعرضت لملاعبها وإداراتها ومكوناتها الرياضية إلى سيول وانجرافات، أندية المنطقة الغربية والجنوبية أرسلت رسائل تضامن إلى نادي دارنس ونادي الأفريقي ووضعت جميع إمكاناتها تحت تصرف هذه الأندية العريقة من ملاعب واستضافة الفرق ومراكز إدارية للأندية المنكوبة، أندية الشرق الليبي بدورها أرسلت رسائل تضامن مع الأندية المنكوبة ووضعت جميع الإمكانيات أمامها.

جريدة «الوسط» حضرت رسائل التضامن مع عدد من الأندية والتي نشرت على صفحات هذه الأندية، وفيما يلي نص هذه الرسائل: نادي التعاون: «ستبقى أيقناً وحنماً ستعود... كن قويا ومعا نجتاز المحنة». نادي شباب الجبل: «يعلم الحداد شهراً

والثانية، كما قدم مدرب المنتخب الإيطالي لوتشيانو سباليتي في تصريح لقنوات «بي إن سبورت»، خالص التعازي للشعب الليبي والمغربي، مضيفاً أن قلوب الجميع معكم وأنتم أقوياء وتستطيعون النهوض من هذه الكارثة.

اللاعبون الرياضيون الليبيون في مختلف الألعاب الرياضية كان لهم دور كبير وبارز في التبرع بمبالغ كبيرة وصلت لأكثر من 4 ملايين ديناراً ليبياً ومبالغ مالية بالدولار واليورو تضامناً مع شرقنا الحبيب ومدينة درنة خاصة والذي ينم عن التكافل والتآزر لمكونات الشعب الليبي من مختلف الشرائح والأندية الليبية، لم تقف الأندية عند هذا الحد بل فتحت أبوابها وملاعبها وتضامنها مع فرق الأندية المنكوبة والتي تعرضت لملاعبها وإداراتها ومكوناتها الرياضية إلى سيول وانجرافات، أندية المنطقة الغربية والجنوبية أرسلت رسائل تضامن إلى نادي دارنس ونادي الأفريقي ووضعت جميع إمكاناتها تحت تصرف هذه الأندية العريقة من ملاعب واستضافة الفرق ومراكز إدارية للأندية المنكوبة، أندية الشرق الليبي بدورها أرسلت رسائل تضامن مع الأندية المنكوبة ووضعت جميع الإمكانيات أمامها.

جريدة «الوسط» حضرت رسائل التضامن مع عدد من الأندية والتي نشرت على صفحات هذه الأندية، وفيما يلي نص هذه الرسائل: نادي التعاون: «ستبقى أيقناً وحنماً ستعود... كن قويا ومعا نجتاز المحنة». نادي شباب الجبل: «يعلم الحداد شهراً



الرمية الليبية تتأهل للمرة الأولى إلى أولمبياد باريس 2024

وتنظيم الاتحاد الدولي للعبة، وبمشاركة 70 رامياً، وحصد خلالها الليبي مصطفى سلطان المركز الـ62، بينما حصد اليوناني نيكولاس كاس وهنبيه البطولة، بعد نجاحه في إصابة 38 طبقاً من أصل 40، بينما جاء المصري عزمي محبلة ثانياً بـ37 طبقاً، ليتوج بالفضية، وألت البرونزية للإيطالي فاليرييو بـ36 طبقاً.

وحظيت الرماية بشرف تسليم الميدالية الذهبية الأولى في طوكيو 2020 ولم تكن بقية المنافسة مخيبة للأمال، مرة جديدة، ستعود رياضة الرماية إلى البرنامج الأولمبي في باريس 2024، وظهرت الرماية، التي تتطلب دقة وتركيزاً هائلين، للمرة الأولى كواحدة من تسع رياضات شاركت في دورة الألعاب الأولمبية أثينا 1896. وباستثناء دورتي سان لويس 1904 وأمستردام 1928، حافظت الرماية على حضورها في جميع نسخ الألعاب الأولمبية التي أقيمت منذ ذلك الحين، بينما تضمنت منافسة الرماية في أثينا 1896 خمس مسابقات فقط، مستضمة منافسة باريس 2024 ما مجموعه 15 مسابقة: البندقية، المسوس، وبندقية الصيد للرجال والسيدات، في المعمل، سيدخل 170 رجلاً و170 سيدة منافسات الرماية في باريس 2024. حاصل 340 رامياً أقل بقليل من حاصل 360 رامياً الذين دخلوا المنافسة في طوكيو 2020، التي أقيمت في 2021.



• بن دة وعبد السميع على منصة التتويج

بن دة وعبد السميع يتفوقان في المنافسات الأفريقية بميداليتين فضية وبرونزية

حققت رياضة الرماية الليبية إنجازاً عالمياً بالتأهل إلى أولمبياد باريس 2024 للمرة الأولى في تاريخ اللعبة، وشاركت الرماية الليبية في بطولة أفريقيا بجمس، وحصدت قلاتين فضية وبرونزية أسهمت في تأهلها إلى أولمبياد باريس، وجاءت الميداليتين عن طريق اللاعبين عبد السميع إبراهيم، الذي حقق القلادة البرونزية، والرامي محمد بن دة، الذي حقق القلادة الفضية في المباراة النهائية، وجاء الترتيب العام للفرق: الأول مصر، والثاني الجزائر، والثالث ليبيا، والرابع نيجيريا، والخامس كينيا، والسادس السنغال.

وشارك المنتخب الوطني الليبي للرماية في بطولة العالم الأخيرة في نسختها 53 والتي أقيمت في مدينة باكو بالعاصمة الأذربيجانية، وشارك في البطولة 1249 رامياً من 101 دولة، وسجل المنتخب الليبي للرماية في البطولة نتائج متنوعة، ففي منافسات المسدس 10 أمتار، حصل محمد بن دة على نتيجة 562 نقطة، وفي منافسات سكيت رجال، نتيجة 553 نقطة، وفي منافسات سكيت نساء، حصل مصطفى فرج على نتيجة 114-125. سبق أن حققت الرماية الليبية نتائج طيبة في بطولة الجمهورية المصرية، التي أقيمت في العاصمة المصرية القاهرة، حيث تمكن الرامي الدولي الليبي مصطفى فرج، لاعب المنتخب



خليفة بن صيرتي

جولة في فضاء الرياضة

بداية التهنئة لفرقي المشائر والملاعب الليبي اللذين ترشحا للدوري الممتاز من فرق المجموعة الثانية بعد توقف مبارياتها لفترة، وأتمن جوهوشما من لاعبين ومدربين وإداريين وأمل لهما إقباط الجود والاستمرار في الممتاز حتى لا تضع الجهود التي بذلت طيلة السنوات الماضية، إن كرة القدم لا تعترف إلا بمن يعطيها حقها من الجهد والعرق مع وجود المهومية والاستعداد البدني الجيد والمدرّب الكفؤ، وكم من فريق في بلادنا أيام العولبة وصل للدوري الممتاز، وكان مفاجأة الدوري وأكثر فريق درانس الذي ترشح للدرجة الأولى موسم 59-60، وفي أول موسمه فاز على أغلب أندية بنغازي المعرفة بجاذ في نهائيات الموسم في الترتيب الثالث.

إن كرة القدم رهنها في مفاجاتها وتناجها غير المتوقعة، ولعل آخر دليل مباراة الأسبوع الماضي في الدوري الإنجليزي عندما فاز فريق ولفرهامبتون على متصدر الدوري مانشستر سيتي 1-2 وصاحب البطولات الثلاثة في الموسم الماضي إلى جانب بطولة أوروبا، وعموما الدوري الليبي المصنّف سوف يكون امتحاناً للفرق الأربعة التي ترشحت، المروج والأندوار والبيشار والملاعب الليبي، علماً أن المستوى الفني بين فرق الممتاز والمدرة الأولى ليس بالفارق الكبير، إلا في الإمكانيات المادية التي تؤثر في توقع نوعية المحترفين الأجانب.

وعن البطولات الأفريقية تأهل فريقاً الهلال وأيوسليم إلى دوري المجموعات في تصفيات «الكونفدرالية»، والتأهل لهما على هذا الإنجاز الكروي والتي يعتبر مكسباً كبيراً للكرة الليبية خاصة أنها يشاركان للمرة الأولى في هذه البطولة، وحظ أوفر لفريق الأهلي الذي خرج من مسابقة أبطال الدوري، وفي الحقيقة إن فريق الأهلي ظلتمه الفرعة حيث جاءت مبارياته مع فرق من نيجيريا وساحل العاج.

وبعيداً عن كرة القدم أهدى فريق الأهلي لكرة السلة التي تحصل على الميدالية البرونزية، بعد حصوله على الترتيب الثالث في بطولة الدوحة الدولية بعد فوزه على فريق الرمالك 82-79 في مباراة تحديد الثالث والرابع، وفي الحقيقة إن الفوز على الفريق المصري الرمالك صاحب التاريخ الطويل في لعبة كرة السلة منذ أيام الدولي عادل شرف يعتبر إنجازاً كبيراً وللمرة الأولى يفوز فريق ليبي على فريق مصري.

وأخيراً تابعتم دورة الألعاب الآسيوية الـ19 بالصين التي بهرت العالم بحفل الافتتاح والشعلة الصديقة للبيئة والتنظيم والاستعداد العصري الذي صاحب البطولة وتطور عديد الدول الآسيوية التي كانت بعيدة عن أنواع الميداليات في الدورات السابقة وقد حققت الدول العربية البحرين والكويت وقطر والسعودية ميداليات ذهبية فضية وبرونزية، وبإيت اللجنة الأولمبية الليبية تفوق وتضع البرامج التي تجعل اتحاداتها تحقق الميداليات في البطولات الأفريقية والعربية والمتوسطة والدولية، وتخرج من هذا الركود الذي دخل في عامه الخامس عشر وما زلنا نشارك بمجرد المشاركة الشرفية فقط.



wtv
قناة الوسط
تأهول على التاريف سات

بتقنية HD
التردد - 11096 MHz
الاستقطاب - أفقي H
معدل الترميز - 2750
معدل تصحيح الخطأ - 5/6

بتقنية SD
التردد - 10815 MHz
الاستقطاب - أفقي H
معدل الترميز - 2750
معدل تصحيح الخطأ - 5/6

www.alwasat.ly

«إعمار درنة»

لماذا تصاعد الجدل حوله؟
من الجهة المنوطة به؟
ما العقبات التي تعوق بدء تنفيذه؟

أين جهات تمويله؟
كيف تضمن شفافيته؟
متى يختفي أصحاب الأيدي الفاسدة منه؟

الأسبوع 6
15+H

Nilesat V
12398
راديو الوسط
يجمعنا

على مدار
24
ساعة
98.7 FM
live.alwasat.ly

الوسط | 16

صوت ليبيا الدولية

الخميس 5 أكتوبر 2023 م | 20 ربيع الأول 1443 هـ | الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly | السنة الثامنة | العدد 411 | البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly



مربع الاستجابة السريعة

جمعة بوكليب

في شهر أبريل الماضي احتفل العالم بالعيد الخمسين للرمز الشريطي «Barcode» الذي ظهر وبدأ استخدامه للمرة الأولى في العام 1973. وما نحن في شهر أكتوبر من العام نفسه 2023، وبدأنا نسمع عبر وسائل الإعلام الغربية عن ظهور بديل جديد له اسمه مربع «QR». الرمز «QR» اختصاراً للكلمة الإنجليزية (Quick Response) وترجمتها الاستجابة السريعة. وبالتالي فإن مصطلح (QR Code) يعني باللغة العربية رمز الاستجابة السريعة. وبدأ ظهوره في العام 2010. وهذا يعني أن الرمز الشريطي في طريقه للاختفاء خلال السنوات الخمس المقبلة على أقل تقدير، أي حتى يتمكن أهل الاختصاص من استحداث البرمجيات الحاسوبية الإلكترونية الخاصة به وبصير في المتناول.

الرمز الشريطي اخترع لأجل توفير الوقت، وتقليل الطوابير في المتاجر والسوبر ماركت وفي المستشفيات... إلخ، وسبق لي نشر مقال لمناسبة العيد الخمسين للرمز الشريطي بجريدة الصباح الليبية. وفي تعريفه، ذكرت أن الرمز الشريطي عبارة عن «شريط من خطوط متساوية في الطول، ومختلفة في العرض، وتحتها مجموعة أرقام يبلغ عددها 13 رقماً، يطلق عليها اسم نظام الأرقام الـ 13 القياسي (Standard 13 Numbers System) ويتعريض تلك الخطوط والأرقام لأشعة الليزر، يمكن تمييز كل سلعة عن غيرها، لأن لكل واحدة منها رقماً لا يتكرر، يقرر سعرها ونوعية محتوياتها. ذلك الرقم لا تقررته الشركة المصنعة، ولا البائع، بل مؤسسة دولية غير ربحية، بفرع في جميع أنحاء العالم، مهمتها تنظيم استخدام الرمز الشريطي، يطلق عليها اسم (GS1). وهي اختصاراً للاسم الكامل، «Global Systems Integrator».

اللافت للاهتمام أن الرمز الشريطي إلى وقت قريب جداً، استطاع أن يؤدي مهامه التي وجد من أجلها على أكمل وجه. لكن تعقد الحياة الإنسانية اليومية أوجدت مهام جديدة، ليس في استطاع الرمز الشريطي تقديمها. وشجع على ذلك تطور صناعة الهواتف الذكية في السنوات الأخيرة بشكل مذهل ولافت.

وعلى سبيل المثال لا الحصر، صار الناس في مختلف أنحاء العالم أكثر حرصاً على معرفة ما يتناولون من أطعمة، أي ما تحتويه من عناصر ومكونات: بروتين، كربوهيدرات، وسكريات وأملاح... إلخ. الإهتمام أوجده زيادة في الحرص على الصحة العامة، فنادياً لزيادة الوزن مما يؤدي إلى البدانة، إضافة إلى أمور صحية أخرى، تتعلق بأمراض عديدة.

هذا الإهتمام والحرص على الصحة العامة، دفع الحكومات في دول الغرب إلى إيجاب الشركات المصنعة للأطعمة، والسوبر ماركت على كتابة كل العناصر والمكونات لتلك الأطعمة والخضروات والفواكه، والصاقها على العلب وغيرها، إلا أن الكتابة كانت صغيرة جداً بحيث تصعب قراءتها؛ لهذا السبب، فكر أهل الاختصاص في ملء تلك الفجوة، بتصميم رمز إلكتروني على شكل مربع صغير، يمكن الناس من الحصول على كل المعلومات.

التقارير الإعلامية التي اطلعت عليها تقول إنه صار بمقدور المستهلك الاطلاع على كل ما يود معرفته من معلومات عن السلعة التي يريد شراءها، من حيث المكونات وتاريخ الصنع وانتهاء الصلاحية وغيرها. وعلى سبيل المثال، إذا كان يريد شراء خضار وفواكه، فإن بإمكانه معرفة حتى اسم المزرعة التي جاءت منها، وموقعها، واسم من يديرها.

ولعل الكثيرين من القراء يذكرون أن استخدام رمز مربع الاستجابة السريعة شاع كثيراً خلال أزمة انتشار فيروس «كورونا»، كونه جعل من السهل على الناس معرفة مواقع التطعيم ضد الفيروس، بهدف الحصول على مواعيد للتطعيم. وفي بريطانيا لجأت المطاعم تجدياً لانتقال العدوى إلى استخدام مربع الاستجابة السريعة بديلاً عن قوائم الطعام المعروفة (Menus) التي كانت تقدمها للزبائن. وهو سهل الاستخدام، إذ يكفي التقاط صورة للمربع عن طريق الهاتف المحمول وبالتالي قراءة كل المعلومات المحتواة بسهولة حتى على ضعفاء النظر، لأنه يمكن التحكم في الهوائيات في حجم بنط الكتابة، بتكبيره إن كان صغيراً.

جريدة «السنديا تايمز» البريطانية، التي نقلت عنها الخبر، قالت إن الرمز الشريطي «صار جزءاً لا يتجزأ من الحياة اليومية، حتى إنه يستخدم يومياً عشرة مليارات مرة، أي أكثر بكثير من الاستخدامات اليومية لمحرك البحث (غوغل)». وأوضحت، أن مربع الاستجابة السريعة «QR code»، يتميز بصغر حجمه، ومن الممكن أن تقرأ محتوياته من فوق لحت أو العكس، ومن اليمين لليسا أو العكس، ويمكن أن يحتوي على عدد 4000 كلمة.



أقوالهم



«نجري اتصالات يومية مع الأطراف الليبية، للتشاور والتنسيق».

وزير الخارجية التونسي
نبيل عمار



«الجزائر تناشد الليبيين سرعة تنظيم الانتخابات وتحقيق المصالحة الشاملة».

رئيس الحكومة الجزائري
أيمن بن عبد الرحمان



«الاتحاد مستعد لدعم أي حوار وطني يساهم في رسم مستقبل ليبيا».

الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسية والأمنية
جوزيب بوريل



«نحن الليبيون على ضمان تخصيص الموارد اللازمة للتعافي من أزمة الفيضانات وإعادة الإعمار».

المبعوث الخاص للولايات المتحدة إلى ليبيا
السير ريتشارد نورلاند



ألوان الجنوب تطغى على أزياء «شانيل»

بملابسها المشرقة والمطبوعة بنقشات الأزهار، بدت عارضات شانيل، تنبض بهجة الحياة في عرض أزياء أقيم الثلاثاء في باريس واستلهم أجواءه من فيلا نواي جنوب فرنسا، أحد المواقع المعروفة خلال حقبة «السنوات المجنونة» في البلاد والذي يحتفل هذا العام ببعيده المئة.

وظفت ألوان الجنوب الفرنسي على مجموعة ملابس «شانيل» الجاهزة التي عرضت في العاصمة ووصفتها المدير الفني لـ «شانيل» فيرجيني فيار في ملاحظات مكتوبة بأنها «قصيدة للحرية والحركة».



نوبل الكيمياء لثلاثة علماء أحدهم تونسي

منحت جائزة نوبل في الكيمياء للعام 2023 الأربعة في ستوكهولم إلى الباحثين الثلاثة منجي الباوندي (فرنسي المولد وتونسي الأصل)، ولويس بروس (من الولايات المتحدة) واليكي إكيوف (المولود في روسيا). وهم علماء يعملون في الولايات المتحدة في مجال الجسيمات النانوية. اللجنة كافت الباحثين الثلاثة الذين سربت الجرائد السويدية أسماءهم قبل ساعات من الإعلان الرسمي، على «اكتشاف وتطوير النقاط الكمومية، وهي جسيمات نانوية صغيرة جداً لدرجة أن حجمها يحدد خصائصها»، بحسب الهيئة المسؤولة عن الجائزة.

وقال الأمين العام للأكاديمية الملكية السويدية للعلوم، القائمة على هذه الجوائز، هانس إيلغرين خلال مؤتمر صحفي، تعليقا على تسريب أسماء الفائزين، «إنه أمر مؤسف جداً بطبيعة الحال، ونشعر بعميق الأسف حيال ما حصل، لكنه أكد أن المهم أن ذلك لم يؤثر بشيء على توزيع الجوائز».



.. وجائزة الفيزياء في الإلكترونيات فائقة السرعة

فاز الفرنسي بيار أغوستيني والمجري النمساوي فيرنيس كراوس والفرنسية السويدية أن لويليه الثلاثاء بجائزة نوبل للفيزياء، لأبحاثهم المتعلقة بأدوات لاستكشاف الإلكترونيات داخل الذرات والجزيئات. وقالت لجنة التحكيم إن الباحثين الثلاثة «نحووا الجائزة تقديراً لطرقهم التجريبية التي تولد ومضات ضوئية بأوتوائية (جزء من مليار المليار من الثانية) لدراسة ديناميكيات الإلكترون في المادة».

لافتة إلى أن هذه البحوث لها استخدامات محتملة في مجال الإلكترونيات والتشخيص الطبي. وأوضح أعضاء اللجنة أن «الأوتوائية قصيرة جداً لدرجة أن ثمة عددا منها في كل ثانية يوازي عدد التوقيين التي مرت منذ نشأة الكون قبل أكثر من 13 مليار سنة».

ولفتت اللجنة إلى أن الباحثين الثلاثة «أثبتوا طريقة لإنشاء ومضات قصيرة للغاية من الضوء يمكن استخدامها لقياس العمليات السريعة التي تتحرك فيها الإلكترونيات أو تغير الطاقة».

كل شيء

جبال أكاكوس.. لوحة طبيعية تتحدى الزمن



تلك البقعة الصحراوية المترامية الأطراف والبالغة مساحتها 250 كم مربع. وتزداد المنطقة جمالاً بوجود رسومات فنية على الصخور تعود في تاريخها إلى ما قبل الميلاد، الأمر الذي دعا منظمة اليونسكو إلى اختيارها كإحدى مناطق التراث العالمي السياحية وذلك في العام 1985.

هذه الرسومات تعكس تنوع الحياة الثقافية والطبيعية في الفترة ما بين 12000 سنة قبل الميلاد إلى 100 سنة بعد الميلاد.

هبة أديب

سلسلة جبال أكاكوس، أو تدرارت أكاكوس، كما يطلق عليها سكان أهل المنطقة الطوارق، تقع في الصحراء الليبية شرق مدينة غات وتمتد شمالاً مع الحدود الجزائرية لمسافة 100 كم لترتبط بها مع الجزائر في سلسلة جبال تاسيلي ناجر.

وتتميز هذه السلسلة من الجبال بتنوع المناظر الطبيعية، فالكتبان الرملية الملونة والممرات الضيقة والأقواس والصخور المعزولة البارزة من الرمال والمنحوتة بأشكال غريبة ترتفع وهي متراكمة جداً وكأنها أطلال مدن قديمة مهجورة وكل هذا بفعل قوة الرياح فقط. الأودية العميقة ما هي إلا عناصر لوحة فنية تأسر الزائر

